



كوردستان

يصدرها الإعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

العدد (٦٧٢) ١٥ / ١ / ٢٠٢٢م - ٢٧٢١ ك

نصف شهرية

www.pdk-s.com

الافتتاحية

بؤادر

تحرك دولي

في المشكل السوري

كوردستان

بعد محاولات بعض الأطراف الدولية لعودة النظام إلى الحاضنة الدولية والعربية، وسعي روسيا الدائم لحث الأطراف السورية إلى الحوار مع النظام منفردة، وهذا ما صرح به مؤخراً وزير الخارجية الروسي السيد لافروف بدعوة السوريين، ومنهم الكورد إلى الحوار مع النظام دون أن يكون لهم برنامج أو مشروع، وفي الوقت ذاته طمأنة تركيا بأنها لا تسعى إلى أي شيء يورقها، وتصريحاته الدائمة حول التواجد الأمريكي المقلق له، وفي الوقت نفسه يؤكد أن هناك حواراً بينهما لنفاذي الحوادث العرضية، وثمة تبادل للآراء بينهم وبين أمريكا حول العملية السياسية في سوريا وفق تطبيق القرار الأممي ٢٢٥٤

إن ما يُفهم من هذا الغموض في المواقف الروسية والأمريكية أنهم يتركون الأمور للعبين الأصغر منهم في القضية السورية لتحريك الملف السوري والدفع به وفق تطورات المرحلة والمصالح المشتركة.

كما أن هناك تحركاً نشطاً من دولة قطر، وهي الدعوة لاجتماع شامل للمعارضة بكافة منصاتهما وأطرافها ومنها الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية وشخصيات كانت سابقاً في المعارضة مثل رياض حجاب من أجل إجراء مراجعة شاملة، والبحث عن أسلوب جديد يتوافق مع ظروف، وتطوّرات المرحلة يتناسب مع الآفاق السياسية الراهنة، ولا تكون بعيدة عن توافقات الدول المؤثرة، حيث يتجسد ذلك أيضاً بزيارة السيد أحمد الجربا رئيس تيار الغد السوري مع المجلس العربي في الجزيرة والفراة ومن جبهة السلام والحرية إضافة إلى دوره في منصة القاهرة يوم الأحد ٢٠٢٢/١/١٦ وتم استقباله من قبل وزير خارجية قطر، وكذلك وفد من الائتلاف ضمّ السيد سالم المسلط رئيس الائتلاف والسيد أس العبدرة رئيس هيئة التفاوض السورية، إلى قطر بدعوة رسمية من وزارة الخارجية القطرية لمناقشة إصلاح مؤسسات الائتلاف والمعارضة، في الوقت الذي كان الائتلاف منهمكاً في مناقشة مسودة النظام الأساسي له لإضافة بنود وإلغاء آخر مثل مقترح إعادة النظر في كئنتي المجالس المحلية، والحراك الثوري، وحذف المواد التي كانت تنص على إسقاط النظام واستبدالها بعبارات أخرى مخففة كتغيير النظام، يفهم منها العمل على إعادة الثقة الدولية والإقليمية بالمعارضة خاصة الائتلاف كجسم أساسي في المعارضة السورية، وذلك بعد تراجع الاهتمام الدولي به حيث كان لم يبتق لها سوى تركيا كداعم لوجستي أساسي ودعم معنوي من بعض الدول الأخرى.



يوم ١٥ كانون الأول ٢٠٢١ بسبب انتهاكات منظمة ما تسمى "جواني شورش كر" وهجومها اللفظ بالحجارة والمولوتوف والاعتداء السافر على العناصر والعاملين في المعبر من جانب الإقليم، إغلاق المعبر زاد من معاناة الجماهير في عموم المناطق وعلى عموم المكوّنات المتعايشة، هذا إلى جانب المعاناة المركبة لمناطق : " عفريين، سري كانييه، غري سبي " بسبب الانتهاكات المستمرة للقوى المسيطرة على تلك المناطق وتعرّضها للقصف المستمر من جانب الدولة التركية ..

فيما يتعلق، بموضوع المفاوضات بين المجلس الوطني الكردي وأحزاب الوحدة الوطنية، فلا تزال متوقفة بسبب الانتهاكات المتوالية لـ " ب ي د " أو المنظمات التابعة له وخروقاته لوثيقة المبادئ التي تم التوقيع عليها من الجانب الأمريكي وقيادة " قسد " ولعل الجانب الأمريكي بصورة الوضع بشكل كامل ..

ختاماً، مع حلول العام الجديد ٢٠٢٢ كل عام والجميع بألف خير ..

المكتب السياسي
للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا
قامشلو ١١ / ١ / ٢٠٢٢



المجلس الكردي يلتقي السفير الأمريكي مات برل

المجلس ودعم بلاده للاستقرار بالمنطقة وبانه سيعالج مع الجهات المسؤولة القضايا التي تتناولها اللقاء وبأن الولايات المتحدة الأمريكية تسعى لفتح المعبر والإبقاء عليه للاستخدام في المجال الاقتصادي والإنساني دون زج أي قضايا أخرى في عمله وخلق عقبات أمامه وقد انتهى اللقاء والاتفاق باستمرار التواصل في الأيام القادمة.

هيئة رئاسة المجلس الوطني الكوردي
في سوريا



هوشيار زيباري يترشح رسمياً لرئاسة جمهورية العراق

أعلن عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني هوشيار زيباري، الأربعاء ١٢-١-٢٠٢٢، تقديم أوراق ترشحه رسمياً إلى منصب رئاسة الجمهورية. وبعد تضارب آباء ترشحه، أكد زيباري، تلك الأنباء، مؤكداً في تصريح مقتضب أنه قدم أوراق ترشحه بشكل رسمي للمنصب.

وأعلنت الدائرة القانونية في مجلس النواب العراقي، عن استقبال الترشيحات لمنصب رئيس الجمهورية وفق شروط وضعتها مسبقاً. وجاء ترشح زيباري، عن الحزب الديمقراطي الكوردستاني، بعد أيام من الحوارات مع حزب الاتحاد الوطني الكوردستاني، المنافس التقليدي للحزب الديمقراطي الكوردستاني، لكن الطرفين لم يتوصلا إلى أي تفاهات.

يذكر أن منصب رئيس الجمهورية من حصّة المكون الكردي، وفقاً للعرف السياسي العراقي منذ عام ٢٠٠٣، ومنصب رئيس الحكومة للمكون الشيعي، أما منصب رئيس البرلمان فمن حصّة المكون السني.

حل القضية الكوردية

مفتاح لرسم خارطة

مستقبل سوريا لا مركزية

5

المشروع القومي الكوردي..

المعوقات

والحلول

12

مسعود البارزاني

المرجع الذي وحد شمل

الكتل المتصارعة في بغداد

13

سبع سنوات على استشهاد أربعة مقاتلين

من قوات بيشمركة روج في معركة دحر إرهابيي داعش

صادف يوم السبت 7 كانون الثاني 2022، السنوية السابعة على استشهاد أربعة من بيشمركة روج (لشكرى روج Leşkerê Roj) الذين استشهدوا دفاعاً عن أرض كوردستان في حربها ضد تنظيم داعش الإرهابي.

واستشهد كل من البيشمركة بسام خلف، وباسل حاجي، وغمكين قدري وأمكيان باديني، الأربعاء بتاريخ 7 كانون الثاني 2015، في مدرسة الخراج بمنطقة تلعفر، أثناء مشاركتهم في الحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي.

وكان تنظيم داعش الإرهابي قد استهدف قوات البيشمركة الأربعاء 7-1-2015 بتفجير عربة "همر عسكرية" عند مدخل إحدى نقاط تجمع قوات البيشمركة في (قرية برحيوه) في منطقة تلعفر، ما أدى إلى استشهاد 4 من "بيشمركة روج أفا".

الشهداء هم:

- 1 الشهيد البيشمركة بسام محمد خلف من قرية كرزيارتي جولي - ديرك
- 2- الشهيد البيشمركة باسل حاجي حاجي من قرية تل خنزير
- 3- الشهيد البيشمركة غمكين قدري عثمان من قرية ديرونا قولنكا - ديرك
- 4- الشهيد البيشمركة أمكيان مصطفى باديني من الحسكة (حي مفتي)



أربع سنوات على استشهاد الملازم أول فخرالدين حسين



مر يوم 11 من كانون الثاني 2022 الذكرى السنوية الرابعة على استشهاد البيشمركة الملازم الأول فخرالدين حسين الذي استشهد بعد تعرضه لحادث سير أثناء مجيئه من الخدمة العسكرية. وتعرض البيشمركة الملازم الأول فخرالدين حسين 11 كانون الثاني 2018 إلى حادث سير في محافظة دهوك، أثناء انتهاء الخدمة والتوجه إلى البيت ما أدى إلى استشهاد نتيجة الحادث. البيشمركة الملازم أول فخرالدين حسين الملقب ب أبو زوررو، من مرتبات هيزا 2 في قوات بيشمركة روج (لشكرى روج) ونقل جثمانه من إقليم كوردستان إلى كوردستان سوريا ودفن في مسقط رأسه.

عفرين... الفصائل المسلحة تختطف ٤ مواطنين خلال أسبوع



تستمر عمليات اختطاف المواطنين الكورد في عفرين لتحصيل الفدية مقابل إطلاق سراحهم، حيث اختطف 4 مواطنين كورد خلال أسبوع واحد من قبل الفصائل المسلحة التابعة للحكومة السورية المؤقتة. فأدت منظمة حقوق الإنسان في عفرين، بأن مسلحي الجبهة الشامية المسيطرة على قرية ترندة في مركز مدينة عفرين، يوم الخميس بتاريخ 2021/12/30، داهمو على عدد من منازل القرية وصادروا الهواتف الخليوية وحجزوا البطاقات الشخصية دون ذكر الأسباب، و من ثم تم خطف المواطن مصطفى ناصر حمكة الملقب فاكو 50 عاماً، كما تم خطف أحد المواطنين كان بضياقتهم، ومايزال مصيرهما مجهولاً حتى الآن.

أضافت المنظمة، بأن مسلحي الجبهة الشامية يوم الأربعاء 2021/12/29، اختطفوا المواطن عابدين عزت الملقب بعائلة قلة ببلدة ماباتا، بتهمة التعامل مع إدارة PYD وتم اقتياده إلى المقر الأمني دون معرفة مصيره حتى الآن، وفي يوم الأحد 2021/12/26، اختطفوا المواطن حسن حاجي الملقب حمودة حسن إيبني من أهالي بلدة ماباتا بتهمة التعامل مع إدارة PYD، بغرض الإبتزاز المادي، وتم أقتياده إلى المقر العسكري دون معرفة مصيره حتى الآن.

منذ هجوم تركيا على مدينة عفرين بكوردستان سوريا عام 2018، تستمر انتهاكات الفصائل المسلحة التابعة للحكومة السورية المؤقتة بحق المواطنين الكورد بهدف إحداث تغيير ديموغرافي في المنطقة.

محمد إسماعيل: يجب تطوير إعلام الـPDKس المرئي والمسموع والمقروء



التقنية والكوادر الشابة الخبيرة في هذا المجال، نحن نعلم أن رفاقنا وجماهيرنا تطلب منا بذل المزيد من العطاء، ولن نبخل بتكريس جهود كبيرة من أجل التأسيس الفعلي لإعلام يعكس حال شعبنا بمصادقة وقوة تأثير ..

أكد مسؤول مكتب الاعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا على اعتماد المصادقية، وقيم العيش المشترك والخطاب الوطني الذي نعتز به في إعلام الـPDK-S.

اجتمع يوم الاثنين 10 كانون الثاني 2022، محمد إسماعيل مسؤول مكتب الإعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا مع ممثلي إعلام الـ PDK-S في مكتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا بقمشلو، وتم الوقوف على عمل المكاتب الإعلامية في كل مجلس و كيفية تطوير عملهم. كما تم الحديث عن سبل تطوير إعلام الحزب المرئي والمسموع والمقروء وضرورة تكاتف الجهود والاستفادة من كل الطاقات المتوفرة ، والاعتماد على التقنيات المعاصرة معتمدا على المصادقية وعدالة قضيتنا القومية، إضافة إلى قيم العيش المشترك والخطاب الوطني الذي نعتز به .

وفي تصريح خاص لصحيفتنا كوردستان قال السيد محمد اسماعيل : سنحاول بذل كل جهودنا من اجل تطوير إعلام الحزب نحو الأفضل، ولدينا الإمكانيات

منظمة دوميز للـ PDKس تحيي الذكرى السابعة لاستشهاد ٤ بيشمركة من لشكري روج



قامت منظمة دوميز للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا برئاسة محمد علي (أبو نادو) عضو المكتب السياسي للـPDK-S ومجموعة أعضاء المجلس المنطقي وكوادر الحزب بزيارة عوائل الشهداء الموجودين في المخيم ، بمناسبة مرور الذكرى السابعة لإستشهاد كوكبة من الشهداء من مرتبات بيشمركة لشكري روج ضد تنظيم داعش الإرهابي.

والشهداء هم:

- 1- الشهيد البيشمركة (بسام محمد خلف) من قرية كرزيارتي جولي
- 2- الشهيد البيشمركة (باسل حاجي حاجي) من قرية تل خنزير
- 3- الشهيد البيشمركة (غمكين قدري عثمان) من قرية ديرونا قولنكا
- 4- الشهيد البيشمركة أمكيان مصطفى .

منظمة فائدة للـ PDKس تحيي الذكرى السابعة لاستشهاد ٤ بيشمركة من لشكري روج



بمناسبة مرور الذكرى السنوية السابعة على استشهاد أربعة من بيشمركة روج (لشكرى روج) الذين استشهدوا دفاعاً عن أرض كوردستان في حربها ضد تنظيم داعش الإرهابي ، بتاريخ 7 كانون الثاني 2015 في مدرسة الخراج بمنطقة تلعفر، زار وفد من منظمة دهوك -فايده برئاسة حاجي كالم مسؤول المنظمة ، وعضو الهيئة الاستشارية مهدي حسين وعدد من كوادر الحزب عوائل الشهداء القاطنين في مخيم دوميز ١ .

والشهداء هم:

- 1- الشهيد البيشمركة (بسام محمد خلف) من قرية كرزيارتي جولي
- 2- الشهيد البيشمركة (باسل حاجي حاجي) من قرية تل خنزير
- 3- الشهيد البيشمركة (غمكين قدري عثمان) من قرية ديرونا قولنكا
- 4- الشهيد البيشمركة أمكيان مصطفى

عصابة جوانين شورشكر تختطف قاصرة تعاني من اضطرابات نفسية وعصبية، وضور وقصر في النمو



بيان من فتح الله كدو حول اختطاف طفلته سما من قبل منظمة الشبيبة الثورية محملاً قسد مسؤولية تدهور صحتها

في ظل الأوضاع المأساوية التي تمر بها سورية بشكل عام والمناطق الكردية بشكل خاص من ويلات الحرب حيث القتل والتدمير والتهجير والجوع وغياب الخدمات والتعليم الرسمي والتي كادت أن تصبح حكراً على أبناء الأغنياء..

ورغم كل هذه المتاعب والمصائب الكبيرة التي نعاني منها يومياً، بقينا على أرض الوطن وقرنا التشبث بها وكان ولا يزال الاستمرار في تعليم بناتي وابنتي من المهام المقدسة لي ولزوجتي لأنهم مستقبلنا ومستقبل الوطن.

والأمر المستنكر والمفجع ضمن هذه الظروف أنه هناك من يعمل ويسعى جاهداً على تدمير مستقبل أطفالنا ويهدف لعسكرة المجتمع.

ففي يوم 2021-12-19 تم خطف طفلاتي القاصرة (سما فتحي كدو) ذات الـ16 سنة وهي طالبة في الصف الحادي عشر كما أنها تعاني من أمراض عديدة منها (عصبية، نفسية،اكتئاب حاد-عزلة وضور وقصر في النمو الناتجة عن الحالة العصبية النفسية حسب تقرير الأطباء).

رغم ذلك بالتاريخ المذكور خُطفت من قبل منظمة (جوانين شورشكر) الشبيبة الثورية التابعة لحزب PYD

قتلى وجرحى في اقتتال بين الفصائل المسلحة في عفرين

مسلح. وبحسب تلك المصادر، أن التوتر لا يزال قائماً وسط استنفار أمني في بلدة جنديرس في ريف عفرين.

فصيل لواء المهاجرين محمود بنبان والعنصر مصعب شحادة قتلوا، وإصابة 6 آخرين بجروح جراء اشتباكات داخلية على حاجز قريتي ججيلار وتل سلوره في ناحية جنديرس بريف عفرين على خلفية جدال جرى بين عناصر الفصائل نفسها ليتحول فيما بعد لمرაკ واشتباك

قتل وأصيب 8 عناصر من الفصائل المسلحة بينهم قياي، عصر يوم الثلاثاء 4 كانون الثاني 2022، جراء اشتباكات داخلية بين عناصر هذه الفصائل في مدينة عفرين بكوردستان سوريا.

وقالت مصادر محلية من عفرين، إن القياي في

الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يستقبل وفداً رفيعاً من حزب "HAK-PAR"



استقبل الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S، يوم الثلاثاء 04 كانون الثاني 2022، وفداً من حزب "HAK-PAR" برئاسة لطيف ايبوزدمير، رئيس الحزب، في مكتب العلاقات الوطنية لـ PDK-S بيهولير.

كان في استقبال وفد "HAK-PAR"، د. عبد الحكيم بشار، عضو المكتب السياسي لـ PDK-S، وسعيد عمر، مسؤول مكتب العلاقات الوطنية لـ PDK-S، د. أحمد ملك و محمدشيرين أمين، عضوا اللجنة المركزية لـ PDK-S.

وخلال اللقاء تم مناقشة الأوضاع الراهنة في المنطقة، بشكل عام، وما يجري في كوردستان سوريا بشكل خاص، وسلط الدكتور عبدالحكيم بشار الضوء على ما يجري في كوردستان سوريا بشكل عام نتيجة لسياسات الـ PKK وأذرع من انتهاكات، اختطاف أطفال، تجويع، غلاء في أسعار المواد الأولية للحياة. وتحدث الدكتور عبدالحكيم بشار عن تطورات "المفاوضات الكوردية" وكيف أن الـ PYD يعمل جاهدا لخلق العوائق أمام استئنافها، وتم التأكيد على تعزيز العلاقات بين هـاك-بار والـ PDK-S.

الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يستقبل وفداً من ممثلية اللقاء الوطني الديمقراطي في إقليم كوردستان



زار وفد من ممثلية اللقاء الوطني الديمقراطي في إقليم كوردستان، مكتب العلاقات الوطنية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، حيث جرى الحديث عن آخر التطورات على الساحتين الكوردية والسورية. يوم 4 كانون الثاني 2022،

ضم الوفد كلا من: ممثل اللقاء في الإقليم صالح جميل آغا وعبدالقادر مزوري عضو ممثلية اللقاء، واستقبلوا من قبل الدكتور عبد الحكيم بشار، عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا ونائب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، وسعيد عمر مسؤول مكتب العلاقات الوطنية وعضو اللجنة المركزية للـ PDK-S، والدكتور أحمد ملك ومحمد شيرين عضوي اللجنة المركزية للـ PDK-S.

جرى في اللقاء، تبادل الآراء حول الأوضاع السياسية في سوريا وواقع الحركة السياسية الكوردية في سوريا، كما تم التأكيد على أهمية استمرار اللقاءات بين الطرفين.

شبيبة PKK تخطف قاصر أخرى في ديريك



حزب العمال التركي. وتركز منظمة جوانن شورشكر (Ciwaniên Şoreşger) على فئة المراهقين للتغريب بهم عبر تغريبهم فكرياً بسياسة وأيديولوجيا PKK لإرسالهم لاحقاً إلى معسكرات الحزب في قنديل وشنگال (سنجار) وزجه في معاركه العنيفة لاحقاً. مراقبون وناشطون كورد، أن حزب العمال الكوردستاني PKK يشكل خطراً كبيراً على الطفولة ومستقبلها في مناطق سيطرته، حيث يقوم باغتيل براعتهم وانتهاك حقوقهم من خلال استغلالهم عسكرياً وسياسياً وزجه في أتون حروبه العنيفة.

أكدت مصادر محلية، يوم 15-1 الجاري أن ما تسمى بالشبيبة الثورية التابعة لحزب العمال الكوردستاني PKK خطفت قاصرة أخرى في ديريك بغربي كوردستان (كوردستان سوريا) وذلك بهدف تجنيدها في قوات الحزب. وقالت تلك المصادر، إن ما تسمى بالشبيبة الثورية خطفت الطفلة سدره المنتهى (16 عاماً)، المنحدرة من قرية فطومة في ديريك، واقتادوها إلى مراكزها في المنطقة بغية تجنيدها في صفوف قوات الحزب. وأشارت إلى أن هؤلاء الأطفال يخضعون لدورات أيديولوجية وسياسية وعسكرية تحت إشراف كوادر

تصريح من الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي بخصوص انتهاكات الـ ب ي د



استمرارا للإنتهاكات الفظيعة التي ترتكبها المجموعات المسلحة التابعة لـ (pyd) ضد المجلس الوطني الكوردي وكوادره وأئصاره، أقدمت مجموعة منها ، بالاعتداء على مكتب الحزب الديمقراطي الكردستاني _ سوريا ليلة رأس السنة الميلادية الجمعة المصادف 31 / 12 / 2021 في مدينة درباسية .

وقامت بإطلاق عيارات نارية على أبواب ونوافذ المكتب وتحطيمها ، بالإضافة إلى استمرار تعرض أعضاء المجلس وأنصاره للاختطاف والتحقيقات والإهانات من قبل هذه المجموعات وتهديداتها المستمرة بالقتل والنفي لعوائل بيشمركة روج ، بالإضافة إلى ما تقوم به منظمة ما يسمى (جوانين شورشكر) المرتبطة بـ PKK من ممارسات ترهيبية وخطف وتجنيذ الأطفال والقاصرين والقاصرات وتسببت في إغلاق معبر سيمالكا امام

الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي
قامشلو 2 كانون الثاني 2022

ENKS يطالب التحالف الدولي وأمريكا بوضع حد لحالات الاختطاف المستمرة من قبل الـ ب ي د



واضمن ما يعانونه من حالة معيشية مزرية. ان المجلس الوطني الكوردي يجدد ادانته الشديدة لهذه الممارسات والاختطافات المستمرة بحق المواطنين ويطالب باطلاق سراح السيد عبد الرحيم تمه وامثاله، كما يطالب قيادة قسد بالتدخل لردع هؤلاء و يدعو قيادة التحالف والجانب الامريكي لوضع حد لهذه الاعمال التي تهدد الامن والاستقرار ، وتثير المزيد من الهلع والقلق بين الناس.

الأمانة العامة
للمجلس الوطني الكوردي في سوريا
1-10-2022

استياء وسخط شعبي لعجز "الإدارة الذاتية" عن توفير مادة السكر وتحسين جودة الخبز

رصد نشطاء المرصد السوري لحقوق الإنسان، استياء شعبي ضمن مناطق سيطرة الإدارة الذاتية لشمال شرق سوريا، بعد ارتفاع سعر كيلو السكر لحد كبير، في ظل تزداد الأوضاع المعيشية للسكان، حيث وصل سعر كيلو السكر الواحد لنحو 4 آلاف ليرة سورية، بسبب إغلاق المعابر الحدودية التي تربط مناطق سيطرة "الإدارة الذاتية" بمناطق إقليم كردستان العراق، فيما تعاني بعض المناطق مثل ريف دير الزور الشرقي من فقدان مادة السكر بشكل شبه تام. وأفادت مصادر محلية للمرصد السوري بأن سكان مناطق ريف دير الزور الشرقي يجبرون على قطع مسافات تصل لأكثر من 10 كيلومتر، للحصول على كمية قليلة من السكر لا تتجاوز 2 كيلوغرام فقط، يحصلون عليها من بعض أصحاب المحلات الذين يأتون من مناطق أخرى، علماً أنه ومنذ عدة أيام دخلت كميات من السكر المصري لمناطق سيطرة "الإدارة الذاتية" لكنها لم تغطي حاجة السكان بشكل كامل. وفي سياق متصل، وصل سعر كيس الطحين بوزن 50 كيلوغرام من النوع الأول نحو 100 ألف ليرة سورية في مناطق "الإدارة الذاتية" والنوع الثاني نحو 85 ألف ليرة سورية، فيما وصل سعر الكيلو الواحد من القمح نحو 2200 ليرة سورية، ما تسبب بتوافد الكثير من المدنيين للوقوف على طوابير الأفران للحصول على الخبز، ويعود سبب ذلك عجز "الإدارة الذاتية" عن توفير الطحين لأصحاب الأفران بما يكفي لسد حاجة المدنيين. من جهة أخرى يعاني المدنيون من سوء جودة الخبز بسبب خلط مادة الطحين بالذرة، ما أثار غضبهم ومهاجمة بعض الأفران وتهديدهم ببقية الأفران بالمهاجمة في حال لم يتم تحسين جودة الخبز، في المقابل تودع أصحاب الأفران بإغلاق أفرانهم في حال

تعرضوا لمضايقات محملين سلامتهم وسلامة ممتلكاتهم لـ "الإدارة الذاتية" المسؤولة عن إدارة المنطقة. وكان نشطاء المرصد السوري لحقوق الإنسان قد رصدوا، في 30 ديسمبر الفائت، احتجاجات من قبل أهالي بلدة جرمز الواقعة بين منطقتي الشدادي و مركدة بريف الحسكة الجنوبي، حيث عمد الأهالي إلى حرق الإطارات وقطع الطرق، مطالبين بتوفير مادي "المازوت والخبز" و التي باتت شبه مفقودة ضمن مناطق "الإدارة الذاتية" رغم غناها بالثروات النفطية وكون "منطقة الجزيرة" تعد الموطن الأساسي لزراعة القمح والشعير في سورية و سلتها الغذائية. حيث تعاني المناطق التي تحكمها الإدارة الذاتية لشمال وشرق سورية من أزمة وفقدان بعض الأساسيات وارتفاع أسعارها كـ "السكر والطحين" وبعض السلع الأخرى، إذ ارتفعت أسعار هذه المواد بشكل لافت خلال الأيام الأخيرة المنصرمة، وبلغ سعر لبتر المازوت في السوق السوداء 750 ليرة سورية، فيما خصصت الإدارة الذاتية سعر اللبتر بـ 410 ليرات بشكل رسمي، كما ارتفع سعر مادة السكر إلى 7000 ليرة سورية للكيلو الواحد، كما ارتفع سعر الطحين ليصل إلى 2400 ليرة سورية للكيلوغرام الواحد. المرصد السوري لحقوق الإنسان، أشار في 22 ديسمبر/ كانون الأول الفائت، إلى أن مناطق الإدارة الذاتية شمال وشرق سوريا، تشهد أزمة في تخزين المواد الغذائية، بسبب تسارع السكان إلى تخزين المواد الأساسية كـ "السكر والزيت النباتية والسمن والأرز والمعلبات ومواد أخرى" خوفا من فقدانها من الأسواق، نتيجة إغلاق حكومة إقليم كردستان العراق معبر سيمالكا / فيش خابور الإنساني الوحيد والذي يربط مناطق شمال شرق سوريا مع مناطق إقليم كردستان العراق

ثماني سنوات على اختطاف الناشط أمير حامد

د للإفراج عنهم وكشف مصيرهم، كشرط للتقارب و توحيد الخطاب الكوردي. إلا أن بيانا لقوات سوريا الديمقراطية الذي صدر العام المنصرم، نفى مسؤولية الـ ب ي د عن معرفته بالمختطفين الذين يطالب المجلس الوطني بالإفراج عنهم. وأدعى أن اختطافهم جرى قبل تشكيل إدارة الـ ب ي د، سوى اثنين من القائمة وهما الناشطين أمير حامد وفؤاد إبراهيم، محملة ب ي د المسؤولية الأخلاقية للكشف عن مصيرهما.



حُب العفرينيين لأرض الآباء والأجداد يُجبرهم على العودة وترك حياة النزوح والمخيمات

بالرغم من الانتهاكات التي تحصل في المنطقة، إلا أن حملة عودة مهجري عفرين إلى مدينتهم مستمرة، آخرها عودة عائلة كوردية مهجرة في الشهباء قبل يومين 10 كانون الثاني 2022. وقالت مصادر محلية: إن الانتهاكات التي باتت شبه يومية لا تكون عائقاً أمام عودة مهجري و نازحي مدينة عفرين من مخيمات الشهباء وأحياء مدينة حلب وكذلك من لبنان وتركيا، فقد وصلت عائلة كوردية من قرية عاداما التابعة لناحية راجو إلى المنطقة قبل يومين. أكدت المصادر: إن العائلة كانت مهجرة في الشهباء منذ أربع سنين، إلا أن حبهم لأرض الآباء والأجداد أجبرهم على ترك مخيمات الشهباء والعودة إلى المنطقة. ومنذ بدء حملة عودة مهجري ونازحي ولاجئي عفرين إلى ديارهم، عاد مئات العوائل الكوردية من مخيمات الشهباء وأحياء حلب كالشيخ مقصود والأشرفية والأحياء الأخرى، وكذلك اللاجئون من تركيا ولبنان وإقليم كوردستان، فقد تؤكد مصادر ARK إن أكثر من 1000 عائلة عادت العام المنصرم 2021. ويدعو السياسيون والمراقبون إلى ضرورة عودة النازحين واللاجئين إلى ديارهم منعاً لحدوث أي تغيير ديمغرافي في المناطق الكوردية، لاسيما في عفرين وسري كانيه وكري سبي.



منظمة سوريةّة توثّق ٥٨٤ حالة اعتقال خلال عام ٢٠٢١ في عفرين

وقّعت "سوريون من أجل الحقيقة والعدالة" خلال العام 2021، اعتقال ما لا يقل عن 584 شخصاً في منطقة عفرين بـكوردستان سوريا، كان من بينهم 46 امرأة و16 طفلاً وطفلة. وقد تمّ توثيق إطلاق سراح 122 شخصاً، من مجموع عدد المعتقلين/ات، وتسجيل وفاة شخص واحد على الأقل في مركز احتجاز تديرها فصائل سورية معارضة مدعومة من تركيا.

تشمل هذه الإحصائية (584) الأشخاص الذين تمّ احتجازهم لأسباب سياسية؛ منها أحياناً كونهم فقط أكراداً، أو رغبة الخاطفين في الابتزاز وتحصيل فدية مالية، أو بغرض ترهيبهم السكان الأصليين ودفعهم إلى مغادرة المنطقة.

لم تستطع "سوريون" الحصول على معلومات حول مصير 461 شخصاً من مجمل الاعتقالات عام 2021، التي تمّ توثيقها والتحقق منها بالاسم والكنية ومكان الاعتقال والتاريخ على سبيل المثال.

من المهم الإشارة إلى أنّ الرقم (584) يشمل فقط الأشخاص الذين تمّ تحويلهم إلى أماكن احتجاز أخرى تابعة لأجهزة أمنية أخرى (مثل الشرطة العسكرية)، وذلك قبل اعتقالهم من قبل فصائل معارضة سورية مسلّحة تمتلك السيطرة الفعلية على القرى والبلدات. ولا تمتلك "سوريون" معلومات كافية عن أعداد المحتجزين/ات في مراكز الاحتجاز السرية التابعة لتلك الفصائل، (أي من لم يتمّ تحويلهم إلى جهات أمنية أخرى)، وتعتقد المنظمة أنّ العدد الفعلي لحالات الاعتقال هي أعلى بكثير من الرقم الوارد في هذا التقرير.

في ذات السياق، قال مصدر موثوق ضمن أحد أجهزة الجيش الوطني/المعارض لـ"سوريون" إن مجموع عدد الأشخاص الموقوفين في السجون المركزية ومراكز الاحتجاز الرسمية التابعة لأجهزة الحكومة السورية المؤقتة في منطقة عفرين، بلغ 1350 شخصاً حتى نهاية شهر كانون الأول/ديسمبر 2021، وهم يقضون أحكاماً قضائية مختلفة (جنائية وغير جنائية) صدرت بحقهم خلال الأعوام 2018 و 2019 و 2020 و 2021.

عمليات الاعتقال في منطقة عفرين خلال شهر كانون الأول/ديسمبر 2021:

قام الباحثون الميدانيون لدى "سوريون من أجل الحقيقة" بتوثيق اعتقال ما لا يقل عن 55 شخصاً بينهم 5 نساء وطفل، في سبع نواحي من منطقة عفرين على يد فصائل عسكرية تبع للجيش الوطني السوري المعارض خلال شهر كانون الأول/ديسمبر 2021، وتم الإفراج عن 1 منهم فقط، في حين ما يزال مصير 54 شخصاً مجهولاً (لم تحصل المنظمة على معلومات موثوقة تفيد بالإفراج عن المتحجزين).

اعتمدت "سوريون" في توثيقاتها التي جمعتها في قاعدة البيانات الخاصة بها، على شبكة باحثيها المنتشرين في المنطقتين، بالإضافة إلى مصادر أهلية وشهود عيان ومصادر من ضمن أجهزة وفصائل الجيش الوطني المعارض نفسها، وكانت حصيلة جميع تلك الاعتقالات كالتالي:

ناحية المركز (عفرين): شهدت ناحية عفرين اعتقال 13 شخصاً بينهم امرأة وطفل على يد عناصر من الفصائل العسكرية وتمّ نقل بعضهم إلى جهاز "الشرطة العسكرية"، فيما يزال مصير جميعهم مجهولاً، وجاءت الاعتقالات كالتالي: محمد رشيد كويل 55 عاماً، تم اعتقاله بتاريخ 1 كانون الأول/ديسمبر في قرية شيخ بلو، وما يزال مصيره مجهولاً.

تولين معمو 30 عاماً، تم اعتقالها بتاريخ 1 كانون الأول/ديسمبر في مدينة عفرين، وما يزال مصيرها مجهولاً. جمال جميل معمو 35 عاماً، تم اعتقاله بتاريخ 1 كانون الأول/ديسمبر في مينة عفرين، وما يزال مصيره مجهولاً. فاضل الطبل 45 عاماً، تم اعتقاله بتاريخ 2 كانون الأول/ديسمبر في مينة عفرين، وما يزال مصيره مجهولاً.

عمر محمد 45 عاماً، تم اعتقاله بتاريخ 4 كانون الأول/ديسمبر في مدينة عفرين، وما يزال مصيره مجهولاً. دليار أحمد 15 عاماً، تم اعتقاله بتاريخ 6 كانون الأول/ديسمبر في قرية الباسطة، وما يزال مصيره مجهولاً. كاوا/كاري شمس الدين، تم اعتقاله بتاريخ 8 كانون الأول/ديسمبر في مدينة عفرين، وما يزال مصيره مجهولاً.

دليار بطل بطل 27 عاماً، تم اعتقاله بتاريخ 21 كانون الأول/ديسمبر في قرية معراته، وما يزال مصيره مجهولاً.

هيمار محمد قليج 27 عاماً، تم اعتقاله بتاريخ 21 كانون الأول/ديسمبر في قرية معراته، وما يزال مصيره مجهولاً. محمد أحمد أيوبي 27 عاماً، تم اعتقاله بتاريخ 21 كانون الأول/ديسمبر في قرية معراته، وما يزال مصيره مجهولاً. علي محمد إبراهيم 26 عاماً، تم اعتقاله بتاريخ 21 كانون الأول/ديسمبر في قرية معراته، وما يزال مصيره مجهولاً. حسن ابراهيم خليل، تم اعتقاله بتاريخ 28 كانون الأول/ديسمبر في قرية كاونده، وما يزال مصيره مجهولاً. مصطفى ناصر حكمة 50 عاماً، تم اعتقاله بتاريخ 30 كانون الأول/ديسمبر في قرية ترنده، وما يزال مصيره مجهولاً.

ناحية شران: شهدت ناحية شران اعتقال 5 أشخاص على يد عناصر من جهاز "الشرطة العسكرية"، تم إطلاق سراح واحد منهم فقط وما يزال مصير 4 آخرين مجهولاً، وكانت الاعتقالات كالتالي: رشيد هورو 20 عاماً، تم اعتقاله بتاريخ 1 كانون الأول/ديسمبر في قرية دير صوان، وما يزال مصيره مجهولاً.

موسى خليل عبد الرحمن 62 عاماً، تم اعتقاله بتاريخ 1 كانون الأول/ديسمبر في قرية دير صوان، وما يزال مصيره مجهولاً. حسني محمد شيخ محمد 30 عاماً، تم اعتقاله بتاريخ 2 كانون الأول/ديسمبر في قرية ميدانكي، وما يزال مصيره مجهولاً. فرات ظاظا 25 عاماً، تم اعتقاله بتاريخ 10 كانون الأول/ديسمبر في قرية ألجي، وما يزال مصيره مجهولاً.

فححي محمد علي، تم اعتقاله بتاريخ 22 كانون الأول/ديسمبر في قرية معركسة، وتم إطلاق سراحه لاحقاً.

ناحية جنديرس: شهدت ناحية جنديرس اعتقال 3 أشخاص على يد عناصر من فصائل عسكرية مختلفة مسيطرة على الناحية، وما يزال مصير جميعهم مجهولاً، وكانت الاعتقالات كالتالي:

فريد عصمت حمو، تم اعتقاله بتاريخ 2 كانون الأول/ديسمبر في قرية أشكان، وما يزال مصيره مجهولاً. إدريس محمد بكر، تم اعتقاله بتاريخ 2 كانون الأول/ديسمبر في قرية أشكان، وما يزال مصيره مجهولاً. أسد محمد علي حيدر، تم اعتقاله بتاريخ 4 كانون الأول/ديسمبر في قرية حمام، وما يزال مصيره مجهولاً.

ناحية شيخ الحديد: شهدت ناحية شيخ الحديد اعتقال 12 شخصاً على يد عناصر من جهاز "الشرطة العسكرية"، وما يزال مصير جميعهم مجهولاً، وكانت الاعتقالات كالتالي: روهت نوري إيبو 22 عاماً، تم اعتقاله بتاريخ 2 كانون الأول/ديسمبر في قرية كورزيله، وما يزال مصيرها مجهولاً.

منذر محمد علي، تم اعتقاله بتاريخ 8 كانون الأول/ديسمبر في قرية فافرتين، وما يزال مصيره مجهولاً. جمعة حسن حنو، تم اعتقاله بتاريخ 8 كانون الأول/ديسمبر في قرية فافرتين، وما يزال مصيره مجهولاً. سليمان زكي مصطفى، تم اعتقاله بتاريخ 9 كانون الأول/ديسمبر في قرية الغزاوية، وما يزال مصيره مجهولاً.

بطل محمد نور كيفو، تم اعتقاله بتاريخ 9 كانون الأول/ديسمبر في قرية الغزاوية، وما يزال مصيره مجهولاً.

ريناس بحري كيفو، تم اعتقاله بتاريخ 9 كانون الأول/ديسمبر في قرية الغزاوية، وما يزال مصيره مجهولاً. جميل أحمد بريمو 33 عاماً، تم اعتقاله بتاريخ 9 كانون الأول/ديسمبر في قرية الغزاوية، وما يزال مصيره مجهولاً.

زردشت عبد العزيز بريمو 33 عاماً، تم اعتقاله بتاريخ 9 كانون الأول/ديسمبر في قرية الغزاوية، وما يزال مصيره مجهولاً. أوجلان خليل شاوني، تم اعتقاله بتاريخ 30 كانون الأول/ديسمبر في قرية فافرتين، وما يزال مصيره مجهولاً.

المصدر: سوريون من أجل الحقيقة والعدالة



١٠٣ منظمات تطالب بإطلاق سراح الناشطة الكوردية زارا محمدي



- 31- منظمة زيلان للتعايش والتنمية البشرية
- 32- اتحاد طلبة قومي كوردستان YXNK
- 33- مجلة سرخوبوون
- 34 - حركة المرأة القومية الكوردستانية BANK
- 35- جريدة ميديا
- 36- مجلس ايزيدي سوريا.
- 37 - جمعية Hêvi في Düren ، ألمانيا.
- 38- قوى المجتمع المدني الكردستاني
- 39 - الاتحاد النسائي الكردي في سوريا
- 40 - منظمة الياسمين للامومة والطفولة
- 41- الجمعية الثقافية الايزيدية
- 42- فيدراسيون الجمعيات الكردية في الدنمارك
- 43 - فيدراسيون الجمعيات الكوردستانية النرويج
- 44 - فيدراسيون أكراد فلندا
- 45 - جمعية روز للمرأة والطفل VEjin
- 46 - الجمعية الكردية العالمية(WKO)
- 48 -جمعية المرأة الكردية في سوريا في زيورخ سويسرا
- 49 جمعية شانا بلجيكا.
- 50- المنتدى الالماني الكردي
- 51- جمعية المجتمع الكردي في شتوتغارت
- 52- مركز العدالة والبناء
- 53- موقع ستونا كورد الاعلامي
- 54 -منظمة kajî للمرأة الكوردية
- 55 -جمعية آقرين للمرأة الكوردية
- 56- الجمعية الكردية في كوينز لاند - أستراليا
- 57-مركز الايزيديين للثقافة امستردام
- 58- المؤتمر الوطني الكردي لأمريكا الشمالية
- 59- جمعية الجالية الكردية في أوتارا
- 60- البيت الكردي في تورنتو الكرى
- 61- جمعية روناهي في بوخم الالمانية
- 62 - مركز أكراد اخن المانيا
- 63 - فدراسيون الجمعيات الكوردستانية في المانيا
- 64- المعهد الكردي في هولندا
- 65- المنظمة الوطنية للشباب الكورد(soz)
- 66- اصوات نسوية كردية
- 67 -الجمعية الثقافية والرياضية الكردية في بيزانسون (CSK)
- 68 -جمعية هيفي في فرنسا
- 69 -جمعية الثقافية الكردية في ليون
- 70- جمعية فرانكو الكردية في بوي دوم (AFKP)
- 71- الرابطة العالمية لضحايا الإبادة الجماعية للأكراد (AMVGK)
- 72 -جمعية فرانكو الكردية مونوتويان
- 73- التحالف الفرنسي - كردستان العراق (آكي)
- 74 - جمعية التضامن مع الشعب الكردي
- 75 -جمعية فرانكو الكردية في شارينت
- 76- الجمعية الثقافية لأكراد ليموج
- 78 اتحاد المعلمين الأكراد في أوروبا (UEKE)
- 79 -جمعية جلانت بدر خان
- 78 -أكاديمية فولدا للتعليم والاندماج fulda
- 80 - الجمعية المجتمعية الكردية الالمانية في كيسن
- 81 - جمعية المجتمع الكردي في منشن
- 82 -البيت الايزيدي كالكار
- 83 -جمعية مسرح الشجاعة
- 84 - الجمعية الكردية الالمانية بادبودر
- 85 -جمعية الشباب الكردي المانيا
- 86 - جمعية نوبهار للتراث الكردي
- 87 -الجمعية الكردية في شفاينفورت
- 88 -الجالية الكردية في اوبر هاوزن
- 89 - جمعية ثقافة كردستان
- 90 - نقابة عمال كردستان هامبورغ
- 91 -جمعية المجتمع الكردي في كيسن الالمانية
- 92 -جمعية الصداقة الالمانية الكردية رنين.
- 93 -الجمعية الثقافية الكردية لغير كورونا
- 94 -جمعية الجالية الكردية في فورتمبرغ
- 95 -جمعية الجالية الكردية في بر لين
- 96 -جمعية الجالية الكردية في راين- ماين
- 97 -المجلس المركزي للكرود في اوربا.
- 98 -منظمة صحفيون بلا صحف.
- 99 - مؤسسة ولات للاعلام والثقافة.
- 100 منظمة آهين للثقافة والفنون
- 101 مركز رشيد حمو الثقافي
- 102 مركز ليكولين للدراسات والابحاث القانونية.المانيا
- 103- نقابة صحفيي كردستان- سوريا

حل القضية الكردية مفتاح لرسم خارطة مستقبل سوريا مدنية لا مركزية



عزالدين ملا

مع دخولنا العام ٢٠٢٢، يكون قد مضى أكثر من عام على توقف الحوار الكردي الكردي، دون أي إنجاز كردي حول التقارب بين الطرفين الكرديين في سوريا.

وحسب المعلومات، أن المبعوث الأمريكي متواجد في سوريا منذ فترة، ولم يبادر إلى أي تحرك والبدء بالمفاوضات بين الأطراف الكردية. وأيضاً تزامن مع تواجده زيادة ممارسات جوانين شورش كر الترهيبية ضد المجلس الوطني الكردي، كما كانوا السبب بإغلاق معبر سيمالكا عندما قامت مجموعة منهم باجتياز المعبر وإلقاء الحجارة وترديد شعارات تخوينية ضد حكومة إقليم كردستان والبشمركة.

١- برأيك لماذا مضى عام ٢٠٢١ دون أن يكون للكرود سوريا أي بصمة نحو التقارب وإيجاد حل للوضع الكردي؟

٢- ما سبب عدم توضيح السياسة الأمريكية في سوريا عامة وبالنسبة للكرود على وجه الخصوص؟

٣- هل إغلاق المعبر تداعيات على مستقبل الكرود في سوريا؟ ومن كان السبب في إغلاقه؟ ولماذا؟

٤- كيف تتوقع الوضع الكردي في سوريا خلال عام ٢٠٢٢، حسب المعطيات السياسية العامة؟

مصير الكرود في سوريا تواجه إشكاليات وتحديات كبيرة

تحدثت عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني- سوريا، عبدالباسط حمو لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «وذُ العالَم عام ٢٠٢١ في وسط تناحر وصراع حاد على المصالح والنفوذ دون إيلاء الاهتمام لحقوق الإنسان والديمقراطية، رغم أنها تصدرت العناوين في خطابات قادة العالم، هي مجرد بافطات وشعارات في سياق التصدير الإعلامي فقط، وكما واجه العالم مشكلات كبيرة منها السباق النووي والأسلحة البيولوجية والحرب السيبرانية التي تهدد البشرية في حال عدم الضبط والإنفاذ من تحت السيطرة، وعدم توصيل إلى التفاهم والإيقاف بين القوى العظمى، وكما أنه لا زالت جائحة كورونا تشكل من أكبر التحديات والصعوبات الخطيرة التي أثقلت كاهل معظم الدول من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، أيضاً ضمن هذه المعادلة المعقدة التي يمر بها المشهد من الصراع والتناحر الدولي لا زالت منطقة الشرق الأوسط تعاني أزمتان كبيرتين، وتأخذ نصيبها الأكبر على جميع الصعد، ورحى الحرب والعنف والقتل والتشرد مستمرة دون توقف، إذ تتعرض هذه الجغرافيا وشعوبها القاطنة إلى الدمار والانهيار والاستنزاف البشري، وتسود اليأس والإحباط وفقدان الثقة والإيمان بمستقبل مشرق، فقط يقتصر الأمر إلى البحث عن لقمة العيش جراء إطلالة الأزمة، وترك مصير شعب سوريا تحت سطوة إرهاب داعش والمجموعات الإرهابية الأخرى التي تعبر عن نفسها بإيديولوجيات تعمل بالوكالة في تهديد الاستقرار والأمن وضرب السلمي المشترك وخلق أبحاث والإنقاذ، وفي الوقت نفسه لازالت آفاق الوصول إلى حل شامل ووضع حد لإنهاء الأزمة السورية بعيدة المدى ومسودة الأفاق، وبالتناحية في لعبة صراع الدول، لاسيما هناك محاولات في إعادة تأهيل النظام إلى مقعد جامعة الدول العربية في ظل دوامة الأزمة السورية التي تجاوزت عدداً من الزمن بسبب عدم توصيل القوى الكبرى المؤثرة في الساحة السورية إلى إتفاق مشترك، فضلاً عن التدخل الإقليمي وإختلاف أجندتها ومطموحاتها حول كيفية إنهاء الصراع في سوريا، إضافة إلى نقائص المجتمع الأوروبي والدولي وعدم جدية بالصنط واللعب بدور فاعل، بل بقيت مراقباً للمشيد في إطار تقديم بعض المساعدات اللوجستية في الإغاثة والدعم الإنساني لا أكثر».

يتابع حمو: «في ظل هذه اللوحة المعقدة والمتشابكة تواجه مستقبل ومصير شعبنا الكردي في سوريا إشكاليات وتحديات أكبر، حيث تأمل شعبنا أن يتوصل أطره السياسية إلى وحدة الصف والرؤية المشتركة، وقراءة الأحداث والمتغيرات الدراماتيكية بموضوعة وبمسؤولية، إنطلاقاً من وضع المصلحة الكردية فوق جميع المصالح، توازياً وتماشياً مع تكريس سيرورة الديمقراطية وتلازمها مع حل العام والشامل للأزمة السورية من خلال كسب الأصداقاء والابتعاد عن خلق صراعات والعداوات للقضية الكردية، والدخول في لعبة التناقضات الإقليمية والدولية، واستخدام القضية الكردية ومصير ومستقبل شعبنا كورقة في خدمة أهداف ومآرب الآخرين بإطروحات طوباوية مخادعة بعيدة عن حقيقة لمواحات ومصالح وأهداف شعبنا الكردي في تثبيت حقوقه المشروعة، والاعتراف به دستوريا كقضية أرض وشعب، وكقومية رئيسية ثانية في سوريا التعددية لا مركزية بجميع قومياتها وأديانها ومذاهبها، وطناً للجميع في العيش المشترك والمصير والواحد، وكلنا يعلم بأنه بذلت جهود كبيرة ونبيلة في بداية الثورة السورية من قبل الرئيس مسعود البارزاني في لم شمل وحدة الحركة السياسية الكردية ومنظمات المجتمع المدني، وتم عقد إتفاقيات مشتركة برعايته الكريمة في هوليير ١ وهوليير ٢ وإتفاقية دھوك، لكن ب ي د ومنظومة قنديل إختارت مسار الدبلوماسية التكتيكية

المخادعة مع المجلس الوطني الكردي، وبكل السبل حاول إفراغ كل الإتفاقيات من مضمونها، وعدم الإلتزام بتنفيذها على أرض الواقع روحاً ونصاً، والهروب من استحقاقات الشراكة الحقيقية بذرائع متعددة، ومحاولة خلق عراقيل ومشاكل كثيرة تضلل الرأي العام الكردي بماكينته الإعلامية كوبلزنية وتخوينية في زرع الشقاق والنفاق والإنتهازية، وخداع الناس وجر شعبنا إلى الصراع والتناحر، وتفتيت البنية المجتمعية وضرب القيم الأخلاقية، وتفكك الأسرة الواحدة إلى التضاد، وعدم الإحترام وزرع الخوف والشك والإرهاب ونفسي الإحباط، وعدم الثقة واللامبالاة في القيام بدوره اتجاه المخاطر التي تحدد وتحيط بمستقبل شعبنا وقضيته، فضلاً عن غياب التعليم وعزوف جيل من التعليم ومسلسل الاختطاف، ودفع مصير وطاقت الشباب إلى الموت ونحو مستقبل مجهول وفي نفق مظلم».

ويضيف حمو: «أمام هذه الأوضاع حاولت فرنسا من جانبها القيام بمحاولة خلق أرضية في إتجاه ململة وتوحيد الصف الكردي لكن لم تتقدم، ومن ثم سعت أمريكا لاستكمال ما طرحته فرنسا وبرعايتها عقدت سلسلة لقاءات وحوارات بين المجلس الوطني الكردي وأحزاب pyrk بقيادة ب ي د، تخضعت إلى رؤية سياسية مشتركة، وكما العادة تتصلت ب ي د ومنظومة قنديل من إحراز بعض التقدم الذي استبشر شعبنا خيراً، والذي بات وحدة الصف الكردي ضرورة تاريخية في وجه التحديات، لذا لم تفرض الحوارات حتى الآن إلى أي إتفاق شامل وشراكة متكاملة ما يتريقه وينتظره شعبنا الكردي، من هنا اشتدت خبث ونوايا هذه المنظومة بالإيعاز إلى ما تسمى شببية الثورة بالهجوم على معبر سيمالكا مع الاستمرار في أعمالها الإرهابية والعدوانية من حرق العلم الكردي ومكاتب المجلس الوطني والهجوم على المتظاهرين وحطف الأطفال وتجريب الشعب، والهدف من هجوم على معبر سيمالكا هو قطع التواصل ما بين شعبنا الكردي في كردستان سوريا والعراق، وإغلاق المنفذ التجاري والإنساني، وتطويق أهلنا من جميع النواحي وإفساح المجال للذئاب نحو حضن النظام، وإعادة الأمانة لأصحابها بعد نفاذ مدة الإتفاقية المبرمة في الاستلام والتسليم الذي جرى ما بين ب ك ك والنظام، وما يجري في شتال ومناطق شمال إقليم كردستان تدخل في إطار استكمال منهجية مؤامرة قنديل بالتعاون والتسيق مع مخطط استخباراتي للول في ضرب القضية الكردية في كردستان سوريا والعراق معاً، والصراع في سوريا هو صراع على مستقبل الشرق الأوسط هو ليس بمعزل عن ما يجري من صراع على النفوذ الغاز والنفت والثروات الباطنية وتناقص المصالح، بدون شك أن أمريكا وروسيا دول فاعلة ومؤثرة في الساحة السورية فضلاً عن إيران وتركيا وإسرائيل إضافة إلى الدور العربي الخليجي، ولايمكن الوصول إلى حل شامل وعادل وكامل للأزمة السورية دون التوصل إلى قبول وتفاهم بين هذه الدول، أما القضية الكردية فتبقى ثانوية ضمن هذه المعادلة، والكل يرى أن الحل لحقوق الكرود يأتي في إطار حل العام سوريا سواء أكان ما يجري في جنيف وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة أو في دمشق، أو ما يجري من سيناريوهات استانة ومساراتها. والرهان أنه سيكون هناك الوصول إلى حل وشراكة حقيقية، وإلى وفاء وإنجاز وحدة كردية في ظل سيطرة قنديل وارتباط ب ك ك وب ي د على مفاصل المجتمع الكردي هو سداجة سياسية وبساطة التفكير في فهم وقراءة الأحداث، وتندرج في إطار تسويق الأمنيات ومسيرة العاطفة ودعدها المشاعر والإنجرار وراء تصورات شعبوية أتية متحركة ومتغيرة، لا إلى القيام في تحمل الدور الريادي في توجيه بوسلة القيادة وحماية السفينة الكردية من تلاطم أمواج بحر المصالح في لعبة الشطرنج للجغرافية سوريا أولاً، ومن ثم موقع شعبنا الكردي الجيوبوليتيكي ثانياً ضمن معادلة التعقيد في إطار المصالح والتصالح والأمن القومي الاستراتيجي للدول».

يختم حمو: «بدون شك سيكون عام ٢٠٢٢ استكمالاً للصورة النهائية للمشاريع والمخاض ولولادة الجديدة قبل استكمال ونفاذ مدة معاهدة لوزان التي ستكون بعد سنة تمر مائة عام، والكل يسعى بمنظاره ووفق مصالحه لرسم لوحة الشرق الأوسط بريشته خدمة لأمنه القومي والوطني، القضية الكردية قضية عادلة وديمقراطية باتت دولية بامتياز، هي تشكل أهمية كبيرة في صلب تقاطع مصالح بعض الدول الكبرى، كما في الوقت نفسه هناك تحديات إقليمية ترتبص بها، وتناحرات داخلية تنهك الطاقات وتستنزف الإمكانيات بأدوات وأذرع لهذه الدول، وسيكون الحل في سوريا هو بداية نهاية للأزمة ولبدء مرحلة جديدة، ومفتاح لرسم خارطة الشرق الأوسط الجديد».

المنطقة الكردية ستبقى منطقة نفوذ أمريكي إن بقت عسكرياً أو لا

تحدثت عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني- سوريا، الدكتور كاوا أزيزي لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «إن توقف الكردي الكردي له عدة أسباب: - تغيير مشغلي أمريكا المشرفين على الحوار - الإنتخابات الأمريكية - الأعمال التخريبية التي قام، ويقوم بها أنصار الـ ب

ك ك ضد مقرات المجلس الوطني الكردي والحزب الديمقراطي الكردستاني- سوريا. أعتقد أن المفاوضات في كردستان سوريا ليست فقط بين طرفين، فهي تتأثر بأطراف كردستانية أيضاً. إن ما تم التوصل إليه والملمز للطرفين هو بأهمية كبيرة لكوردستان سوريا. ومنها الرؤية السياسية المشتركة والمرجعية الكردية، وقد تم مناقشة القضايا الأخرى أيضاً بشكل جيد مثل التجنيد الإجباري وعودة قوات لشكري روژ إلى روژنافا والعقد الإجتماعي والمسائل الباقية الأخرى. توقف المفاوضات الإنتخابية سيذلل فيها العرب والسريان والحركة على المفاوضات موجود وأجرى لقاءات مع الطرفين، والطرفان مستعدان لبدء الحوار والوصول إلى نتائج إيجابية. كلما ازداد هجوم وشراسة جوانين شوركز ضد مقراتنا ورفاقنا يجب أن نعلم بأننا قد تقدمنا خطوة إلى الأمام لإتمام المفاوضات، وما هذه الهجمات إلا عمل جبان يقوم به أنصار الـ ب ك ك هدفها إفشال الحوار الكردي وعلينا أن نكون حريصين ومتيقظين لأهداف الـ ب ك ك».

يعتقد عزيزي: «أن المشكلة هي عندنا نحن الطرفين الكرديين. أمريكا واضحة وتقول: ١- ندعوكم إلى وحدة الصف الكردي ومنذ سنة ونصف وهم يسعون لذلك، ومازالوا موجودين وقد ساهموا بجدية للوصول إلى التفاهم السابق. ٢- ساهموا للوصول إلى توقيع وثيقة ضمانات وهي مهمة جداً تفر ما تم التوصل إليه والبدء بالجولة الثانية من حيث ما تم التوصل إليه. ٣- وحسب خارطة الطريق وإن لم يكتب تحت هذا الاسم، بعد الإتفاق الكردي الكردي سيتم ضم المكونات الأخرى العرب والسريان إلى هذه الإتفاقية (سورية مصغرة). ٤- بعد الوصول إلى هذه الإتفاقية سيتم تنظيم إنتخابات. والذي سينتج عنها برلمان منتخب، والبرلمان مجبر لتشكيل مجلس إدارة أو حكومة. وسيحتاج البرلمان والحكومة إلى وثيقة تشريعية وهي العهد الإجتماعي الذي يجب أن يتم إنجازه من قبل البرلمان. (هذا يعني على أرض الواقع إقليم بحكومة وبرلمان منتخب وبضمانة التحالف الدولي). الـ ب ك ك وبدعم أعداء الـ ب ك ك، وبشراكة هذه العملية كلما تأخر الإتفاق هو لصالح الـ ب ك ك وأعوانها. وكلما أسرعنا سيكون لمصلحة الكرود جميعاً وخاصة الأنكسة أو الحركة الكردية السورية بشكل عام. وأقولها بملء فمي: يراد لهذه العملية الرغبة وإرادة قوية ليستطيعوا الضغط وتقديم تنازلات متبادلة من أجل المصلحة الكردية العليا».

يتابع عزيزي: المعبر هو شريان الحياة لكوردستان سوريا. نحصل على احتياجاتنا اليومية من خلال هذا المعبر. وتحمل إقليم كردستان مسؤولية دولية لفكحه وهو غير رسمي. وجاء فتحه نتيجة إتفاقية هوليير لتنظيم العلاقات الكردية الكردية في باشور وروژ نافا. لكن الـ ب ك ك وقف ضد هذا المعبر وخلق العراقيل، وكان آخرها الهجوم على المعبر وإتهام سيادة إقليم كردستان. طبعاً للمعبر تأثير كبير على العلاقات الكردية الكردية، وليس خافياً لولا دعم ومساندة التحالف الدولي لما استطاع الإقليم فتح هذا المعبر. أتى إغلاقه نتيجة استغزات الـ ب ك ك المتكررة. أعتقد أن المعبر لن يفتح إلا بعد وضع بعض الضمانات لعدم تكرار الإستغزات وتدخلات الـ ب ك ك في المعبر».

يتوقع عزيزي: «حدثت تغييرات جذرية وهامة في بنية أحزاب المجلس الوطني الكردي في سوريا وأحزابها. وقال: أتوقع انعقاد مؤتمر الحزب الديمقراطي الكردستاني- سوريا. وسيعتمد على نتائج هذا المؤتمر أداء الحزب برسالة القومية بأمان وسيكون له تأثير كبير على عمل المجلس الوطني الكردي في سوريا أيضاً. وأتوقع وصول الطرفين الكرديين إلى إتفاق قومي هام وانضمام مكونات شرق الفرات إليه والبدء بتهيئة الأجواء لإجراء إنتخابات تشريعية وما ينتج عنه: ١- شرعية الكيان القائم في شمال وشرق سورية (سورية مصغرة). ٢- كسر إحتكار الـ ب ك ك على القرار السياسي في شمال وشرق سورية، وإيعاده من المنطقة. ٣- حصول هدوء وتحسين العلاقات مع تركيا وبدء تحسين الأوضاع وبدء إعادة الإعمار كما وعد التحالف. ٤- نقطة يجب أن لا ننساها: شرق الفرات منطقة نفوذ أمريكية حسب الإتفاق الروسي الأمريكي. وستبقى هكذا سواء بقت أمريكا عسكرياً أم لم تبقى. وإن الإتفاق

الكردي الكردي يدخل ضمن المشروع الأمريكي وترغب أمريكا بحماية مصالحها في المنطقة بحماية كردية. يجب أن نفكر بالوحدة جيذا.

يرى عزيزي: «إذا توصلنا لإتفاق وبضمانة أمريكية، أن نبقي معارضة مشروعة أفضل ان نتناقص /يفتني فيفتي/ مع الـ ب ي ن ك حتى لا نتناقص جميع أخطائنا. الإنتخابات سيذلل فيها العرب والسريان والحركة السياسية الكردية والمستقلون. الوضع سيكون مختلفاً كلياً بعد الإنتخابات».

الأزمة السورية فاقت كل التقديرات وتعدت سبل الحلول لها

تحدثت عضو اللجنة المركزية للحزب اليكيتي الكردستاني- سوريا، بهجت شيخو لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «بداية دعني أقدم لصحيفتكم الكريمة أجمل التهاني القلبية بمناسبة العام الجديد وأتمنى لكم ولكل المشرفين عاماً سعيداً ومتافلاً. أما بخصوص سؤالك حول عدم إنجاز أو إتمام التقارب الكردي - الكردي في العام المنصرم، فأعتقد أن هناك أسباب عديدة، فكما يعلم الكرود وغيرهم أن أي خطوة بشكل عام لتقارب الأطراف السياسية الكردية وفي أي جزء من أجزاء كردستان سيواجه صعوبات وعراقيل من الدول التي تقسم كردستان، وستحاول هذه الدول الأربع للحد منه ووضع صعوبات جمة في إنجازه. أما في كردستان سوريا فيمكن أن هناك تعقيدات أكثر، لأنه بالأساس أن أحد أطراف الرئيسية في الحوار وأقصد به حزب الاتحاد الديمقراطي الـ pyd لا يعتبر نفسه حزباً كردياً قومياً، وإنما يؤمن بشكل من الاشكال بالأممية (الأمة الديمقراطية) ومن هنا نحن أمام معضلة فكرية وسياسية لمفهوم القضية الكردية في سوريا بين الأطراف المتحاوره، لذا يسعى الحزب المذكور والأحزاب المتحالفة معه والتي تسمى بالـ pyrk إلى عرقلة هذا الحوار، وخاصة الآن هم في موقع تسيير شؤون الإدارة الذاتية وما يتبع لها كالفوات العسكرية والإمكانيات الاقتصادية والمفاهيم التربوية .. الخ. ومما يثبت هو أنه كل المحاولات التي قامت بها بعض الأجهزة للـ pyd خلال العام الماضي من اعتقال لأعضاء ومناصري المجلس الوطني الكردي وإطلاق الرصاص على مكاتبه وحرقها ومحاولات الاغتيال لبعض نشاطاتها وحطف القصر وإتباع سياسة التجويع ... كل هذا يؤكد بأنه ما زال الـ pyd وحلفاؤه لا يؤمنون بمشروع الوحدة الكردية - الكردية».

يعتقد شيخو: «بالنسبة للسياسة الأمريكية أنها غيرت من مفهومها الكلاسيكي منذ سنوات وخاصة عقب تحريرها للعراق وأفغانستان وإتبعاً ما تسمى بالسياسة المساهمة أو المساعدة، لذا كانت سوريا إحدى الدول التي نفذت بها هذا النوع من السياسة الجديدة رغم أنها كانت من أكبر الدول المساهمة ضمن التحالف الدولي في محاربة الإرهاب، ولكن لم تقم بإسقاط النظام بالقوة وتركزت المجال في هذا البند للسوريين أنفسهم، رغم أنها كانت داعمة للمعارضة السورية، ولكن هذه المعارضة لم تكن بمستوى المهام التاريخية الملقاة على عاتقها لتزيح النظام في دمشق. السياسة الأمريكية الجديدة قد تساعد حلفاءها في بعض الوسائل الممكنة للتغيير، ولكن قد أجزم أنها انتهت التدخل المباشر في حل الأزمات بالقوة أو أن تكون بديلاً عن شعوب التي تسعى للأفضل. أما بالنسبة للسياسة الأمريكية في الشأن الكردي السوري فلا يمكن



بهجت شيخو



د. كاوا أزيزي



عبدالباسط حمو

العام الجديد لم تظهر ملامحه بعد، ولكن الوضع لم يعد يطاق بالنسبة للمواطنين في الداخل وفي المخيمات على حدٍ سواء

تصور أمريكا بأنها ملائكة، فهي دولة عظمى، ولها مصالحها في المنطقة، ومن دون شك هي ساعدت بقاء الشعب الكردي في أرضه التاريخية، وساهمت بشكل فعال لنحر داعش وخطره المحقق بالشعب الكردي، والان تطرح أفكاراً جيدة للتقارب الكردي - الكردي، والتقارب مع مكونات المنطقة، كما تسعى لتحسين العلاقات مع دول الجوار. وتتصح بفك الارتباط بين إدارة الـ pyd وحزب العمال الكردستاني. فيتقديري هذه الأفكار الأمريكية مقبولة لدرجة كبيرة بخصوص كردستان سوريا، ومن هنا التعاون الإيجابي الكردي مع هذه السياسة سيؤمن بدون شك الحقوق الدستورية للشعب الكردي في سوريا المستقل».

يتابع شيخو: «بدون شك يعتبر معبر سيمالكا - فيش خابور البوابة الرئيسية لشعب كردستان سوريا على الخارج، ويعتبر أيضاً المنفذ الرئيسي للتجارة والمساعدات الانسانية. فمن خلال أعوام الأزمة السورية كان لمعبر سيمالكا - فيش خابور أهمية بالغة لحياة شعبنا، حيث ساهم في تخفيض المعاناة عنه، وكسر الحصار المفروض عليه لمدة سنوات من قبل داعش، عدا أنه كان ممراً مهماً لإيصال معدات عسكرية لقوات التحالف والقسد. كما أنه ساهم في التواصل بين اللاجئين الكرود الموجودين في الأقاليم وذويهم في الداخل. باختصار يعتبر هذا المعبر الشريان الرئيسي لاستمرار الحياة في كردستان سوريا، وإغلاقه سيؤدي إلى كارثة حقيقية لشعبنا، وخاصة في ظل المعاناة الاقتصادية والأزمة المعيشية للمواطنين. ومن هذا المنطلق يتوجب كل الشكر لحكومة إقليم كردستان العراق التي لها الفضل الكبير في فتح المعبر وتقديم كل التسهيلات الممكنة لأبناء شعبنا. وعلى خلفية من هو السبب في إغلاق هذا المعبر الحيوي، بدون شك التجاوز التي قامت بها الشببية الثورية (جوانين شورشكر) على موظفي وحراس المعبر من جهة إقليم كردستان العراق كان السبب الرئيسي في ردة فعل حكومة الإقليم بإغلاقه. وتحليلي الشخصي أرى أن هناك محاولة من قبل الإدارة الذاتية لفتح معبر تل كوجر (العربية) - الربيعه، فقد تكون هذه الخطوة من قبل جوانين شورشكر للمساعدة في هذا المنحي.

يضيف شيخو: «يمكن القول بأن الأزمة السورية فاقت كل التقديرات، وتعدت سبل الحلول لها، وبرأيي تعيش سوريا مرحلة جديدة، وخاصة بعد موافقة أمريكا غير الرسمية بتجديد ولاية جديدة لـ بشار الأسد، وبحسب الوضع المستند بالتأكدات ستكون الحلول ليست كما في السابق وهذا يظهر بأن لروسيا أصبحت الحصاة الأكبر في تمكين الحل السياسي، ومن هنا أعتقد أنه قد جرى في المستقبل بعض التعديلات الطفيفة على الدستور السوري، كما يمكن القبول بحكومة وحدة وطنية بين المعارضة والنظام، وإيجاد بعض التسويات السياسية بين المناطق الخارجة عن سيطرة النظام، قد يكون هذا السيناريو لهذا العام هو من أهم الملامح المتوقعة».

وأخيراً:

المشكلة السورية مستمرة، ومعاناة الشعب السوري في تدهور مخيف، وخاصة بعد إغلاق معبر سيمالكا، والعام الجديد لم تظهر ملامحه بعد، ولكن الوضع لم يعد يطاق بالنسبة للمواطنين في الداخل وفي المخيمات على حدٍ سواء، والحاجة الملحة إلى الإسراع في إيجاد حلول جذرية لهذه المعضلة.

داخلية كوردستان تبحث التهديدات الأمنية لداعش مع مكافحة الإرهاب في العراق



بين الطرفين لمواجهة تنظيم "داعش" هذا وكان الفريق جبار ياور أمين عام وزارة البشمركة نوه في تصريحات سابقة أن "داعش غيّر من أسلوب عملياته العسكرية ونوعها، فكان سابقاً يُقاتل بشكل مباشر على الجبهات، لكنه الآن تحول إلى مجموعات صغيرة تنفذ عمليات إرهابية مختلفة من زرع الألغام والعبوات ضد مواقع عسكرية وتحديداً في الليل". وانتقد ياور غياب التنسيق والتعاون المشترك بين البشمركة والقوات العراقية، والذي أدى إلى حدوث فراغات أمنية تصل أحياناً إلى ٤٠ كيلومتراً، والتي أصبحت ملاذاً ومعسكرات لعناصر "داعش"، مبيّناً أنه تمّ البدء بتنظيم مراكز التنسيق المشتركة في تلك المناطق التي تضمّ ضباطاً من البشمركة والجيش العراقي، مع تشكيل لوائحين منهما لملء الفراغات الأمنية.

زاغروس

لجان التنسيق المشتركة بين الطرفين لمواجهة ودحر بقايا داعش واقتلاعهم حيث باتوا يشكلون خطراً على العراق والمنطقة بأكملها. وفي تشرين الأول الماضي، أعلنت قيادة العمليات المشتركة في وزارة الدفاع العراقية، المباشرة بتشكيل مركزي للتنسيق الأمني المشترك في بغداد وأربيل، وتنسيق الجهود للقيام بعمليات أمنية ميدانية مشتركة، وتشكيل لجان أمنية لتقييم الوضع في كافة القواطع المشتركة بين قوات الجيش العراقي والبشمركة، بعد اجتماع مع وفد من وزارة البشمركة. سبق ذلك إعلان الحكومة العراقية في مايو (أيار) الماضي عن تشكيل مراكز تنسيق مشترك مع حكومة إقليم كوردستان لإدارة الملف الأمني في المناطق الكوردستانية خارج إدارة إقليم كوردستان، إلا أن مراقبين يشيرون بأن هذا الاتفاق لم يتمكن من تحقيق شيء ملموس يمكن تحويله إلى إجراءات عسكرية وأمنية على أرض الواقع يهدف إلى التنسيق بشكل جدي

بحث وزير الداخلية في حكومة إقليم كوردستان، يوم السبت (٨ كانون الثاني ٢٠٢٢)، مع رئيس جهاز مكافحة الإرهاب في العراق، التهديدات الأمنية والاعتداءات الأخيرة لتنظيم داعش الإرهابي. إذ استقبل الوزير ريبير أحمد وفداً أمنياً مشتركاً رفيعاً برئاسة الفريق أول الركن عبدالوهاب الساعدي رئيس جهاز مكافحة الإرهاب وبحضور وفد من قوات التحالف برئاسة الجنرال جون برينان، بحسب بيان من الوزارة. وخلال الاجتماع، تباحث الجانبان حول التهديدات الأمنية والاعتداءات الأخيرة لتنظيم داعش الإرهابي وأكدوا على أهمية التنسيق والتعاون بين الأجهزة الأمنية في الحكومة الاتحادية وإقليم كوردستان وخاصة في مناطق الفراغ الأمني بين الطرفين، وفق البيان. كما شدد الجانبان على الحاجة إلى العمل لتفعيل

انتخاب شاخوان عبدالله نائباً ثانياً لرئيس البرلمان العراقي

التشريعية الخامسة، محمد الحلوسي رئيساً للمجلس. وحصل الحلوسي وفقاً لعملية الفرز على ٢٠٠ صوت مقابل ١٤ صوتاً لمنافسه النائب محمود المشهداني، فيما اعتبرت ١٤ بطاقة اقتراع باطلة. بعد ذلك تم انتخاب النائب حاكم الزاملي عن التيار الصدري، لمنصب النائب الأول لرئيس مجلس النواب العراقي.

السيرة الذاتية :
الاسم/ شاخوان عبدالله احمد
مواليد/ ١٩٧٩ كركوك
التحصيل الدراسي / دكتوراه قانون / بكالوريوس



بابا الفاتيكان: أصلي من أجل الشعب الكوردي

زارت الفنانة الكوردية الروسية دامه سفيتلانا كاسيان، يوم الثلاثاء ١١-١-٢٠٢٢، بابا الفاتيكان، وقدمت له أحدث ألبوماتها من الأغاني. وفي تصريح له كوردستان ٢٤، تحدثت دامه سفيتلانا عن مضمون لقاءها مع بابا الفاتيكان وقالت: «زرت اليوم بابا روما وقدمت له ألبومي الأحدث خلال اللقاء». وأضافت أن «البابا تحدث معي حول زيارته للعراق، وقال: (أعرف ما يجري في العراق وسوريا). وهو يدرك أن شعبنا عانى من الكثير من المصاعب والمعاناة، لذلك قال: (يجب أن نساعدكم وندعمهم ونصلي من أجلهم)». وتابعت بالقول: «بابا فرنسيس استمع إلى ألبومي الكوردي وكان سعيداً جداً به، وقال: (أحب هذا النوع من الأغاني الذي يعكس ألوان الشعوب المختلفة)». وأردفت الفنانة الكوردية قائلة: «ثم شكرني بابا الفاتيكان على نشر هذا الألبوم، وقال: (أصلي من أجل الشعب الكوردي)، وأعرب عن سعادته بهذا اللقاء وقال: (أرسل تحياتي الحارة للشعب الكوردي)».

قصف صاروخي يستهدف قوات البشمركة في بردي

في فيس بوك، إن الهجوم الصاروخي نفذ بصواريخ كاتيوشا واستهدف اللواء ١٠ في قوات البشمركة. وأضافت أن ثمانية صواريخ كاتيوشا سقطت قرب المحور الخامس لقوات البشمركة دون أن توقع أي إصابات أو أضرار مادية. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم. ولاحقاً، قالت وزارة البشمركة في بيان إن الصواريخ سقطت في المناطق الشرقية والجنوبية لناحية بردي

استهدف قصف صاروخي، مساء يوم الجمعة ٧-١، مواقع البشمركة في بردي (التون كوبري) بمحافظة كركوك. مسؤول في محور بردي أفاد لـ (باسنيوز)، أنه تم إطلاق ٨ صواريخ من بردي على مواقع البشمركة وسقطت بالقرب منها. وأكد أن القصف لم يسفر عن أية أضرار. إلى ذلك، ذكرت مديرية مكافحة الإرهاب على صفحتها



هوشيار زيباري: لم أصرح بتنازل الديمقراطي الكوردستاني عن منصب رئيس الجمهورية



نفى عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني، هوشيار زيباري، يوم الثلاثاء (١١ كانون الثاني ٢٠٢٢)، التصريح بتنازل الحزب الديمقراطي الكوردستاني عن منصب رئيس الجمهورية، مشيراً إلى أن "هذا الموقع السيادي مهم جداً للعراق ويحتاج إلى توافق كوردي". وقال زيباري في بيان: "نشرت بعض مواقع التواصل الاجتماعي وبعض المنصات الإعلامية والجيش الإلكترونية غير المسؤولة تصريحاً مفبركاً باسمنا باننا كحزب ديمقراطي كوردستاني تنازلنا عن منصب رئيس الجمهورية".

وأضاف أن "هذه التقارير بعيدة كل البعد عن الحقيقة وغير صحيحة جملة وتفصيلاً". ومضى بالقول: "تؤكد بأنه لم يصدر عنا هكذا تصريح، مبيّناً أن "هذا الموقع السيادي مهم جداً للعراق ويحتاج إلى توافق كوردي أولاً وأخيراً".

وفي وقت سابق، أكد الرئيس مسعود بارزاني، أن تصريحات المتحدث الرسمي باسم الحزب الديمقراطي الكوردستاني وحدها التي تعبر عن سياسة الحزب، مشيراً إلى عدم الاعتماد على الآراء الجانبية الأخرى كمواقف للحزب.

وقال الرئيس بارزاني في بيان: "خلال الفترة الماضية، نُشرت بعض التصريحات والآراء في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي وفُسرَت على أنها تعبر عن مواقف وتوجهات الحزب الديمقراطي الكوردستاني".

وأوضح: "من هنا نعلم جميع الأطراف أن أي نوع من التصريحات والمواقف الجانبية تحت أي مسمى وعنوان كان، لا يمت بصلة لسياسة الحزب الديمقراطي، ولا يجب أن يُحسب على أنه الموقف الرسمي للحزب الديمقراطي الكوردستاني"، متابعاً أن "تصريحات المتحدث الرسمي باسم الحزب الديمقراطي الكوردستاني هي المعبرة حصراً عن سياسة والموقف الرسمي للحزب الديمقراطي الكوردستاني". وعقد مجلس النواب العراقي، الأحد (٩ كانون الثاني ٢٠٢٢)، جلسته الأولى وانتخب محمد الحلوسي رئيساً له، في جلسة تخللتها مشادات وفوضى على خلفية التوترات السياسية المتواصلة منذ الانتخابات الأخيرة قبل ثلاثة أشهر.

وبعدما سادت الفوضى لفترة، استؤنفت الجلسة برئاسة خالد الدراجي من تحالف "عزم" السني (١٤ مقعداً). وأعيد انتخاب محمد الحلوسي زعيم تحالف "تقدم" السني (٣٧ مقعداً) والبالغ ٤١ عاماً، بـ ٢٠٠ صوت، رئيساً للبرلمان. وكان يترأس البرلمان السابق منذ العام ٢٠١٨.

وحاز منافسه محمود المشهداني من "عزم" ١٤ صوتاً فيما اعتبرت ١٤ ورقة لاغية. وكان عدد النواب المشاركين ٢٤٠ أدلى ٢٢٨ منهم بأصواتهم، كما أفادت وكالة الأنباء العراقية.

وانتخب النائب عن التيار الصدري حاكم الزاملي نائباً أول لرئيس البرلمان، والنائب عن الحزب الديمقراطي الكوردستاني شاخوان عبدالله نائباً ثانياً.

ويفترض أن ينتخب البرلمان بعد جلسته الأولى، خلال ٣٠ يوماً، رئيساً جديداً للجمهورية الذي عليه بدوره أن يكلف رئيساً للحكومة خلال ١٥ يوماً من تاريخ انتخابه، يكون مرشح "الكتلة النيابية الأكبر عدداً"، وفق الدستور. واعتباراً من يوم تكليفه يكون أمام الرئيس الجديد للحكومة ٣٠ يوماً لتشكيلها.

النظام الإيراني يعتقل معلمة اللغة الكردية زارا محمدي



الدولة ضد الأقليات القومية. صدر حكم في ١٤ من تموز ٢٠٢٠ عن محكمة الثورة الإسلامية الإيرانية على معلمة لغة كوردية والناشطة المدنية زارا (أو زهرا) محمدي بالسجن عشر سنوات. اعتقلت زارا للمرة الأولى في مسقط رأسها سنة (سندج) في محافظة كوردستان إيران وذلك في ٢٣ أيار ٢٠١٩. كانت زارا قد خضعت قبل اعتقالها لاستجوابات متكررة من جانب مخابرات الحرس الثوري، ليفرج عنها بكفالة فيما بعد في ٢ كانون الأول ٢٠١٩ بعد قضاء ستة أشهر في السجن عانت فيه، كما أشارت، من تحقيق يشبه في رعبه كوابيس كافكا وتعرضت للتعذيب بتهمة إدلائها "باعتراقات" كاذبة.

اعتقلت قوات النظام الإيراني المعلمة زارا محمدي في مدينة سنة بشرق كردستان، يوم السبت ٨-١-٢٠٢٢، وذلك بتهمة تعليمها اللغة الكردية للأطفال، وحكم عليها بالسجن لمدة خمس سنوات. زارا محمدي هي معلمة اللغة الكردية تم اعتقالها السنة الماضية عدة أيام من قبل النظام الإيراني، وتم إطلاق سراحها بكفالة، وأصدرت المحكمة "النورية" في سنة بحقها عقوبة السجن لعشر سنوات. وبعد ذلك تم تخفيف الحكم لخمس سنوات، واليوم عاودت قوات النظام الإيراني المعلمة زارا محمدي في منزلها بمدينة سنة بشرق كردستان. فقد حكم على زارا محمدي بالسجن عشر سنوات بتهمة تدريس اللغة الكوردية. كجزء من سياسة

نوافذ

المعارضة السورية..

هل ما زال

الإصلاح ممكناً؟



علي مسلم

بعد عقد كامل من النزاع الدامي في سوريا، وما رافق ذلك من ويلات وكوارث أودت بحياة ما يقارب المليون من أبنائها، إلى جانب التدمير شبه الكامل للبنية التحتية، وتهجير أكثر من نصف سكانها نحو المجهول، ترى؟ ألا يحق لنا أن نتساءل كيف ولماذا هوت المعارضة؟ ربما هذا يقودنا إلى البدايات.. المؤتمر الأول للمعارضة السورية الذي التأم في انطايا عام ٢٠١١ الذي تخّض عنه المجلس الوطني السوري الذي مهد بدوره لولادة الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة. فالذين التموا في انطايا، وقادوا المشهد فيما بعد، لم يكن يجمعهم قبل ذلك شيء سوى هويتهم السورية، وربما بعض هفواتهم التي تعارضت مع المشيئة الاستبدادية للنظام السوري في بعض المراحل التي سبقت ذلك، دون النظر إلى الواقع السوري، وما طرأ عليه من تبدلات في جوانبه الاجتماعية والسياسية خلال المراحل المنصرمة، فمحركات الصراع في سوريا عام ٢٠١١ اختلفت كلياً عن محركات الصراع قبل وبعد عام ١٩٨٠، إلا أن مشيئة معارضي الخارج الحاصلين على جنسيات بلدان أخرى، إلى جانب إرادة من يقفون خلفهم، فرضا على المشهد السوري الملتهب خيارات سياسية محددة، وتم وفق ذلك قيادة الصراع وفق الذهنيات الايديولوجية التي رافقت مرحلة الحرب الباردة، وبمقتضى ذلك جرى استبعاد رموز المعارضة الحقيقيين الذين عملوا من الداخل عبر التنسيقيات الشبائية التي كانت تسعى نحو بعض الإصلاحات السياسية في بادئ الأمر، لتتساق بطريقة منهجية نحو العسكرية ومن ثم تبني شعار إسقاط النظام، بحيث لم يعد العودة إلى ما قبل ذلك ممكناً. ويذهب بعض المتابعين الى أن منهجية قيادة الخارج التي اتسمت بالاستعلاء والترفع، واعتمادها الكلي على التمويل الخارجي المشروط، دون النظر الى الممكثات التي قد تحدثه قوى الثورة في الداخل فيما لو بقيت على رأس هرم القيادة، كل ذلك ساهم في اغتراب الشعب السوري وقواه الثورية عن ثورتهم، وبالتالي انصرف الجميع للبحث عن ملاذ آمن لهم ولأطفالهم. وتتالت بعد ذلك الانكسارات، بدءاً من سقوط حلب عام ٢٠١٦، ومروراً بوقف إطلاق النار وتشكيل هيئة التفويض، ومن ثم قبول نقل الملف الأمني من جنيف إلى استانة عام ٢٠١٧، وانتهاء بقبول مخرجات سوتشي وتشكيل اللجنة الدستورية.

بعد كل هذه الانكسارات لم تتمكن المعارضة من تقييم أداها كما ينبغي، بل مضت في مشوار انكسارتها كما رأينا عبر ضم بعض الشخصيات التي خرجت من خاضرة النظام وذلك بالاعتماد على خلفياتهم الطائفية، لتزيد الطينة بلة، ليخرج علينا رئيس الائتلاف سالم المسلط بعد كل هذه الإخفاقات والانكسارات ويقول بملء الفم: سنعمل على إجراء بعض الإصلاحات لتطویر أداء الائتلاف، وإعداته الى حاضنته!! ترى، هل ما زال الإصلاح ممكناً بعد كل الذي جرى؟!.

دراسة.. (٢) مليون ليرة كلفة معيشة عائلة مكونة من ٥ أشخاص في سوريا

مثل تكاليف السكن والمواصلات، والتعليم، واللباس، والصحة، والأدوات منزلية. وأشارت الصحيفة إلى أنه ارتفعت أسعار اللحوم البيضاء والحمراء منذ أيلول الفائت إلى الشهر الجاري بنسبة ٩٩ في المئة، وارتفعت أسعار الألبان والأجبان أيضاً بنسبة ٥٠ في المئة، وكذلك ارتفعت أسعار الحلويات بنسبة ٥٠ في المئة. وارتفعت تكاليف الحاجات الضرورية الأخرى للأسرة مثل تكاليف السكن والمواصلات، والتعليم، واللباس خلال الأشهر الثلاثة الفائتة أيضاً بنسبة ٦٤ في المئة.

يقضي بزيادة رواتب الموظفين بنسبة ٣٠ في المئة ليصل إلى ٩٢ ألفاً و ٩٧٠ ليرة سورية. وأوضحت أن هذا الراتب لا يكفي لطعام شهر واحد فقط للعامل نفسه، واصفة نسبة زيادة رواتب الموظفين بالهزيلة أمام كلفة المعيشة الكبيرة. واعتمدت الدراسة على حساب تكاليف الغذاء الضروري للشخص الواحد، وذلك بناء على حاجته اليومية إلى ٢٤٠٠ سعة حرارية من الغذاء والتي تكفل له الحياة وإعادة إنتاج قوة عمله من جديد، معتبرة أن تكاليف الغذاء تمثل ٦٠ في المئة شهرياً من هذا الرقم و ٤٠ في المئة لتأمين الحاجات الضرورية الأخرى للأسرة

ارتفعت تكاليف المعيشة في سوريا خلال الأشهر القليلة الفائتة، إلى أرقام أصبحت بعيدة جداً عن الأجور ورواتب الموظفين، حيث وصلت كلفة معيشة عائلة مكونة من ٥ أشخاص إلى أكثر من مليوني ليرة سورية. وبحسب صحيفة "قاسيون"، ارتفعت كلفة المعيشة خلال الشهر الجاري بنسبة ٨,٢ في المئة عن الأشهر الثلاثة الماضية، إلى مليونين و ٢٦ ألفاً شهرياً، في حين كانت قبل ٣ أشهر تبلغ مليون و ٨٤٧ ألف ليرة سورية. وأضافت أنه أمام هذا الارتفاع بكلفة المعيشة الشهيرة في سوريا زاد عمق الفجوة بين هذه التكاليف والأجور، خاصة بعد أن أصدر رئيس النظام السوري قراراً



روسيا تنقل ٦٠ مرتزقاً من منظمة فاغنر إلى مدينة كوباني



أفادت مصادر محلية، أن القوات الروسية نشرت في مطار الطيبة العسكري بمحافظة الرقة منظومة تشويش الكترونية، وأنها بصدد نقل ٦٠ مرتزق من منظمة «فاغنر»، بينهم عناصر من (أصول أفريقية) في قاعدتها في مدينة كوباني بـكوردستان سوريا. وبحسب المصادر، إن روسيا أرسلت من مطار حميميم تعزيزات عسكرية عبر ثمانية عربات عسكرية وحافلة نقل ٦٠ مرتزق من منظمة «فاغنر» بينهم عناصر أصول إفريقية إضافة إلى شاحنتين لوجستيتين تضم إحداهما منظومة تشويش الكترونية روسية. وأضافت أنه من المقرر نقل مرتزقة «فاغنر» إلى القاعدة الروسية في منطقة الإذاعة غربي كوباني، بينما سيتم تثبيت منظومة التشويش في مطار الطيبة.

من سورية إلى كازاخستان.. من هو "Sedov" ذراع بوتين الضاربة؟

السورية، والذي تصفه الأساط الروسية أيضاً بـ"رجل المهام الصعبة"، الذي تم اختباره خلال ثلاثة عقود من خدمته كضابط في أوقات صعبة بالنسبة إلى روسيا. وبحسب ما تقول وسائل إعلام غربية وباحثين أجانب فإن روسيا تحاول استغلال الاحتجاجات العنيفة التي تشهدها كازاخستان، لإعادة تأكيد نفوذها في الدولة السوفيتية السابقة، من خلال إرسال قوات لمحاولة إخماد تلك التظاهرات.

وذكرت صحيفة "نيويورك تايمز"، أمس الجمعة أن فرض موسكو لنفوذها في ذلك البلد هو هدف بعيد المدى للرئيس الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، برغم أن الاضطرابات في كازاخستان كشفت مرة أخرى ضعف القادة الذين وثق بهم الكرملين في الحفاظ على النظام في دول الاتحاد السوفياتي السابق.

السورية نت



تشرين الأول من عام ٢٠٢٠. وأشارت المنظمة في تقريرها إلى الصف الأول من القيادات السياسية والعسكرية في روسيا ولدى النظام في سورية، فضلاً عن عدد من كبار جنرالات الجيش الروسي، أو القادة العسكريين من الصف الثاني (بعد وزير الدفاع). وقالت إنهم قد يتحملون "مسؤولية القيادة" عن الانتهاكات خلال هجوم إدلب ٢٠١٩-٢٠٢٠. وأضافت المنظمة أن الضربات الجوية والبرية على المستشفيات والمدارس والأسواق، منذ نيسان ٢٠١٩ إلى آذار ٢٠٢٠، "قتلت مئات المدنيين، وأضررت بشكل خطير بالحق في الصحة والتعليم والغذاء والماء والمأوى، فتسببت بنزوح جماعي". وجاء في التقرير أن موسكو كانت تخطط عام ٢٠١٧ لإرسال "سيرديوكوف" في مهمة قيادة مجموعة القوات في سورية، إلا أنه تعرض لإصابات في حادث سير ما أدى إلى تأجيل المهمة. وبعد عامين، في ١٠ أبريل /نيسان ٢٠١٩، تم إيفاده قائداً للقوات في سورية. وقالت صحيفة "كوميرسانت"، في ذلك الوقت، إن المهمة الرئيسية له هي تنظيم الدوريات الروسية-التركية المشتركة في إدلب، بموجب اتفاق بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان. إلا أن وسائل إعلام سورية معارضة، وفق ما أشارت إليه "هيومان رايتس ووتش" رأّت في تعيينه "تذير شوم"، وأعادت إلى الأذهان مشاركته في الحرب الشيشانية، وفي عملية القرم. بينما ربط البعض الغارات العنيفة التي تعرضت لها محافظة إدلب حينها بظهور سيرديوكوف على الساحة

الحربين الشيشانية الأولى والثانية، بينما خدم في جميع المناصب الرئيسية من قائد فصيلة استطلاع إلى قائد فرقة محمولة جواً. كما شارك في عمليات الاستيلاء على مطار كوسوفو عام ١٩٩٩. في عام ٢٠٠٩، تم تعيينه نائباً لقائد الجيش في منطقة الشرق الأقصى العسكرية. ومن ٢٠١١ إلى ٢٠١٣ عين قائداً للجيش الروسي للمنطقة العسكرية الشرقية. وتضيف الصحيفة الروسية أنه وفي فبراير/شباط ٢٠١٣ عُيّن نائباً لقائد المنطقة العسكرية الجنوبية، وبعد ذلك رئيساً للأركان، ونائباً أولاً لقائد المنطقة العسكرية الجنوبية. وفي عام ٢٠١٤ شارك "سيرديوكوف" في عمليات ضم شبه جزيرة القرم إلى روسيا. وبموجب مرسوم صادر عن بوتين بتاريخ ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، تم تعيينه قائداً للقوات المحمولة جواً، لينتقل فيما بعد إلى قيادة القوات المسلحة الروسية في سورية، وذلك منذ أبريل ٢٠١٩ إلى شهر يوليو. وتشير وسائل إعلام روسية، بحسب ما رصد فرق "السورية.نت" إلى أنه حاصل على عدد من الجوائز والتكريمات، بما في ذلك لقب بطل الاتحاد الروسي، ووسام الاستحقاق للوطن، ووسام الاستحقاق الثالث والرابع بالسيوف، ووسام ألكسندر نيفسكي وغيرها. "أجرم في سورية" بخصوص سورية كان اسم "سيرديوكوف" قد تردد في تقرير لمنظمة "هيومان رايتس ووتش"، في أكتوبر/

ذكرت وسائل إعلام روسية أن وزارة الدفاع الروسية عينت الكولونيل جنرال أندريه سيرديوكوف قائداً لقوات "حفظ السلام"، التابعة لمعاهدة الأمن الجماعي في كازاخستان. ونقلت وكالة "إنتر فاكس" عن ممثل وزارة الدفاع الروسية، إيغور كوناينيكوف قوله، اليوم السبت، إن مدة مهمة قوات "حفظ السلام" في كازاخستان ستكون محدودة، دون أن يحدد تواريخ لذلك. ومن المقرر أن يقود "سيرديوكوف" أسطولاً كبيراً من القوات، بينها وحدات من "اللواء ٤٥" من القوات الخاصة، بالإضافة إلى الفرقة "٩٨"، وقوات من اللواء الحادي والثلاثين. وأضاف ممثل وزارة الدفاع الروسية أنهم جميعاً "خضعوا للتدريب خاص ولديهم خبرة قتالية حقيقية". ويعتبر "سيرديوكوف" اسماً طلالماً تردد في معظم المهام خارج الحدود، التي أوعز بها بوتين. وكان توليه لقيادة قوات "حفظ السلام" في كازاخستان قد أثار حديث باحثين غربيين، في الساعات الماضية، نظراً لتاريخه الحافل بـ"جرائم الحرب"، التي سبق وأن تحدثت عنها منظمات حقوق الإنسان الدولية.

من هو "سيرديوكوف"؟ ولد أندريه سيرديوكوف في ٤ مارس/آذار من عام ١٩٦٢ في قرية أوليجورسكي بمنطقة روستوف. تخرج من مدرسة ريزان العليا للقوات الجوية (١٩٨٣)، ومن الأكاديمية العسكرية لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة في عام ٢٠٠٩. وتقول صحيفة "كوميرسانت" الروسية إنه شارك في

تسويات الأسد" في دير الزور تصل حدود "قسد"

وصلت "التسويات" التي يجريها نظام الأسد في محافظة دير الزور إلى المناطق المتاخمة لحدود البلدات والقرى التي تسيطر عليها "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد). وأثار هذا التطور حفيظة ومخاوف "الإدارة الذاتية" في شمال وشرق سورية، حيث اعتبر مسؤول فيها اليوم الجمعة أن "التسويات تستهدف التسريح الاجتماعي في المنطقة". وقالت أمينة أوسي، نائب الرئاسة المشاركة للمجلس التنفيذي في "الإدارة الذاتية" إن "حكومة دمشق حاولت ولا تزال تحاول ضرب استقرار المناطق التي تديرها

اعتقال مهندس متقاعد على خلفية كشفه لفساد مؤسسة توليد الكهرباء

اعتقلت سلطات النظام مهندساً موالياً في ريف حماة منذ أيام على خلفية انتقاده أداء "مؤسسة توليد الكهرباء" واتهام مديرها "محمود رمضان" بالتسبب بخسارة عشرات المليارات من الأموال يومياً. وكان رمضان قد رفع دعوى قضائية على المهندس "عبدو الأسد" لاتهام الثاني له بسوء الإدارة والتخطيط، ما تسبب للمؤسسة بخسارة عشرات المليارات من الليرات من خزينة الدولة نتيجة الهدر، فتم اعتقاله وسجنه في مخفر "ملحّب" تمهيداً لتقديمه إلى القضاء. ونشر المهندس المتقاعد على صفحته في "فيسبوك" منشوراً أوضح فيه بناء على الخارطة الكهربائية في سوريا أن المشاريع القائمة والتي هي قيد التنفيذ في دمشق وريفها يقارب ٦٠٠٠ ميغا واط، ونلاحظ عدم

ومن المقرر أن تنتقل تلك العمليات إلى الريف الشمالي لدير الزور بعد انتهائها في الريف الغربي. وتنقسم المحافظة إلى منطقتي نفوذ، الأول تحت سيطرة "قسد" والقوات الأمريكية، والثانية لصالح قوات نظام الأسد والمليشيات الإيرانية إلى جانب القوات الروسية. وعلى مدى العامين الماضيين كانت عدة تقارير قد أشارت إلى محاولات الروس توسعة نفوذهم في المحافظة الغنية بالموارد.

بينما ألمح قائد "قسد"، مظلوم عدي، في تصريحات متلفزة في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، إلى نية الكهرباء مختراق المناطق الشرقية عبر "المصالحات والتسويات"، مضيفاً: "سرق سورية ليس كالسوداء والغوطة الشرقية ودراعا".

الزور. ونقلت الوكالة عن عدد من شبوخ وجنهاء العشار حديثهم عن إقبال كبير للراغبين بتسوية أوضاعهم، وخاصة من المناطق التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية". وكان النظام أعلن منتصف نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي بدء عمليات تسوية "غير مسبقة" في دير الزور شرقي سورية، في خطوة أعقبت وكانت شبيهة بما حصل في محافظة درعا جنوبي البلاد.

وشملت التسوية حتى اليوم ٣ مدن رئيسية في المحافظة، وهي: مدن دير الزور والبوكمال والميادين، لتبدأ اليوم في بلدة الشميطة. وفيما يتحدث النظام عن "الأف" انضموا لـ "التسوية"، تشير شبكات محلية إلى فشلها، مع إقدام قوات الأسد على اعتقال عدد ممن أراد الانضمام لها.

المعرفة أن هناك خسارة كبيرة لكمية الكهرباء المنقولة عبر الكابلات الكهربائية من مكان آخر تنتاسب طرذاً مع المسافة فكلما كانت المسافة بعيدة كلما زادت نسبة الخسارة من كمية الكهرباء المنقولة بحدود ٢٥٪ من الكمية الأصلية حسب أهل الاختصاص، يعني نقل كمية ١٠٠ ميغا واط من دمشق إلى حمص ستصل بحدود ٧٥ ميغاواط، وإن نقلت إلى حلب ستزداد الخسارة وهكذا. وختم المهندس "الأسعد" بأنه يكتب "لطفالنا ولأحفادنا ولا يكتب لأحد المسؤولين".

عبدو الأسد" مهندس محطات توليد كهرباء يحمل دبلوم دراسات عليا ودبلوم في هندسة القوى، وعمل كمدير تشييد سابق لمحطة "الزارة".

وبدوره كشف المعارض كمال رستم" أن هناك وثائق دامغة ومعلومات كاملة وصلت مكاتب وزراء الكهرباء السابقين والحالي إضافة إلى مكتب رئيس الهيئة المركزية

زمان الوصل

هكذا يُحكم "الكيان الموازي" قبضته على الإعلام

عشرات الاجتماعات من هذا النوع..

لا صحافة... لا انتهاكات... لا انتهاكات منذ تموز/ يوليو ٢٠١٢، عندما بدأت وحدات حماية الشعب بالانتشار في هذه المنطقة، وحتى الآن، لم تسجّل انتهاكات كبيرة، كالكفل مثلاً، بحق الصحفيين مقارنة مع بقية المناطق السورية.

خلال هذه السنوات، ظهرت عشرات الانتهاكات، وتراوحت بين اعتقال لفترات وجيزة، أو عقوبات، كالحرمان من العمل لفترة، أو إغلاق مؤسسة، أو تهديد بعض الصحفيين، أو التشهير بهم من قبل من باتوا يعرفون بـ"الذئاب الإلكترونية".

وفي تقرير صدر الأحد الفائت، قالت شبكة الصحفيين الكرد السوريين، إنها وثّقت ٣٦ انتهاكاً بحق الصحفيين والمؤسسات الإعلامية، خلال عام ٢٠٢١ فحسب، في المناطق الواقعة تحت سيطرة الإدارة الذاتية لشمال سوريا وشرقها.

يفضل غالبية من الصحفيين العمل في إطار مواضيع ثقافية أو اجتماعية، من دون أن يفتربوا من الأمور السياسية بسبب الخوف من رد فعل الحزب الحاكم ولا يغامر معظم الصحفيين حتى الآن، بالعمل على قضايا تمس الحزب الحاكم، أو قياداته، في مواضيع تتعلق بالفساد مثلاً، عدا عن بعض التقارير التي ظهرت بين فترة وأخرى.

يقول صحافي طلب عدم نشر اسمه أيضاً: "لم تقم غالبية الصحفيين هنا، بخوض تجارب يمكن من خلالها معرفة السقف المسموح به على الأقل، أو معرفة حجم الهامش المتاح". ويضيف: "يفضلون العمل في إطار مواضيع ثقافية أو اجتماعية، وحتى إن طرح بعضهم مواضيع سياسية، أو أمنية، أو عسكرية، أو قضائياً فساد، فيكون طرحاً سطحياً يدور حول نفسه، من دون أن يتقدم جديداً، أو يقترب من الحقائق".

من ناحية أخرى، وبسبب معرفتهم ببنية السلطة القائمة، واحتكارها للفضاء العام، يتشكل قسم كبير من الصحفيين رقابة ذاتية على أنفسهم، فـ"يتبعون عن الشر، ويتغنون له".

صحافيون يجيبون

يقول الصحافي داريوس الدرويش، المقيم في فرنسا: "ثمة إعلام حزبي مليء بالبروباغندا، يأخذ حيزاً واسعاً في الساحة الإعلامية، ولكن على الجانب الآخر ثمة إعلام محلي مستقل يقف كمأ لا بأس به من المعلومات للمواطنين، على الرغم مما يشوب هذا العمل من شوائب".

ويضيف: "من جهة، لا يتم تقديم هذه المعلومات بالشكل الصحيح، وفق كتيّب المعايير المهنية، ومن جهة أخرى فإن أنواعاً كثيرة من المعلومات لا تزال محبوبة عن العموم نتيجة ما تفرزه الإدارة الذاتية من قيود قانونية، وغير قانونية".

لكنه يعود فيقول إنه "لا يمكن الادعاء بوجود حرية صحافية كاملة، أو حتى قريبة من الكمال، في هذه المناطق، إلا أنه يمكننا الحديث عن هامش جيد للصحافيين لممارسة عملهم، بالموازاة مع هامش جيد للسلطات المحلية، للتضييق على عمل هؤلاء". في منتصف أيار/ مايو ٢٠٢٠، أوقفت السلطات المحلية مراسلة قناة روداو، فيفيان فتاح، عن العمل لمدة شهرين، بسبب عدم ذكرها كلمة "الشهيد" في تقرير بثته القناة.

يقول: "تعاقب السلطات الصحافيين على عدم استخدام مصطلحات معينة في خطابهم، كما جرى مع مراسلة قناة روداو، على الرغم من عدم وجود أهمية كبيرة لهذه المصطلحات، في المقابل، فإنها سبق وتسامت مع نشر أخبار وتحقيقات تطل السلطة نفسها، أو مسؤولين فيها، بفرض بها استفزاز السلطة".

ففي منتصف أيار/ مايو ٢٠٢٠، أوقفت السلطات المحلية مراسلة قناة روداو، فيفيان فتاح، عن العمل لمدة شهرين، بسبب عدم ذكرها كلمة "الشهيد" في تقرير بثته القناة.

وحول حذف مقاله بعد أن نشرته نورث برس، يقول: "على الرغم من أن مقالتي كانت تتحدث عن فرض الإدارة الذاتية شرط الحصول على ترخيص من أجل السماح لوسائل الإعلام بالعمل في المنطقة، كشكل من أشكال تقييد حرية الإعلام والتعبير، إلا أنها قامت بالضغط على إدارة وكالة نورث برس، من أجل حذف المقال، وتالياً تأكيد الشكوى الأصلية فيها، وهي تقييد حرية الإعلام والتعبير".

ورفضت إدارة الوكالة توضيح أسباب حالات الحذف التي قامت بها، أو حتى التعليق على الموضوع. ويقول صحافي يعيش في القامشلي، اشترط عدم نشر اسمه أيضاً، إنه ثمة "محاولة لتجريد وسائل الإعلام، واحتكار الفضاء العام". ويوضح: "لأسف، وعلى سبيل المثال، انهارت مصداقية الإدارة الذاتية عند أول تجربة، بعد فترة قصيرة من سنّ قانون إعلام جديد استمرت عمليات إعداده وحصوله على قبول من جانب شريحة واسعة من الصحفيين، نحو سنة، إذ تمّ التضحية بالقانون وبمصداقية الإدارة وصورته، لصالح إلغاء رخصة فضائية كردستان ٢٤، نتيجة صراع سياسي كردي خارج حدود الإدارة الذاتية".

ويضيف الصحافي: "نحو ٨٥ في المئة من وسائل الإعلام، تابعة للإدارة الذاتية والفكر السياسي

الديمقراطي، وحزب الاتحاد الديمقراطي، على جمع الصحفيين بشكل متكرر، وبصورة استثنائية، قبل مراحل الأزمات، وبعدها، ليناقشوا القضايا المهمة، والمستجدات التي تتزامن معها. كما يتم الاستماع إلى مشكلات الصحفيين، وتقطع الودود بحلها، لكن في الغالب لا يتغير شيء على أرض الواقع، وفقاً لصحافيين حضروا هذه الاجتماعات مراراً. قالت شبكة الصحفيين الكرد السوريين، إنها وثّقت ٣٦ انتهاكاً بحق الصحفيين والمؤسسات الإعلامية، خلال عام ٢٠٢١ فحسب في مناطق الإدارة الذاتية في نهاية أيار/ مايو ٢٠٢١، نظم بدران جيا كرد، وهو مسؤول بارز في الإدارة الذاتية والحزب الحاكم، اجتماعاً مماثلاً ضم نحو ثلاثين صحافي، في دائرة العلاقات الخارجية في القامشلي، بعد معارك جرت بين قوات الأسايش، ومجموعات الدفاع الوطني في حي الطي في المدينة.

جاء الاجتماع بسبب تعرض بعض الصحفيين في أثناء تغطية الاشتباكات، لشللهم وانتهاكات من قبل عناصر في "الأسايش". شهد الاجتماع الكثير من الشد والجذب بين الصحفيين، وبين جيا كرد، وبين صحفيين آخرين، وابتدت الاصطفاكات واضحة من خلال انقسامهم بين موال للسلطة، ولصيق بها، وبين مستقل.

في أثناء النقاشات، تملكث الحماسة من أحد الصحفيين، فقال: "نحن أبقاكم... لكن دعونا نعمل". ثم بدأ يسرد تفاصيل حاول من خلالها التقرب من المسؤول والسلطة: "نحن لا نزعجكم. لا نكتب عن المواضيع الحساسة. لا نتقرب من المواضيع العسكرية، ولا نكتب عن موضوع النفط وغيره".

في هذه الأثناء، قام آخر، وقال: "إذا كان العمل لصالح هذه السلطة عمالة، فأنا أكبر عميل".

عسكرة "الاتحاد"

في عام ٢٠١٨، استبشر صحفيون في مناطق الإدارة الذاتية خيراً، بعد إنشاء مؤسسة جديدة باسم دائرة الإعلام في شمال سوريا، وشرقها، برئاسة عامر مراد، وهو صحافي مستقل. اللافت في هذه المؤسسة، أنها بعد فترة وجيزة من انطلاقها، ألغت معظم صلاحيات اتحاد الإعلام الحر، وتم عدّها نقابة للصحافيين فحسب.

وخلال نحو ثلاث سنوات من رئاسة مراد، بدت ملامح نوع من الانفتاح تظهر، لكن من دون أن يتغير أي شيء في الواقع.

تملكت الحماسة من أحد الصحفيين خلال أحد المؤتمرات، فقال: "نحن أبقاكم... لكن دعونا نعمل". في هذه الأثناء، قام آخر، وقال: "إذا كان العمل لصالح هذه السلطة عمالة، فأنا أكبر عميل".

في هذه المدة، صيغ قانون للإعلام عبر تشكيل لجنة من صحافيين مستقلين، وعُقدت عشر ورشات شارك فيها عشرات الصحفيين في المنطقة، ناقشوا خلالها مسودة القانون. لكن بعد مصادقة المجلس التشريعي على القانون، في الثامن عشر من أيار/ مايو ٢٠٢١، وطباعته وتوزيعه على مكاتب الإعلام في الإدارة الذاتية، تفاجأ الجميع بتغييرات طالت بعض بنوده.

وأعلن عن هذه التعديلات في سياق بيان نشر في التاسع من تشرين الثاني/ نوفمبر الفائت، من دون ذكر أي تفصيل أو معلومة حول التعديلات المفاجئة، وأسبابها، خاصة بعد أن كان المجلس التشريعي قد صادق على القانون سابقاً.

ومن بين التعديلات، كان إلغاء البند المتعلق ببيكلية دائرة الإعلام، والذي كان ينص على أن الدائرة تتكون من تسعة أعضاء، هم الرئاسة المشتركة وسبعة أعضاء منتخبين من الوسائل الإعلامية المرخصة في المناطق كافة.

اعتاد مسؤولون في كلٍّ من حركة المجتمع الديمقراطي، وحزب الاتحاد الديمقراطي، على جمع الصحفيين بشكل متكرر، وبصورة استثنائية، قبل مراحل الأزمات، وبعدها، ليناقشوا القضايا المهمة. لكن التعديل الكفّى بوجود الرئاسة فحسب، ويقول صحافيون إنها "محاولة أخرى للاستحواذ على القرار، وعدم ضم أي صوت مستقل إلى الدائرة، لا سيما أن عامر مراد أعلن استقالته من منصبه قبل هذا التعديل، وحل مكانه جوان ملا إبراهيم، وهو كادر بارز في حزب الاتحاد الديمقراطي.

وفي صور نشرت على حسابات الإدارة الذاتية واتحاد الإعلام الحر مؤخراً، تظهر جوانب من اجتماع جرى في مقر الاتحاد في القامشلي؛ الرئاسة المشتركة للاتحاد ممثلةً بباتكين سيّد، وأفين يوسف، والمسؤول الجديد لدائرة الإعلام، جوان إبراهيم، ومسؤول مكتب إعلام وحدات حماية الشعب، سيامند علي، إلى جانب الناطق باسم قوات سوريا الديمقراطية، فرهاد شامي، بالإضافة إلى مسؤول مكتب الإعلام في قوات الأمن "الأسايش"، عبد الله سعدون، ومسؤول مكتب إعلام منطقة الجزيرة، رياض يوسف.

وأثارت هذه الصور نقاشاً غير معن في الوسط الصحافي، وتساهل البعض عن الهدف من تنظيم هكذا "اجتماع عسكري"، فيمكنه الاتحاد.

وعن ذلك، يقول باتكين سيّد، إن "الاجتماع جرى بدعوة من الاتحاد، للتنسيق أكثر مع هذه الجهات، بهدف تنظيم العمل الإعلامي، والوقوف على المشكلات التي تعترض الصحفيين. خلال السنوات السابقة عقدنا

لا تستطيع رئاسة اتحاد الإعلام الحر اتخاذ أي قرار بمفردها، إذ ينبغي أن تمرّر القرارات والبيانات إلى مسؤولين في حركة المجتمع الديمقراطي، وحزب الاتحاد الديمقراطي، قبل نشرها، في ظل سياسة رقابية ترضي أن تخضع لها

ومنذ تأسيسه، نظم الاتحاد خمسة مؤتمرات دورية آخرها كان عام ٢٠٢٠، وخالها جميعها لم يقدم القائمون عليه أي تقرير مالي، كما لم يكشفوا عن الجهة التي تمّوله، على الرغم من مطالبة صحفيين كثير بذلك في أثناء عقد هذه المؤتمرات.

تقول معلومات رصيف ٢٢، إن "رئاسة الاتحاد لا تستطيع اتخاذ أي قرار بمفردها، إذ ينبغي أن تمرّر القرارات والبيانات إلى مسؤولين في حركة المجتمع الديمقراطي، وحزب الاتحاد الديمقراطي، قبل نشرها".

وفي اتصال مع الرئيس المشارك لاتحاد الإعلام الحر، باتكين سيّد، لم ينف عملية التنسيق بين الاتحاد، وبين من وصفها بـ"الجهات المعنية"، حول البيانات والمشكلات التي تطرأ بخصوص الصحفيين. ويضيف: "ثمة الكثير من المشكلات نقوم بحلها عبر الحوار مع هذه الجهات، ولا تصدر بيانات في كل مرّة".

يقول سيّد، إن تمويل الاتحاد يأتي عبر الرسوم التي يحصلون عليها من الصحفيين الأعضاء. نحن لا نتلقى التمويل من أي حزب أو جهة". ويضم الاتحاد ثلاثة موظفين أحدهم للرّشيف، وآخر بدير الموقع الإلكتروني، بالإضافة إلى سائقٍ خاص، إلى جانب الرئيسين المشتركين.

لم ينف عملية رئيس الاتحاد التنسيق بينه وبين من وصفها بـ"الجهات المعنية"، حول البيانات والمشكلات التي تطرأ بخصوص الصحفيين

ويحصل كل موظف على ما يتراوح بين ٣٠٠ و٣٥٠ ألف ليرة سورية، كراتب شهري، بينما يحصل الرئيسان المشتركان على مرتب ٣٧٥ ألف ليرة، إلى جانب المصاريف اليومية. ويبلغ عدد أعضاء الاتحاد ٣٠٠ صحافي يقومون بتجديد بطاقات عضويتهم بشكل سنوي، ويدفعون رسوماً تصل إلى ١٥ ألف ليرة. على هذا الأساس، يصل المبلغ السنوي من الرسوم إلى أربعة ملايين ونصف مليون ليرة سورية، ويعملية حسابية بسيطة، يتبين أن هذا المبلغ بالكاد يسدّد راتب أحد الرئيسين، ما يثير التساؤل مجدداً حول مصدر سداد بقية التكاليف والرواتب!

التصويت للسلطة

جرت العادة في أثناء انعقاد مؤتمرات اتحاد الإعلام الحر، أن تتشكل كتل مختلفة. الصحفيون المستقلون يجلسون بالقرب من بعضهم البعض، وآخرون مستقلون أيضاً، لكنهم موالون للسلطات، يجلسون كذلك في مكان واحد، بينما للكتلة الكبرى، وتتشكل من صحافي وسائل الإعلام الرسمي، والذين غالباً هم أعضاء في تنظيمات حزبية مقربة من السلطات، فيجلسون في الصفوف الأمامية، ويقودهم مسؤول مباشر من حزب الاتحاد الديمقراطي.

في أثناء عمليات التصويت، ينتظر هؤلاء أن يرفع هذا المسؤول يده للتصويت، فيرفعون أيديهم دفعة واحدة، أو العكس، وتالياً تأتي كل المقررات لصالح هذه الكتلة، فيما يحاول المستقلون الاعتراض، وتوجيه بعض الانتقادات، لكن دون جدوى.

والمفارقة المثيرة للجدل هنا، أن تصويت الكتلتين المالية والرسمية، يكون أحياناً ضد قرارات قد تكون لصالح الصحفيين والإعلام في هذه المنطقة. في المؤتمر الرابع عام ٢٠١٧، نقّش تفصيل حول هل يجوز للجهات الأمنية معاقبة الصحافي، إذا خالف موثائق المهنة؟، فاختلف الصحفيون المستقلون مع الموالين واللصيقين بالسلطات، فصوت هؤلاء على أن المعاقبة يجب أن تكون عن طريق الجهات الأمنية، بينما صوت المستقلون على أن المعاقبة ينبغي أن تكون عن طريق "الاتحاد"، لأنه بمنزلة نقابة.

أثناء عمليات التصويت خلال مؤتمرات الاتحاد، ينتظر صحافيو "السلطة" أن يرفع المسؤول يده للتصويت، فيرفعون أيديهم دفعة واحدة، أو العكس، فتأتي كل المقررات لصالح هذه الكتلة مشهد مماثل جرى صيف العام الفائت، في أثناء حضوري جلسة في القامشلي، في مقر منظمة مدنية محلية، ضمت نحو عشرة صحافيين لمناقشة مسودة قانون الإعلام.

بدأت القصة في أثناء شروع مدير الجلسة، وكان الرئيس المشارك لدائرة الإعلام، عامر مراد، في قراءة فقرة من القانون، وتقول بما معناه إن "الإدارة الذاتية تتكفل بتمويل أي وسيلة إعلامية مرخصة توقفت مصادر تمويلها لمدة ستة أشهر، حتى تستعيد الوسيلة عافيتها".

وبعد فراغه من القراءة، اعترض صحافي "مستقل" على الفقرة، من خلفية تعاطفه مع السلطات لعدّه أن هناك إمكانية أمام بعض الوسائل للاحتيال وإعلان إفلاسها في أي وقت، وفق ما برر به سبب اعتراضه حينها.

صحافيون "عملاء" اعتاد مسؤولون في كلٍّ من حركة المجتمع



حمزة همكي

لم تكد تمضي ساعات على نشر موقع وكالة نورث برس المحلية، في ١٤ نيسان/ أبريل من العام ٢٠٢٠، لتحقيق صحافي، من إعدادي، بعنوان تحرشوا بهن، واضطرن للسمت... قصص صحافيات من روجافا"، حتى قامت الوكالة بحذفه بعد ضغوط تعرضت لها، في رسالة واضحة مفادها أن "ثمة خلوطاً لا يمكن تجاوزها".

قبل ذلك، في منتصف شباط/ فبراير الماضي، خذف مقال حمل عنوان "التراخيص الإعلامية: عصا الإدارة التي تلّوح بها"، نشره الصحافي داريوس الدرويش في الوسيلة نفسها.

المثير للاهتمام أن حذف المادتين الصحافيتين لم يكن الأول، إذ ثمة حالات عديدة مماثلة جرت وتجرى بصورة مضطردة في الإعلام الكردي، ما يؤشر إلى محاولات متواصلة لتقييد حرية الصحفيين يوماً بعد يوم.

معظم هذه الحالات لا تحظى باهتمام كاف، أو لا تظهر إلى العلن، لأن عمليات الحذف تجري بهيئة ومن دون "شوشرة"، خاصة إذا كانت أخباراً، أو تقارير يومية تنشر هنا أو هناك، ولم تتناول على مواقع التواصل الاجتماعي، ويختار رؤساء التحرير ومدبرو هذه الوسائل الصمت، لأن الحديث المعلن عن هذه القضايا قد يسبب لهم مشكلات إضافية مع من يديرون ملف الإعلام.

كيف بدأت قصة احتواء الصحافة الكردية في سوريا، وتقييدها من جديد، بعد أن تنفس الصحافيون والكتاب الصعداء، إثر انحصار سطوة النظام السوري وأجهزته الأمنية على العمل الإعلامي؟ وما هي التفاصيل التي يحاول البعض إخفاها عن الجمهور؟ ولمصلحة من؟ ومن يدير ذلك كله؟ وكيف؟

خديعة الإعلام الحر

في الثالث عشر من تموز/ يوليو من العام ٢٠١٢، تشكّل أول إطار صحافي في القامشلي، أطلق عليه "اتحاد الإعلام الحر"، وعلى الرغم من أن الخطوة كانت في حينها بمثابة "فتح تاريخي" بالنسبة إلى الكثير من الصحفيين الكرد، إلا أنه تبين لاحقاً أنها جزء من عملية منظمة لمصادرة كل شيء لصالح أيديولوجيا حزبية، وبأيدي سلطة ولدت للثو.

في منتصف شباط/ فبراير الماضي، خذف مقال حمل عنوان "التراخيص الإعلامية: عصا الإدارة التي تلّوح بها"، نشره الصحافي داريوس الدرويش في الوسيلة نفسها

بعد فترة وجيزة، جرت أدلجة المؤسسة، على الرغم من أنها حصلت على ترخيصها من الهيئة الكردية العليا، التي تشكلت في العام التالي، بمشاركة معظم الأطراف السياسية، إلا أنها لم تدم طويلاً بسبب الخلافات العميقة التي عصفت بها"، حسب صحافي اشترط عدم ذكر اسمه.

يقول الصحافي الذي يعيش في القامشلي: "اللافت في الاتحاد، أنه منذ تأسيسه وحتى الآن، لم يسمح لمن هم خارج المنظومة الفكرية أو التنظيمية لحزب الاتحاد الديمقراطي بتولي رئاسته".

لكن الرئيس المشارك للاتحاد، باتكين سيّد، ينفي هذه الاتهامات، ويقول إن المجال مفتوح أمام الكل: "ما يجري هو أن معظم الصحفيين لا يرضون برواتب الاتحاد الضعيفة مقارنة مع الرواتب التي يحصلون عليها في وسائل الإعلام، وخاصة الخارجية منها". خلال السنوات الماضية، عمد هذا الإطار إلى تعبئة الصحفيين في الأزمات، "مستغلاً" القضايا المصرية التي تهّم الجميع، مثل الحملات الإعلامية المضادة التي رافقت كل هجمات تركيا وقصائل المعارضة السورية الموالية لها.

وما أن تضع الحرب أوزارها، حتى يعود الاتحاد إلى "سيرته الأولى، من غض الطرف عمّا يجري من إفساد ومحاولات لتعطيل العمل الصحافي الجاد بطرق شتى، باستثناء بعض البيانات الخجولة التي يصدرها حول انتهاكات يتعرض لها صحافيون في مناسبات وفترات مختلفة"، حسب الصحفي.

ويُصدر الاتحاد هذه البيانات غالباً، كرد فعل على انتقادات يوجهها صحافيون مستقلون لرئاسة الاتحاد، بحكم العلاقات الشخصية، ما يضعها في موقف تحاول فيه "حفظ ماء وجهها" أمامهم، كونها تحاول تصدير نفسها كقنابة أو هيئة تمثل مصالح الصحفيين، وتدافع عنهم.

الصحافة في عصر التكنولوجيا الرقمية

والإذاعة والتلفزة، من استعمال الأدوات الجديدة في جميعهم وتوزيعهم الأخبار؟ الجواب هو أن الإعلام الجديد يتيح فرصة لتحويل الوضع، بتمكين المراسلين الصحفيين من فعل خمسة أفعال في الوقت نفسه. أولاً الأخبار يمكنها أن تُطل على روابط بواسطة الإنترنت أو الإعلام الاستطردادي (hypermedia)، وهي الوسائل للاتصال بالنسيج العالمي على الشبكة الدولية. فمن خلال الروابط يستطيع الصحفيون أن يُغنوا خلفيات أخبارهم ويعمقوها. وهذا أمر ضروري للأخبار التي تبقى في الإعلام يوماً بعد آخر، أو بضعة أسابيع أو أشهراً، أو حتى سنوات. فكثرأ ما ينسى القراء أو يجهلون قصة الخبر من أوله، أو ينسون بعض الأسماء أو العبارات. في الصحافة التقليدية، لا يملك الصحفي متسعاً ليعيد ذكر خلفية خبره في كل مرة، لكن الروابط يمكنها أن تحيل القارئ على ما ينقصه.

ثانياً، يمكن للصحافة الجديدة أن تكون تفاعلية. وبذلك يمكن للقراء أن يتفاعلوا فيما بينهم، أو مع المراسلين أو المصادر، لينخرطوا في حوار. وبدلاً من أن يجلس القراء، ويكتفوا بالقراءة أو المشاهدة، يمكنهم أن يشاركوا في سجل جماعي على الشبكة، وأن يرسلوا الرسائل الإلكترونية إلى الصحفي. وبذلك قد يتاح للصحافي أن يكتب إضافة قيمة على روايته للخبر أو التحليل. وإذا ما حصل خطأ، فيالإمكان تصحيحه على الفور. ويستطيع المتحاورون أن يتبادلوا بعض النصوص أيضاً، أو أن يشاهدوا الفيديو، إذا وُجد. ثم في إمكانهم أن يضغطوا على «نقطة ساخنة» (hot spot) ويحصلوا على معلومات أو نصوص أو تسجيل أو فيديو إضافية، يزيدهم معرفة بعناصر الخبر.

ثالثاً، يتيح الإعلام الجديد استخداماً أوسع أو أغنى لأشكال الاتصال. الكلمات، المحكية أو المكتوبة، والخلفية الصوتية، والصور، والرسوم، والرسوم المتحركة، وغيرها، كلها ممكنة في البيئة الرقمية على الشبكة الدولية. كل هذه الأشكال، في مضمون الاتصال، تجهز الصحفي بأدوات متعددة، وتروي القصة وتقدم شرحاً أوفى للمشاهدين، بمخاطبتها أكبر عدد من الحواس لديهم. وتدل الأبحاث على أن الانتباه والفهم وحفظ المعلومات، كلها تزداد عند استخدام أشكال أكثر في مضمون الاتصال. وليس من سبب ليكون الأمر مختلفاً في الصحافة الرقمية.

رابعاً، يمكن للمضمون أن يكون ديناميكياً أكثر، في البيئة الرقمية. ويمكن تحديثه وإبقاؤه صالحاً في وسط مثل الإنترنت، أو في وسائل البث الرقمية. وإضافة إلى هذا، يكون المضمون متوافراً عند الطلب، ويتحرك باستمرار من المصدر إلى المتلقي، وبالعكس. ويقيي هذا النظام الزمن الصحفي في حالة اتصال دائم، أكان المتلقي أو الصحفي في منزله، أو في غرفة الأخبار، أو في الخارج، عبر الهاتف الخليوي أو وسائل الاتصال الإلكترونية الأخرى.

خامساً، وأخيراً، تستطيع الصحافة الرقمية أن تبلغ مستوى لا سابق له من «القولبة»، وقد كان هذا متعذراً من قبل في الصحافة. لقد أجهد الصحفيون طويلاً لإشعار القارئ بمخاطبته شخصياً، في رواية الخبر أو التحليل. وحين كان الخبر يهمّ الناس على الصعيد الوطني أو الإقليمي أو الدولي، كان الصحفيون الجيدون، يحاولون دوماً أن يكسبوه الطابع المحلي. فكانوا يبحثون عن رابط محلي له، أو شخص ما، أو مكان، لإعطاء الإحساس بالهوية. أما الإعلام الجديد، فيمكنه أن يرفع هذا المستوى من القولبة إلى أعلى مدى ممكن. فكل خبر يمكن تحويله إلى رواية خبرية تعني كل شخص بذاته.

جداً، ربما بسبب كبر المساحة الجغرافية للبلد، ووصول شبكة الإنترنت إلى أغلب الناس. لكن في آسيا مثل سوق الهند والشرق الأوسط، لا تزال الصحافة الورقية تحافظ على وضعها، بل إن هناك زيادة في الطباعة سنوياً من ٢ إلى ١٠٪، وهذا يدل على أن هناك قراءً جُدداً، مهتمون بالصحافة المطبوعة.لكن التأثير المباشر قد يكون بعد ١٠ سنوات حينما يتوسع الإنترنت ويصل إلى دول الشرق الأوسط بنسب عالمية.

لقد أزال الإعلام الجديد التقني السلبي لدى جمهور الإعلام، بتمكينه الاستقبال المتزامن والتعديل وإعادة نشر المواد الثقافية. وأخرج فعل الاتصال من الحدود الوطنية، وأتاح الاتصال العالمي الفوري. والصفة المهمة في الإعلام الجديد، هي أن النصوص الإعلامية متحررة من أسر المادة، أي إنها منفصلة عن شكلها المادي المطبوع. فالنصوص يمكن أن تُضغَط في حيز صغير جداً، ويمكن تناولها بسرعة فائقة.

ومع تصاعد عمليات بحث جمهور الإعلام الجديد عن المعلومات في مصادر جديدة، يبدو أن الإعلام في العموم، يتجه نحو العمل للاحتفاظ بجمهوره، بالتحول شيئاً فشيئاً إلى الشبكة الدولية، من أجل توفير الأخبار والمعلومات. ويبدو الجمهور منقسماً بين جانب يبحث عن عناوين عريضة ونفاً من المعلومات المفيدة، وجانب آخر يريد وثائق وتقارير في العمق. وثمة ناحية نوعية في الإنترنت، هي أنه يتيح الفرصة الفريدة بتوفير الروابط المفضية إلى مصادر المعلومات.

والرواية الرقمية للخبر تسمح لنا أن نفهم فهماً أفضل أحداث العالم (الاحتباس الحراري، مشكلات الهجرة، الأزمات الاقتصادية...) من خلال الرسوم البيانية وشهادات الناس الشفهية، والمحادثات والصور والفيديو، من أنحاء العالم كله. وتسمح الصحافة الرقمية بالاطلاع البصري الذي يتحول إلى معرفة. ولا يشمل هذا التطورات الآتية وكيف ستغني الإعلام.

مسير الصحافة المطبوعة

تستطيع الصحافة أن تنهض من جديد. ولن تكون نقطة القوة فيها القدرة على إنتاج المعلومات، بل ستكون مهنتها غريبة «تسونامي» معلومات العالم. سيكون هناك تركيز أكبر على التصنيف والاختيار والتحرير وجمع عناصر المعلومات عن الأحداث والأفكار والناس. والصحف الفضلى ستوفر أفضل المعلومات في الوقت المناسب، للذين يحتاجون إليها. إننا نراهن على نشوء صحافة محسّنة، أكثر شفافية وتواضعاً في مهنتها وأعمالها وتحقيقاتها ومصادرها واتصالاتها...

وإنجاز هذه المهمة، سيكون على الصحافة أن تعيد إنتاج نفسها. الجميع ينشئ الوضع، لكن الوقت لن يطول حتى يتساعلوا إن كانوا سيَدرّون القطار بفوتهم، أو يبقون إحدى القدمين على الأرض. وقد حان وقت التجديد من أجل التحول. لقد كان ثمة زمن كانت فيه الصحافة التقليدية رافضة للروضح لمقتضيات العصر الرقمي. أما الجمهور والمعلنون فهم أكثر تقدماً في مجال التكنولوجيا، وسيذهبون ببساطة، إلى مكان آخر. إن ثمة أملاً أن تظل الصحافة تلعب دور الناقل الأساسي للأخبار الجيدة؛ لأن الصحفيين أفضل تجهيزاً لكي ينجحوا بفاعلية في جمع الأخبار والمعلومات وتصنيفها وتحريرها وربطها، في طيف من الأدوات الجديدة. وثمة أمل في مكافحة الاستبداد الانتقائي وطوفان المعلومات على الشبكة الدولية، وهما أمران يندران باتيهيار التنبّه العام.

إنه زمن ملائم للصحافيين الذين يُبدون بقطة فيما العالم يتغيّر. فليس ثمة زمن مضى كان فيه النّهم إلى المعلومات مثلما هو الآن. والعصر الرقمي عصر مثير للصحافيين والمحربين الثوريين. فالصحافي لا يمكنه أن يظل متفرجاً في الثورة الحاضرة، حيث يمكن للمرء أن يصبح عدو نفسه. لقد كان رد فعل الصحفيين، مثل الآخرين، بطيئاً. لكن، الواضح أن عليهم أن يعيدوا اختراع دورهم. وإلا فإن الجمهور سيقرب أي مضمون يهيمه، وما هو البديل.

تنافس أم تكامل

هل العلاقة بين الصحافة الرقمية ووسائل الإعلام التقليدية، هي علاقة تنافس، أم علاقة تكامل؟ والإمحتاج لتمكين البيئة الصحافية من التكامل بين الاثنين؟ كيف سيتمكن الصحفيون التقليديون في الصحافة المطبوعة

الأساسية الملقاة على عاتق المخبر الصحفي، تطوّرت إلى الوسيلة الرقمية، ووفرت تكنولوجيا الشبكة الدولية مجالات لمصادر واسعة وجمهور مشارك في الإنتاج الجديد. لقد بدأ الباحثون بتسمية المخبرين الصحفيين «مراقبي البوابات»، و«ملاحظي» المعلومات، وهم بصرون على أن هؤلاء يمارسون إرادتهم سلطة معينة. إن عبارات مثل «صحافة الشبكة» و«إعلام المجتمع»، تنم عن فهم بعض الناس لتكنولوجيا الشبكة الدولية، على أنها فرصة لحدوث ثورة صحافية، حيث يكون على المواطن أن يدلي بدلوه، ويشارك في المضمون، ويعارض التيار الغالب في مواضع افتراضية. وبذلك ينشأ نموذج جديد على الشبكة لإنتاج الأخبار، يأخذ في الحسبان دينامية صنع المعلومات، ونشرها، واستهلاكها، على الشبكة.

لا حواجز جغرافية

العالم متواصل اليوم بشكل لا يعرف الانقطاع ومن دون حدود ولا حواجز جغرافية. والقارئ هو الذي يقرّر ماذا ومتى وكيف يقرأ، بالإضافة إلى أن له صوتاً يتغيراً كاسحاً. فالآن، يمكن للموقع الإلكتروني أن يكون منصّة يقول فيها المواطنون آراءهم، ويطرحون أسئلتهم بشأن الإصدارات الصحافية التي تههم. والصحافة «الحوارية» هي صيغة أكثر تحرراً لإنتاج الأخبار. والمضمون في الوسيلة الإعلامية الجديدة، يتولاه صحافيون متفاعلون مع المواطنين. والعضو المشاهد، أو المتلقي، يلعب دوراً فعّالاً في الصحافة. وتطرح هذه النماذج الجديدة، في جوهرها، تبدلات عميقة للصحافيين، في دورهم وفي إشرافهم النهائي على الأخبار. وتطلب التكنولوجيا الرقمية جهداً أكبر من المخبر، إذ غالباً ما يفرض عليه أن يتعلّم عدداً من تقنيات التشغيل، والعمل في الوقت نفسه منتجاً ومحزراً ومنفذاً. وكانت كل هذه المهام في الماضي موزّعة على قطاعات مختلفة.

مهام الإعلام الجديد

وبمعزل عن طوفان المعلومات المتاحة للتوزيع، تمكّن التكنولوجيا الجديدة نماذج الأحداث والقضايا المتشابهة، من أن تنتشارك فيها مجتمعات مختلفة. ولم تعد حلول المشكلات المحلية محصورة في داخل مجتمع ما، بل إن الجماعات المهتمة تتولاها، فينقلهاها العالم كله، على أنها نماذج وأمثال. وقد بدأت صحف العالم التي استثمرت في وسائل إعلامية متعددة، تلمس الحسّنات والمصاعب الناشئة من اجتماع الوسائل المختلفة، التي يجمعها الإنترنت، والتي سيكون مستقبلها المباشر الاندماج الكامل لأخبارها وعملياتها التجارية المتعددة الوسائط. ومع صيرورة التكنولوجيا إلى مزيد من التقنيّة، فإن مهام جمع الأخبار وإنتاجها وبنها، صارت تتطلب مزيداً من المهارات في المخبر الصحفي، لكنها زادت أيضاً السرعة الضرورية للنشر، مع السرعة الفائقة المطلوبة في الكتابة الفورية في أي وقت من الليل أو النهار. وقد يجد قدماء الصحفيين أن التبدّل الذي تحدثه التكنولوجيا غير مألوف ولا مريح في البدء، لكنهم يحسّنون صنعاً بالتعامل مع ما لم يعد منه بدّ. وبمكنتنا القول إن الروقمة جعلت الصحفي متخصصاً، لا في شيء معيّن على الخصوص، بل في الأساليب الفعّالة في ممارسة الصحافة وإنتاج الصحيفة وجعلها متاحة بسرعة.

حكم مؤجّل!

لا صحف عربية مطبوعة أغلقت أبوابها بسبب الإعلام الإلكتروني، بل العكس، هناك صحف توسّعت ولديها قراء خارج نطاق الحدود، بسبب الإعلام الإلكتروني، وهناك مؤسسات استثمرت الملايين في الإعلام الجديد، وهناك عائد يضاف إلى عائد الإعلان الورقي، ألا وهو عائد الإعلان على شبكة الإنترنت.كذلك ما زال من المبكر جداً الحديث عن تأثيرات ملموسة يمكن إحصاؤها، لا سيما وأننا في منطقة لا تزال فيها الصحافة المطبوعة هي السائدة، عكس ما في دول أخرى مثل الولايات المتحدة؛ حيث أغلقت مؤسسات ورقية عريقة

الوسيلة الأكثر انتشاراً للإعلام، منذ أيام الحمام الزاجل، حتى جاء عصر «الواي – فاي». لكن التطوّر اليوم ليس تغيّراً نسبياً، بل إنه تبدّل كامل للاتجاه. إننا نواجه تحدياً وفرصة، لنفعل الأشياء بطريقة مختلفة. فالتكنولوجيا الحديثة تعيد تشكيل كل مظاهر نظام الاتصالات الأساسية. ونحن مضطرونّ إلى إعادة النظر في معظم مفاهيمنا الجوهرية، حول أساليب جمع المعلومات ونشر الأخبار. وهذا يطرح علينا الحاجة إلى فهم المشهد الذي ينتظرنا، وي طرح علينا كذلك مجموعة من الأسئلة الصعبة، ما دامت الصحافة وأثارها في المجتمع تهتماً.

التكنولوجيا وأساليب العمل الصحافي

في ربع القرن الأخير، حدثت تطوّرات تكنولوجيا دراماتيكية، في إنتاج الصور ومعالجتها ونشرها، على نحو بدّل الأساليب في الصحافة والترفيه والإعلان، وفي البيئة البصرية نفسها أيضاً. وفي هذا العصر الإعلامي الشامل، لم تكن صناعة الخبر يوماً في حال أفضل مما هي عليه اليوم. فيكبسة زر نحصل على الأخبار حينما شئنا.. ومع التبدّل الكبير في البيئة والتكنولوجيا الإعلامية، يلجّ علينا بشدة السؤال عن طبيعة صحافة الخبر، في تعريفنا لاهتمامات الجمهور اليوم. فالمسألة غاية في الأهمية، لا من حيث مستقبل الأخبار فقط، بل أيضاً من حيث ممارسة الديمقراطية أيضاً. والمفهوم الأساسي هو أن الصحافة التقليدية كانت فعّالة جداً في تسليط الضوء على مشكلات ذلك اليوم وتطوّراته. لكنها، لأسباب مختلفة، غالباً ما كانت تفشل في أن تضع الخبر في سياق يجعله مفهوماً تماماً. وأحد أهم الأسباب، هو تكنولوجياي. ثم إن الصحافة التقليدية تعمل عموماً في اتجاه واحد، من الصحافي إلى الجمهور. هذا المفهوم للجمهور المتلقي وضع حدوداً لانخراط القراء في الصحافة والعمل العام.

لقد أعادت المبتكرات التكنولوجية تشكيل المشهد، وجعلت من «صحافة» العام ٢٠١٤ شيئاً لم يكن الكثير يتخيّلونه. ولذا طرح العمل الإعلامي الجديد مجموعات من التحديات المهنية. وفي كل يوم تنزل إلى الميدان أجهزة جديدة، بسرعة مذهشة، فتأتي بخيارات متنوعة وعديدة، قد لا يكون الصحافيون وجمهورهم قادرين على توقعها. لقد أغتت هذه الحدود المفتوحة، مصادر الأخبار والإعلام، وأعادت ترتيب ما كان ملكاً للصحافي التقليدي ومنيع الأخبار ووكالات الأنباء. والتحدي المطروح هنا، هو استخلاص أقصى فائدة من الإنترنت والإعلام الرقمي، دون أن نلحق أي ضرر بالحريات المدنية.

أساليب عمل خاصة

ثمة ما لا يُحصى من الوسائل التي استطاعت من خلالها التكنولوجيا الرقمية، أن تؤثر في ممارسة الصحافة، بدءاً بأسلوب جمع المراسلين المعلومات وتقديمهم الأخبار، مروراً بكيف تكوّن مؤسسات الأخبار بنياتها الخاصة، وصولاً إلى سرعة تطوّر التقنيات الإعلامية، على نحو جعلها تخترق النسيج الاجتماعي بأشكال وإمكانات جديدة في دنيا الاتصال. لقد أصبح النص الاستطردادي (hypertext)، وإعلام الوسائط المتعددة (multimedia)، والإعلام الاستطردادي (hypermedia)، جزءاً من روتين الكثرة الغالبة من المهنيين، وهي تستدعي تغيّر أساليب التعليم والتعلم في المعاهد. فإذا نظرنا إلى المستقبل، فيإمكاننا أن نتوقع مشهداً إعلامياً يسيطر عليه جمهور مجزأ جداً، لكنه حيوي. وبإمكاننا أن نتوقع أيضاً منافسة إعلامية شديدة، وقلة في موازنات الإعلان. وبإمكان الإعلام المهني، إذا اعتمد التكنولوجيا الجديدة، أن يحفظ بدوره، بصفته مصدر إعلام حيويّاً، فيواصل العمل أداة لديمقراطية ناجحة.

في مطلع عصر المعلومات (والصحافة الإلكترونية) تبدّلت مهام الصحفيين من نقل المعلومات، إلى معالجة المعلومات. ويقول مارشال ماكלוهان (الكندي الرائد في دراسة نظرية الإعلام، ١٩١١ – ١٩٨٠م)، إن كل وسيلة من وسائل الإعلام تختص بتجربة محسوسة مختلفة. ولذا، فليس مفاجئاً أن تبدأ مؤسسة الصحافة في التبدّل، مع ظهور الوسيلة الجديدة –الإنترنت– ذلك أن وظائف الإنترنت التفاعلية والإعلام المتعدّد الوسائط، تفرض تطوراً مهماً في ثقافة الصحافة. إذ إن المهمة

افتحمت الصحافة الرقمية عالم الأخبار والمعلومات والصور في الكرة الأرضية، وانتزعت من الصحافة التقليدية، كثيراً من جمهورها، حتى بات بعض المحليين والمطوّرين يتنبّأون بزوال الصحافة الورقية قريباً. لفهم هذا الموضوع، لا بد من معرفة واقع الحال اليوم، وماذا أضافت الصحافة الرقمية، على الكمبيوتر والألواح الإلكترونية والهواتف الجوالّة، حتى تتفوّق على الصحافة الورقية، وهل صحيح أن هذه الأخيرة إلى زوال؟

ثمة رأي ي طرح المشكلة، ويشير على الصحافة الورقية، بالعمل للتكيّف مع البيئة الإعلامية الجديدة، التي صارت تزحّ فيها تحت ضغط مزاحمة الصحافة الرقمية؟

وثمة آراء تقول إن الصحافة الورقية موجودة لتبقى، لأن الصحافة الرقمية أنتجت طوفاناً هائلاً من المعلومات والروابط، تجعل لزماً على الصحافة الورقية أن تغربلها، وتفرز الغث من السمين منها، لتقدّم لقراءها، الذين لن يقرأوا كل شيء بالتأكيد، زبدة ما في العالم من أخبار ومعلومات وتحليلات وتحقيقات.

وهذا هو رأي هذا التقرير، الذي وضعته الخبيرة فينيت كاول (Vineet Kaul, DAICT University, India)، من «معهد ديروباي أمباني للإعلام والاتصال والتكنولوجيا» في الهند، ونشرته على الصحيفة الرقمية لتكنولوجيا الاتصالات والإعلام.

أنشأ عصر المعلوماتية تحديات عديدة لكل المهن. وفي حال مهنة الصحافة، أدى اعتماد تكنولوجيا المعلومات إلى تغيّر كبير في كثير من معالم المهنة. لقد أحدثت ثورة التكنولوجيا المتطورة، تبدّلاً في الطريقة التي يتلقّى فيها الجمهور الأخبار والمعلومات، وخرمت الصحافة الورقية من الاحتكار الذي كانت تتمتع به. يبحث هذا التقرير في مجالات التقاطع بين الإعلام الجديد والصحافة والتكنولوجيا، من أجل تحسين إدراكنا لأثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لا سيما تكنولوجيا الإنترنت، في الصحافة التقليدية.

لقد كان الإعلام وممارسة الصحافة بطيئَيْن في التكيّف مع الإنترنت والفروع العديدة التي نشأت من تكنولوجيا المعلومات الجديدة. ففي العقود الماضية، استفاد الصحفيون والعالم الغربي من النمو السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وفي السنوات الأخيرة استطاعت هذه التكنولوجيا أن تخترق بلدان العالم النامي، وأتاحت انتشار الكمبيوتر، والإنترنت، والهاتف الجوّال فيه. وقد يسّر هذا التطوّر ربما أساليب العمل الصحافي في هذه البلدان، غير أن الصحفيين في العالم لا يزالون يفصلون «الوطني» عن «الأجنبي»، فيما أخذ جمهورهم يتحدّث عبر الإنترنت مع العالم أجمع عبر القارّات.

اليوم تستمدّ مؤسسات الإعلام بانتظام موادّها من المصادر الرقمية المختلفة. ويبحث هذا التقرير في اعتماد تكنولوجيا المعلومات، وفي دور الصحافة في العصر الرقمي، وكيف يستخدم الصحفيون الأدوات الجديدة لتطوير مهنتهم، ودور الإنترنت، وما هي النذول الأمنية والأخلاقية في هذا الميدان الجديد، وما إذا كانت حرية الصحافة تعني بالضرورة حرية الوصول إلى المعلومات، وما هي أوجه الالتباس التي تحدّثها التكنولوجيا الرقمية، والقوة والسرعة والمنفعة التي ترتب على الكتابة الرقمية ونشرها وتلقيها.

ومع أن المنصّات الرقمية تنشئ تحدياً قوياً للصحافة التقليدية، إلا أن هذا التقرير يرى أن الخصائص والمهارات الأساسية في مهنة الصحافة ستظل ضرورية مع الأدوات الجديدة.

ملاحم العالم الجديد

في مجتمع المتطور بسرعة اليوم، ينصرف مزيد من الناس إلى الكمبيوتر، والهاتف الخليوي، وأجهزة «البلوثوث»، للنظر في «الفيديوك» أو معرفة آخر أخبار الطقس. ومع «الانفجار» الذي أحدثته وسائل التواصل الاجتماعي والهواتف الذكية، أصبحت التكنولوجيا المصدر الأول لتلقي المعلومات. ولهذا الأمر حسّنات، مثل الحصول الفوري على الخبر، والاطلاع المستمر على ما يجري في المجتمع في غضون ثوان. ونظراً لأهمية الاتصال في كل المحادثات، فإن طريقة هذا الاتصال لا بد من أن تتكيف بأساليب عيش الشعوب. في الماضي كان الإعلام في الغالب، مطبوعاً، حين كان معظم الناس يأخذون وقتهم في قراءة الصحف. اليوم، ومع انكفاء الناس إلى الإنترنت، سعياً وراء المعلومات، تزاح الصحافة المطبوعة جانباً، شيئاً فشيئاً، حتى إن البعض يرى أن هذه الصحافة مألها إلى الموت. ويستولون على هذا بالانخفاض في مبيعات الصحف. وعلى كليات الصحافة في العالم أن تعيد النظر في وسيلة تعليم الصحافة؛ لأن ما كان متبعاً قبل ١٥ سنة لم يعد كذلك اليوم. فالمشهد الصحافي يتبدّل كل يوم، مع ظهور تقنيات ووسائل تعيد تنظيم العلاقة بين وسائط الإعلام وجمهورها. وبسبب طبيعة النفس الإنسانية، فإن بعض الناس يخشون التغيير، فيما يعتقدّه آخرون بشوق. البعض يتحمّس لفرص الاستفادة من الظروف المتغيّرة، لكن غيرهم يخافون خوض غمار «السابقة الخطرة»، ويعملون بعبداً ألا يكونوا يوماً البائدين في اختبار أي شيء.

في علما اليوم، يستحيل على أي كان، أن ينجو من آثار التغيير الكاسح، وينطبق هذا الأمر خصوصاً على العاملين في الصحافة والاتصالات. لقد كانت الصحف



بمياهاا اتعمد كل فجر...



عبير دريعي

مهداة الى مدينة "SerêKaniyê-رأس العين"
مدينة النابيع و الحوريات... عاصمة الميثانيين
"واشوكاني".

رسائل تحملها لي الامنيات... والصديقات تقول
لي: كوني بخير...!
فكيف اكون بخير ومدينتي احترقت، اغتصبت،
سرقنت...

هم لصوص حفاة عراة
من قيعان الصحراء اتوا
من (ثقافة) النهب والسلب والذبح
يقطعون الرحم والشجر
ينكرون على الورد عطره، ويغتالون في الفجر
الحقول

لا يقيمون وزنا لروعة العيون الناعسة
سرقوا من عيني حبيبتي كحلها الكشميري،
ومن شفاهها سلبوها خمرة الكروم...

سرقوا خلخالها الفضي
واحرقوا قفطانها الميثاني
سرقوا احذيتها الابنية
ومدينتي لا تتفن الرقص حافية
كان الخابور يغسل قديمها ويعطر الزيزفون
جسدھا..

سرق العراة خابورها
نهبوا بنابيعها
اھرقوا دنان نيبھا
نهبوا ليلھا... ونھاھا
اھرقوا سنايلھا المقدسة
الحفاة

القادمون
من الشرق
ومن الغرب و من الشمال
والجنوب
من كل الجهات
اتوا

مضوا يسفحون دم نقي وحقلاً ندي بهي...
سيأتون
وبعضون
وسيموتون كما الجراد على تخوم الخريف
لن يستطيعوا ان يسرقوا شمس مدينتي
او ترلھا

لن يقدروا ان يسرقوا هواھا
كما سرقوا ضحكة طفل هنا في المخيم او طفلة
هناك في التشرذ
الرسائل تقول لي:
كوني بخير
و اقول للامنيات
سيعود الخابور
يعمد جسدك الطھر
وسنعود....



ثقافة و فن

يوميات الحصار تؤرّخ الحياة في الحرب

العامة في البلاد، وبالمزاج الشّخصي الذي يشبه أوراقاً
محرّقة».

«في الشّهر الأخير حصلت حالة من الطّلاق بيني
وبين القراءة من طرف واحد، الحالة نتجت عن
الحصار المؤلم، فلم يُعد ثمة من أولويات إلا تأمين
المتطلبات اليومية الضرورية التي من دونها لا تستمر
الحياة»ص٥٣

يبلغ الحصار أوجه حين يُحاصر قلم الكاتب، وتُفرض
عليه أجواءٌ مأساوية تمنعه من الكتابة أو تعيق حركة
قلمه، أوراق بيضاء تتأثّر حروفها وتباعدت أسطرها
من الشّيسان، قلم لم يعد تنديه أناقة الأفكار، ليكون
القلم أحد ضحايا الحصار، لا وظيفة له سوى الضّمت
في أحضان العتمة، وهذا كان عنوان إحدى يوميات
الحصار، إنه حصار القلم.

«أما قلّمي فقد أخذ إجازة اضطرارية، لأنّه لم يعد له
وظيفة لدي، فالكهرباء تنقطع مايقارب اثنتين وعشرين

المخصص لهذا الوصف كان زمن الرفاهية والفرج
مقارنة مع وضع الناس».

في النّصوص السردية التي أطلق عليها الكاتب
«نصوص مفتوحة» ولم يسمها الكاتب القصة القصيرة،
يطرح أفكاراً ومقاربات وأسئلة ومواقف حياتية كثيرة
للناس في سعيهم من أجل البقاء، إلى جانب التأكيد أنّ
الحروب تفرض على الناس أنماطاً جديدة من الحياة
والعلاقات، فتختفي بعض القيم والمبادئ التي كانت إلى
الأمس القريب بمثابة ما يشبه مقدّسات لا يتجاوزها
المراء، وتظهر علاقاتٌ أخرى بديلة مرافقة للصّراعات
الجديدة «هذه الأحوال المأساوية عزّزت أنماط السلوك
البشري، وجعل الإنسان شرّاً للكسب الطارئ، باّتي
طريقة كانت، ويفقّد في الوقت نفسه قيماً نبيلة اكتسبها
في تربيته الدينية والأسرية والمدرسية، خلال عشرات
السنين، لكنها لا تصمد أمام غريزة البقاء»ص٢٢.

الأدب يعكس الحياة، يمثلها في خطاب نصّي، فكل
حركة في الحياة يمكن خلقها من جديد في النّص،
لكن ربما قساوتها تفرض أسلوباً آخر مغايراً للنّص
القصصي والشعري، فالرّصد السّريع دفعه إلى تصوير
حياة النّاس في نصوص يحاكي المذكرات اليومية،
كوصفه للطفولة وما شابهها من التّغييرات، فـ«التّجاعيد
قد عزّت وجه النّاس، حتّى الصّغار لم تُعدّ نلمح الطفولة
في عيونهم، فالوجه قد شاخت قبل أوّنها، وتصرفاتهم
لم تعد تصرفات طفولية. الطفولة صارت عبئاً على هذا
الجيل»ص٤٠

الحصار يخلف مآسي كثيرة، وقد يكون أكثرها بؤساً،
حين نرى وتشعر أنّ الحرب تمزّق بمخالبها روح
الحياة وكل شيء جميل فيها، وتفرض على الإنسان أن
يتخلّى عن طقوس يومية تعود عليها، وهندس مفردات
حياته على أساسها. والحرمان من القراءة ضحية من
ضحايا انعدام مقومات الحياة، لا شيء سوى الحرمان
والحرمان. « لكن علاقتي بالقراءة تدهورت مؤخراً
شيئاً فشيئاً، ارتبطت تلك العلاقة بالكهرباء والأجواء

توقف عن الكلام ... مرّت لحظات صمت. عاد الطبيب
ليسأل: وماذا بعد يا شهرام؟ لا شيء البتة .. أختي كانت
تصرخ ترجوني أن أترك السلسال. وأنا كنت أصرخ
لتحمني من السقوط. ولكنها. صرخت. واجتمع الجميع
حولي وقصوا السلسال بالمقص فهويت، وهأنذا محطم
من أثر السقوط الطبيب: هل تشعر بالألم الآن؟ نعم
كل مكان في جسدي يؤلمني. سقوطي كان مريعاً .. لا
أستطيع الوقوف... الطبيب: السقوط على السجادة لا
يسبب كل هذه الآلام يا شهرام. كنت في البيت، وسقطت
على الأرض اليس كذلك؟ شهرام: نعم.. ولكن كنت في
الزاوية التي يكون منها السقوط مريعاً... رانت لحظات
صمت.. عاد شهرام للكلام. هل هذا مشفى للمجانين يا
دكتور .. لا إنه لمعالجة المرضوضين نفسياً. شهرام
هذا جيد.

أنا أيضاً أعتقد أنني لا أعاني خللاً في كيمياء المخ... مم
تظن أنك تعاني يا شهرام؟ ربما هو خلل في كيمياء
النفس. المزاج الطبيب: ماذا تقصد بالمزاج؟ أقصد
اختلاف الزوايا التي نفق فيها واختلاف نظرتنا لما نرى
كل حسب زاويته. دليل أنك شاهدت ذات المشهد.
وبقيت طبيباً لتعالجني. عيّنما أنا مريض الآن بين
يديك بسبب نفس المشهد. الطبيب: أنت ذكي يا شهرام
. فلا تسمي نفسك مريضاً وستعاون معاً لتعود إلى
الحياة الطّبيعية قريباً. شهرام: شكراً شكراً أقصد أنا
لست طبيب بل مريض. و كل مافي الأمر أن نظرتي
غير متطابقة مع نظرتك. مع أوع الآخرين، لذا يسمونني
مريض. الطبيب: مريض من أي نوع ترى نفسك.
وأيّن تصنف نفسك. مريض نفسي أم عقلي؟ اجبتك قبل
الآن ... لكن لا عليك، سأوضح لك أكثر. أنا أطلب
المساعدة وهذا يعني أنني مريض نفسي. دليل أنني لا
أرفض الدواء. وألّزم بإرشاداتك، لأنّي أمس اهتمامك
بحالتي. ورجبتك بمساعدتي. ولكن أعتقد أنّك الأطباء
لا تفهمون كل شيء. أنت اعترفت قبل قليل أن
نفسى مريضة وليس عقلي. الطبيب: هذا صحيح.
شهرام: لكن ما أدراك بالنفس البشرية؟ الطبيب: ندرك
يا شهرام لأننا ندرس الطب ونختصّ لسنوات طويلة
في مجال علم النفس. ونكتسب المزيد من الخبرات في
الحياة العملية.



زهرة أحمد

صدر العمل الفني الخامس للكاتب صبري رسول بعنوان
«يوميات الحصار» عن اتحاد كتاب كردستان سوريا في
مدينة قامشلو، فقد صدرت له سابقاً أربع مجموعات
قصصية خلال مسيرته الكتابية.

هذا الكتاب عبارة عن مجموعة نصوص سردية «ترصد
واحد وثلاثين يوماً من الحصار القاسي على مدينة
قامشلو «قامشلي» كما على المدن السّورية الأخرى،
نصوص «يوميات الحصار» تؤرّخ الحياة اليومية في
الحرب، عشرة أيام من العام ٢٠١٢م و ٢١ يوماً من
بداية ٢٠١٣م. الحصار الذي فرضته القوى المسلحة
المتصارعة والمهيمنة على مقدرات الحياة اليومية،
الذي يشمل مستلزمات الحياة اليومية، فقد شهدت مدن
الجزيرة حصاراً اقتصادياً، فنكّ بحياة النّاس، حيث
اختفت المواد التّوتونية، والأدوية والمحروقات؛ ويؤكد
الكاتب في المقدمة القصيرة للمجموعة أنّه دونّ الواقع
المزري الذي عاشه سكان مدينته في يومياته: «حاولت
تصوير الحياة اليومية مدة شهر، في كل يوم دونت نصّاً
يرصد حركة الحياة، فقد يأتي يوم يقول فيه القارئ:
كيف كان النّاس يتحملون قسوة الأيام، إذا انتهت الأزمة
قريباً، وقد تزداد المعاناة، ويرى القارئ أنّ الزمن

انهيار



نسرين تيلو

الطبيب: الخوف شعور طبيعي لدى الإنسان يا شهرام،
هروب الإنسان من أماكن الخوف، للحفاظ على حياته
أمر طبيعي، ولكن عليك الإطمئنان إلّي، فهذه فرصة
ذهبية لمساعدتك بأبكر وقت. أنت شاب في مستقبل العمر
وعليّنا أن نتعاون ولا نسمح لمشاعرك هذه بالتطور.
شهرام مطرق صامت. منذ ثلاثة أيام. يرفع الآن
رأسه ببطء، وينظر إلى الطبيب. موجهاً إليه السؤال:
هل نظن أنني جئت اليكم. مختبئاً خشيّة إعتقال ، أو
توجساً من رصاصة طائشة؟ لا، لم يساورني خوف
من كل ذلك قط... ولكنهم هم من أتوا بي إلى هنا ...
أنت مثلي يا دكتور، شاهدت الكارثة.. ولكن أنت
تتماسك لتتقى طبيبا تعالجنا نحن المرضى.. الطبيب:
وأنت لماذا لا تتماسك لتواصل حياتك من جديد بشكل
طبيعي؟ شهرام: لم تصغ إليّ بعد .. الطبيب: كلي
أذن صاغية، يا شهرام ..

شهرام: لم أكرث بالخبوط قبلاً. فجأة لاحظت أمني
أنّي أنشبت بكل خيط.. بكل حبل، بكل شريط أصادفه.
لكن ما أثار خوفها وخوفهم جميعاً.. وجعلهم يظنون
أنني مريض. عندما تبين لي أن السلسال أقوى من
باقي الخبوط ... السلسال أقوى من الخيط، أليس كذلك
يا دكتور؟ - الطبيب : آ .. نعم قد يكون أقوى.. ثم

شهرام: النفس البشرية يا دكتور، من وجهة نظري .
هي بسعة هذا الكون ، وكل منا صورة مصغّرة عنه.
نعم النفس كون بسعة أفاقه ومجراته.. الطبيب: صحيح
يا شهرام. نحن لا نعرف كل شيء تماماً. ولكن لدينا
من المعرفة الكثير لمساعدة مرضانا، دليل أن الكثير
من مرضانا شفيوا، وعداوا لحيواتهم الطبيعية. أرفد
شهرام: وكثير منهم لم يعودوا .. ألم يروعك مشهد
سقوط كابل ؟ الطبيب: إنها الحرب يا شهرام .. كر
وفر . نعم نعم. أنا أيضاً تابعت كل شيء بدّهشة بسبب
تسارع الأحداث. وكنت مذهولاً مما أرى .. ولكني
اليوم أخشى من السقوط.

الطبيب: أي سقوط تقصد
شهرام: سقوط كل شيء ... وسقوطي أنا .. لا
موطئ قدم لي. وليس لديّ حزام أمان. أنا معلق .. كلنا
معلقون. أخشى أن أسقط. . الطبيب هم سقطوا لأن
تصرفهم لم يكن منطقياً. أما أنت فلم تتصرف مثلهم.

فلماذا تسقط؟
شهرام : جبلي أوهي من خيط العنكبوت. في قرارة
نفسي أتمنى لو أسقط وأرتاح.. لأقول كان عندي
أرض سقطت عليها .. .الطبيب: هل كنت تعاني سابقاً
من رهاب المرتفعات؟
شهرام: لا .. لكن شهدت سقوط إنسان على سطح
منزلنا .

الطبيب: هل تتخيل أنك ستسقط مثله. ليتني اسقط..
ولكنني معلق. فلا أنا أسقط ولا أنا أطير وأنجو .. أنا
معلق. وفي كل ثانية مهدد بالسقوط؟
الطبيب: هل حاولت مساعدة الإنسان الذي سقط على
النهبوس؟ شهرام: سارعت مع البقية لمساعدته، لكنه
لم ينهض. الطبيب: طبعاً ربما كان محطماً وفارق
الحياة من أثر السقوط الشاهق.

شهرام: أجل، كان محطماً . وكنا نحاول نقل جثته
غير أننا جميعاً عجزنا عن حمل جثته . كانت ربما،
بنقل الكرة الأرضية.

الطبيب: هل شعر الآخرون مثلك بقلّ الجثة؟ شهرام:
أظن ذلك لأنهم عجزوا عن حملها. عندها تبادلنا
نظرات الدهشة والاستفهام بصمت. ثم رفعت رأسي
إلى السماء. ففاجأتني أنها دامية الظلام. وأنا كنت على

أنني مستمع ومهتم ومعجب بما يقوله، ولكن العكس هو
الصحيح لمهما.

ينتهي من الحديث ويبدأ بإخراج سيجارة من جيبه:
- حدثني عن الأرض الجميلة، والتي يقال عنها إنها
مزروعة بالألغام؟

يحرك الرجل العجوز رأسه، ويصمت لنصف دقيقة:
- لقد رأينا الجنود يتواجدون هناك، ولهذا توقعنا أن
يكونوا قد زرعوا هذه الأرض بالألغام؛ فهذا شيء
معروف عنهم.

لم أصل إلى إجابة وافية وكاملة، وتركت الرجل العجوز
يدخن بشراهة.

تقدمت بخطوات بطيئة نحو الجبل لكي أطلع عليه من
بعيد.

أصل إلى الجبل وأتفحصه، ولكن من دون أي نتيجة،
وإذ أسمع شخصاً يصرخ بأعلى صوته:

- قف أيها الحمار .
التفت إلى الخلف، ورأيت حماراً يجري بسرعة، ويصل

لا يفعلها إلا الحمار

ما أجمل هذه الأرض الشاسعة!! تبارك الله فيما خلق،
إنها أرض جميلة وعلى سفح الجبل وتتفع للزراعة
والرعي في الوقت نفسه. أهل القرية يذهبون مسافة
ليست بالقصيرة من أجل الزراعة والرعي، ويجب أن
أجد حلاً فأنا مختار القرية وهم سلموني زمام أمور
القرية بأسرها. كم أتمنى أن أستخدم الأرض الجميلة
فهي قريبة للقرية، ولكنها أمنية صعبة التحقيق، فقد
سمعت من كبار القرية بأنها مزروعة بالألغام، أخرج
من كوفي الصغير وأذهب إلى أكبر رجل بالعمر في
القرية، أريد أنه لا يزال يدخن بشراهة وسوف يفتح
موضوعه المعروف والمكرر عن شبابه، وكيف أن له
صولات وجولات حينما كان جندياً لا يشق له غبار .
أصل إليه و يبدأ بإعادة شريطه فأحرك رأسي كعلامة



حسين علي غالب

أمريكا والتقوى المستبدة.. علاقة متبادلة



عزالدين ملا

هاتان الإمبراطوريتان قائمتين على إيديولوجيات دينية تتحكم من خلالها بمصير جميع القوميات الموجودة ضمن حدودها، واستغلال العاطفة الدينية والمذاهب المختلفة في الأديان، لذا بقيت الإمبراطوريتان أسيرة هذه السياسة، دون أن تتغير أو تتطور أو تتقدم، فاستشرى الفساد بين من يتولون الحكم فيها، مما أدى إلى توسع ظاهرة التخلف والجهل في جميع أطرافها، فانتشر الظلم والقتل على كافة مساحة الإمبراطوريتين.

في المقابل كانت هناك دول غربية ناشئة كـ بريطانيا وفرنسا، فقيرة بالموارد الطبيعية الخامّة، فظهرت لديهما رجالات فكرت وخططت لبناء مستقبلها من خلال طرق أخرى فكانت الصناعة والتجارة، والبحث عن الخامات اللازمة لصناعاتها وأسواق لتصريف منتجاتها، هذه السياسة جعلت من هذه الدول ذات شأن كبير، قوة وسيطرة، بسطت نفوذها على كامل المعمورة. من أجل ذلك حدثت حروب كثيرة وفي مناطق عديدة من العالم خدمة للمصالح هذه الدول.

أما المرحلة الثانية بعد الحرب العالمية الأولى والثانية، حيث تلاشت الإمبراطوريتان العثمانية والفارسية نتيجة قيامهما على أسس هش، وتحولتا إلى دويلات عديدة كما نرى الآن، أما بريطانيا وفرنسا وحليفتيها الولايات المتحدة الأمريكية، إزدادوا قوة وهيمنة. كل ذلك يعود الفضل إلى أولئك الرجال، الذين رسموا وخططوا، وبنوا أجيالاً يتراوئون علومهم ومخططاتهم وتشغيل العقل الإنساني لصالح الحضارة الغربية.

الآن، هم من يحركون الأحداث والظروف لصالح أمن دولهم القومي، أمريكا ومن خلفها بريطانيا وحلفاؤها

ما نراه أن المنطقة والعالم يسير وفق ما تم تخطيطه من قبل خبراء ومختصين يعملون في الخفاء لصالح جهات معينة، هم من في الغرف المظلمة يخططون ويضعون خرائط وفق مقاييس معينة لصالح الأقوى، أو من يتحكمون بالصناعة على مختلف أنواعها، إن كانت تسليحية أو غيرها من المنتجات لخدمة دول كبرى معينة.

إذا ما عدنا إلى الخلف، ويمكن تقسيم ذلك إلى قسمين، وسنختصر بالحديث، لأنه يحتاج إلى مجلدات إن دخلنا في جميع تفاصيله: أولاً، مرحلة قبل وبعد الثورة الفرنسية، حيث كانت هناك إمبراطوريتان في منطقة الشرق الأوسط الإمبراطورية الفارسية والإمبراطورية العثمانية، كانت

أمريكا واستقلال كوردستان

ومجلس الأمن في تقرير مصيره ونسبة ٩٢٪ حسب الاستفتاء التي جرت في ٢٥ من سبتمبر عام ٢٠١٧.

رغم شرعيتها دوليا وقفت أمريكا وأغلبية دول الأوربية والإقليمية ضد طموحات الشعب الكوردي، مع بعض الدول بمواقف محولة ومحيادة بخصوص مشروع الاستفتاء، وما زال الكورد لم يستوعبوا الأمر، عليهم أن يعرفوا بأن مصالح الدولية حسب السياسة الأمريكية والغربية أعلى من أرواح وتضحيات الكورد.

لأن تبقى الدول ذات المصالح الرأسمالية تحسب بالأرقام والأرباح لذلك يبقى موقف أمريكا والغرب في حالات متناقضة ومزدوجة بحق الشعب الكوردي، رغم وجود تيار في الكونغرس الأمريكي وبعض السياسيين يدعمون ويرغبون استقلال كوردستان، تصحيحا للخطأ التاريخي بحقيهم، كما أن أمريكا دعمت وأيدت مشاريع استقلال الكثير من الدول على سبيل الذكر، دعمت استقلال دول أمريكا اللاتينية عن الإمبراطورية الإسبانية في قرن التاسع عشر، وأيضا دعمت استقلال أوروبا الوسطى والشرقية عن الإمبراطورية النمساوية المجرية الألمانية، وفي حرب العالمية الأولى أيضا كانت الداعم والسند والإعتراف بجميع دول التي كانت تحت حكم الإمبراطورية الإسلامية العثمانية، وأيدت انفصال دول الاتحاد السوفيتي بعد انهيار النظام الشيوعي هناك، وأيضا أيدت استقلال كوسوفو وجنوب السودان، فقط فقط لا يسمح ولا يؤيد استقلال كوردستان لماذا؟

فهل من جواب من قبل الغرب وأمريكا والعالم... فيعد إعتراف معاهد سيفر ببينوده الثلاثة في تحديد المدة الزمنية لإستقلال كوردستان عادت جميع الدول ضد هذا المشروع بموجب معاهدة لوزان عام ١٩٢٣.



محمود أوسو

الأغلبية من الشعب الكوردستاني يظنون ويعتقدون بأن أمريكا وحلفاءها يدعمون مشروع استقلال كوردستان، ولكن هذا الظن والإعتماد يبقى حبراً على ورق أو مرتبط ضمن مشروع أمريكا وشرق الأوسط الجديد، من خلال الأحداث المتواليه بيان بأن أمريكا كانت دائماً ضد استقلال كوردستان ولو في جزئه العراقي باعتبارها تخطو خطوات نحو هذا المشروع، وإعتقاد الكورد من هذه النظرية كون أمريكا تدعم الكورد وحركته السياسية ماديا ومعنويا وعسكريا في مدهم بالأسلحة والعتاد العسكري، وإفتتاح الدبلوماسية الأمريكية والغربية على كوردستان بشكل جيد، ولكن يبقى هذا الدعم محدوداً وحسب مصالح الأمن القومي الأمريكي ومشاريعها الجيوسياسية في هذه المنطقة غير المستقرة منذ مئة عام ونيف، علماً أن الشعب الكوردستاني يملك أقوى وثيقة ضمن قوانين الأمم المتحدة

أستانا وأخواتها.. والبقية تأتي



شكري شيخاني

بالرجوع إلى الجلسة الأخيرة لملتقى أستانا وهو حلقة من حلقات مسلسل أستانا اللّزلي، حيث وصلت عدد حلقاته إلى الحلقة ١٧، في سلسلة مكوكية لمحاتات باتت هي الأطول في الملف السوري من غير أي نتيجة تذكر أو فائدة مرجوة ولو على صعيد وضع القدم على أولى خطوات حل سوري سوري طال إنتظاره من قبل جموع السوريين في كل مكان. حيث وصل بنا الحال إلى توصيف أستانا وشقيقتها سوتشي إلى ما يشبه إضاعة الوقت. بل والضحك على اللّحي وعقول السوريين.

وفي كل حلقة من هذا المسلسل يبنى السؤال ماهو الجديد بعد؟ ولماذا تصر روسيا الإتحادية على استمرار عقد مثل هذه الإجتماعات؟ وهي تلعن تماماً كما تعلم تركيا وإيران أنه لن يكون هناك حل سلمي ناجز إذا لم تتوقف بالكامل عمليات القصف وقتل المدنيين، وإذا لم يعالج بشكل جاد وفطلي ملف المعتقلات والمعتقلين. وأنه لن يكون هناك حل إذا لم تشارك كافة مكونات الشعب

يتحكمون بموازين القوى في جميع أنحاء العالم. والفوضى الخلاقة في العالم جزء من مخططاتهم لرسم سياسة جديدة تواكب طموحاتها وتحمي مصالحها ونفوذها، ولولا هذه السياسة لتلاشت هذه الدول مذ زمن بعيد.

ومن خلال هذه السياسة يتم الاعتماد على قوى الموجودة على الأرض بدل استخدام لقوتها، في فرض إملاءاتها، وخلق أجواء جديدة يؤمن حيوتها ونفوذها.

ومنطقة الشرق الأوسط تعد الجزء المهم في مخططات أمريكا وحلفائها، لما لهذه المنطقة من أهمية جغرافية وسياسية واقتصادية، وكذلك الهيمنة والسيطرة والتحكم بالعالم أجمع.

لذلك تعتمد أمريكا وحلفائها على معظم أنظمة الدول والقوى الموجودة في الشرق الأسط، دون وضع اعتبارات لسياسة هذه الأنظمة والقوى إن كانت ديمقراطية أو لا، هذا السبب الرئيسي في تحكم أمريكا بهذه الدول الشرق الأوسطي، لأن هذه الأنظمة قائمة على أساس غير صحيح، تمارس الدكتاتورية والاستبداد تجاه شعوبهم، وهم من خلال علاقاتها مع أمريكا وحلفائها تحافظ على أنظمتهم، رغم أن هذه العلاقة غير متكافئة من منظور التبادل السياسي واقتصادي وحتى الإنساني، ولكن العلاقة بينهم حميمة.

أمريكا مستفيدة من هذه الأنظمة لوجود ثروات ضخمة تحصل عليها بأبخص الأسعار إلى جانب الموقع الجغرافي وتحكم هذه الأنظمة بأهم مرات مائية في العالم، مثل باب المندب وباب السلام وقناة السويس. هذه السياسة التي تتبناها أمريكا وحلفائها ليست لصالح شعوب المنطقة، بل ساعدت هذه الأنظمة بالتمادي في غطرستها واستبدادها تجاه شعوبها، فقط همها الحفاظ على أنفسهم، دون الشعور بالمسؤولية تجاه ما يعانيه شعوبهم من قهر وذل وجوع، فهذه السياسة الغربية غير صحيحة ولا تقوم على أسس سليمة.

بل أخذت القضية الكوردية أكثر تعقيداً وظلماً وإنكاراً، وبدأت عمليات الإباداة الجماعية بحق هذا الشعب في أجزائه الأربعة تحت أنظار الدول المتقدمة والمتمدنة والديمقراطية من الأنفال وحرق ٤٠٠٠ قرية في كوردستان تركيا والإعدامات في إيران والظلم والإنكار في كوردستان سوريا، فأصبحت قضية مشروع الإستقلال أكثر تعقيداً، كل الدول تتحجج بمصالحها في تلك الدول المقسمة لكوردستان بحجج تغير المنطقة بمرتها جغرافيا وسياسيا، والأهم من ذلك مصالح الرأسمالية العالمية على حساب دماء وظلم الشعب الكوردي، فقط هم يدعون الكورد بالسلاح لمحاربة الإرهاب والمحافظة على أمنهم القومي وشعوبهم من مخاطر الإرهاب في عقر دارهم، وأمريكا والعالم يعرفون بأن تلك الأنظمة المحتلة لكوردستان هم بذاتهم يمثلون الإرهاب وهم من صنعوا الإرهاب الداعشي، وحتى إن أمريكا لها اليد في تأسيس مثل هذه العصابات الإرهابية لحماية لمصالحهم وخلق الفوضى الخلاقة في بلاد الشرق الأوسط، فباتالي الكورد هم الخاسرون الأكبر من كل هذه الأحداث حتى يتمكن الشعب الكوردي وحركته السياسية في تسليم زمام الأمور عليهم أن يتحركوا نحو الهجوم بدل الدفاع وعليهم ترتيب بيتهم بأي ثمن، وحل مشاكلهم السياسية فيما بينهم، وأن يتوجهوا جميعا في حماية التجربة الكوردستانية في إقليم كوردستان والدفاع عنها بدل خدمات مجانية لأعداء الكورد من تنظيمات الأحزاب الكوردية في تركيا وأيران وسوريا وحتى في العراق.

عليهم أن يلتفتوا جميعا في حماية إقليم كوردستان والدفاع عنها ضد الإرهاب الداعشي والحشد الشيعي، وإذا اضطر الأمر عليهم خلق مشاكل في عبق دول المحتلة لكوردستان، لأن هذه الأنظمة لا تهتم الحلول السلمية، بل يريدون المحافظة على أنظمتهم ودولهم على حساب الشعب الكوردي.

خمس سنوات على إنطلاق أستانا وتشعبات جولاتها، ولكن لا حل للأزمة السورية بلوح بالأفق لأنه وبكل صراحة أن الروسي والتركي والإيراني مجتمعين أم منفردين لا يريدون أية حلول لهذه الأزمة المستعصية، ولأنهم هم المستفيدون الأول والأخير من استمرار الأزمة وديمومتها. وهذا يؤكد المرة بعد المليون ومنذ ٢٠١٥ أن الدور الروسي في الأزمة السورية دور غير شريف بخطته وبرامجه، ويكفي أنه داعم النظام قلباً وقالباً مع كامل علمه وبقينه بأنه نظام جائر وفاسد دكتاتوري. وما الدعم العسكري اللا محدود إلا ليعيد تماماً على مقدرات سورية وثرواتها النفطية والفسفاتية وموانئها وموقعها الاستراتيجي والهام. وحديث روسيا إلى تركيا وأيران شيء، وحديثها إلى النظام السوري شيء، وأيضا حديثها إلى المعارضة شيء آخر مختلف، فهي تغض الطرف عن دخول القوات التركية للاراضي السورية وإحتلالها لغربين وسري كانية ومدن وبلدات سورية بالكامل، ولكنها إعلامياً تتحدث عن السيادة السورية على كامل الأراضي، تغض الطرف بل وتغلق عيونها وأذنها عن قصف اللاذقية ودمشق ودير الزور من قبل الطيران الحربي الإسرائيلي، وهي أول دولة بالعالم اعترفت بإسرائيل قبل بريطانيا الأم والحنون وحتى قبل الولايات المتحدة الأمريكية الداعم الرئيسي لإسرائيل، وفي الجانب الآخر تتكلم عن السيادة السورية، تطعي الضوء الأخضر لأيران لتفعل ما تشاء من مخططات تنشيعية إما بالترغيب أو التهريب، فهي تتعامل مع الملف السوري وفق صنيع غير شريفة على الإطلاق، بدءاً من إختراع أستانا وسوتشي وتميع القضية السورية، كل ذلك من أجل الخروج من دائرة جنيف واستحقاقاتها والتي إنسافت إليها المعارضة السورية بكل سذاجة، والموقفين الأيراني والتركي لا يقلان خطورة عن الدور الروسي. ولك الله أيها الشعب السوري بكامل مكوناتك ومن أقصى الشمال الشرقي إلى أقصى الشمال الغربي وصولاً إلى الجنوب المحترق. لك الله أيها الشعب فيما إنثليت وفيما تعاني.



محمد رجب رشيد

يستطيع الإنسان الامتناع عن الطعام لأكثر من شهرين، وعن الماء لأيام معدودة، وعن الهواء لأقل من خمس دقائق، ولكنه لا يستطيع الإمتناع عن التفكير ولو لثانية واحدة، أي أنه في تفكير تلقائي دائم طالما كان في حالة اليقظة، وهذا ما عجز عنه الفيلسوف الفرنسي رينيه ديكارت حيث قال: "أنا أفكر إذأ أنا موجود".

لقد خَصَّ الله سبحانه وتعالى الإنسان -بـون سائر المخلوقات الأخرى- بالمشيئة والفكر الخلاق المنتج للمعرفة، بينما الملائكة لا تشاء ولا تفكر ولا تعصي الله، فقط تفعل ما تؤمر. أمّا الحيوانات فتفقدوها الغريزة في جميع شؤون حياتها. يتميز الإنسان الفرد عن الآخر بطريقة التفكير وبما يحمل من أفكار خلاقة، وتتميّز المجتمعات عن بعضها بحسب مكانة المفكرين فيها بين الناس. إذأ ما هو الفكر؟ وبماذا يختلف عن التفكير؟ ومن هو المفكر؟ وما أهمية الفكر في حياة الإنسان؟

التفكير فعل وجداني، ورد في عدة مواضع من المصحف "أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ"، أي ألا تتأملون في أنفسكم وفي خلق السموات والأرض. بينما الفكر فعل عقلي يشير إلى مُجمل النشاط الذهني لعقل الإنسان، والذي يُمكنه من الإدراك والذاكرة والإستنتاج والنقد واتّخاذ القرارات وحل المشاكل وتكوين المفاهيم الجديدة. والفكرة ما هي إلا إشارة تأتي من الدماغ على شكل صورة أو صوت أو ذكرى. أمّا المفكر فهو لقب يُطلق على الشخص الذي يستخدم الذكاء والتفكير النقدي بطريقة منهية، وي طرح أفكاراً عميقة في إحدى المجالات، بنفس الوقت يبدي آراء جديدة في القضايا العامة، فيقال عنه: المفكر السياسي (أفلاطون، نعمون تشومسكي)، المفكر الاجتماعي (ابن خلدون، كارل ماركس)، المفكر التربوي (جون ديوي)، أو المفكر الديني (محمد تترحور، علي شريعتي)، إلخ. أي أن جوهر عمل المفكر هو قراءة الواقع بععم، واستخلاص العبر، وصناعة مفاهيم جديدة. رُبّ سائل هنا: كيف نُميّز بين المفكر والفيلسوف والمثقف؟ المفكر أعلى مرتبة من المثقف وأقل من الفيلسوف، بمعنى أن كل فيلسوف هو مفكر ومثقف بنفس الوقت، ويتفوق عليهما بتجريد علمه من الواقع والإبحار نحو المجهول. وكل مفكر هو مثقف بنفس



عبد الرحمن حبش

الوقت يداهمنا كثيراً ونحن بحاجة إلى تكاتف وجهود الجميع من الشخصيات والمنظمات المدنية بالسرعة القصوى . ما يعني أننا بحاجة إلى المزيد من الاجتماعات واللقاءات والحوارات والتفاهم حول الرؤية المشتركة بما يتناسب مع السياسة الواقعية والعقلانية وبما يخدم مصلحة أهلنا وشعبنا الكوردي في سوريا وإخراج كافة الفصائل المسلحة من المناطق الكوردية خاصة في الأماكن السكنية، والعمل على حشد المزيد من المنظمات المدنية والسياسية والاجتماعية وتفعيل وتوحيد التحركات مع المنظمات الأخرى ومع النشاطات الشباب وتحالف الأهالي حيال كل شيء بدءاً من قضية التغيير الديمغرافي والانتهاكات اليومية بحق شعبنا الكوردي في سوريا وتوثيق الجرائم وإرسالها إلى الجهات الدولية المختصة وحقوق الإنسان والدفاع عن حقوق الشعب الكوردي في سوريا يهدف إلى المساهمة في إنقاذ الشعب من الانتهاكات والجرائم والتغيير الديمغرافي، ولابد أن تكون هناك حماية

الفكر الخلاق

الوقت، ويتفوق عليه بكونه يأتي بمفاهيم جديدة من دراسة الواقع، ولكنه ليس فيلسوفاً. مع الأسف حالياً يصف البعض نفسه بالمفكر لمجرد كتابة منشور على صفحته دون أن يكون لديه أي مؤلف. أمّا المثقف فهو المثقّف في إحدى المجالات، ويحيط العلم بمجالات أخرى، ولكنه ليس مفكراً أو فيلسوفاً.

بالفطرة الأحلام تولد الأفكار، ولكنها تبقى مجرد أفكار إذا لم تتّرجم إلى أفعال، بمعنى أنّ الأحلام والأفكار والأفعال تتشكل معاً سلسلة مترابطة تقود الإنسان إلى صنع المعجزات إذا تمّ تطعيمها بالإرادة القويّة. وما الإنجازات العظيمة في تاريخ الإنسانية كاختصار المسافات، الطيران، الغوص في أعماق البحار، اختراق الفضاء، والثورة الرقمية، ما هي إلّا ثمار الأفكار التي سبقتها الأحلام! وآخر الأفكار المطروحة في الأوساط العلمية هي السفر عبر الزمن! لا ندري قد يتحول ذلك الحلم إلى حقيقة في قادم الأيام.

من هنا تأتي أهمية الفكر في حياة الإنسان الفرد، إنه السبيل الوحيد الذي يجعل الإنسان أكثر وعياً بما يحيط به، وأعمق إدراكاً لأبعاد وجوده وعلاقته بالطبيعة والكون والخالق. فالإنسان من خلال فكره يسبح في عوالم جديدة تصبغ رؤيته بالشموليّة التي تجعله أكثر وعياً بالحقائق، وأكثر قدرة على معرفة ما كان يجيله سابقاً وما يجيله الآخرون حالياً..

من الأهمية بمكان هنا التمييز بين الأفكار من جهة والقيمّ والمبادئ من جهة أخرى، فالقيمّ والمبادئ ثابتة لا تتغيّر ولا تلغى مع الزمن، ولا يحلّ للفكر أن يكون بديلاً عنهما مهما بلغ من الاستقامة والنقاء، فضلاً عن كون الأفكار تلائم الظروف المحيطة بها والزمن الذي تطرح فيه فقط، وعليه تكون مهمّة الفكر رسم مسار الحركة نحو تحويلها إلى فعل، وإجراء تغيير ما يلزم في تلك الظروف لملائمة المسار المحدّد، بمعنى أنّ بعض الأفكار تنتهي صلاحيتها ليس في حالة إخفاقها فقط، وإنما في حال نجاحها أيضاً، فعلى سبيل المثال حين تطرح فكرة -فرض غرامة مالية- على السائقين لإجبارهم على التقيّد بأنظمة المرور بغية الحفاظ على السلامة العامة، فإنّ تلك الفكرة تنتهي صلاحيتها بعد أن تتحوّل إلى ثمرة، والثمرة هنا هي التقيّد بقواعد المرور طوعاً، تماماً كالبنزرة المزروعة في الأرض، لا يبقى لها أثر بعد تحويلها إلى نبات، وبالتالي تكون الدعوة إلى نفس الفكرة مرّة أخرى غير ذي معنى. بينما الحاجة إلى القيمّ والمبادئ دائمة لكونهما من الحقائق الثابتة التي لا تتغيّر ولا تقل أهميّتها مع الزمن.

يتضح ممّا سبق أنّ نوعيّة الحياة التي يعيشها الإنسان الفرد لا تكون فقط بحسب ما يملك من ثروة أو مال أو جاه، وإنما بحسب ما يحمل من أفكار أيضاً، بالفكر وحده يرتقي الإنسان من الجهل إلى المعرفة، والأفكار الخلاقة هي التي تقود الإنسان إلى النجاح في تحقيق أهدافه. فالفكرة مهما كانت تترك أثراً معيّناً على الواقع سلباً كان أم إيجاباً، قد تمهّد لاختراع عظيم، أو تشكك في مسلمة من المسلمات، أو تعزز طغناً من الطغنون، وقد تنقذ أمة أو شعباً من كارثة محققة! لنفكر معاً ونبتادل الأفكار والآراء حول مختلف القضايا حتى نصل إلى الحقائق، ونأظنها غاية جميع الشرفاء.

الحوار والتفاهم هو مفتاح الحل

دولية بإشراف مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة حين تنتهي الأزمة وتنسفر سوريا وتجه نحو حل شامل.

لا بد أن تكون هناك رسالة للجميع، سوف نتمكن من البدء بالمبادرة السلمية الواسعة لتحقيق السلام والتعايش بين جميع أبناء سوريا بدون أي تمييز عنصري وإنكار وجود القوميات والأديان والاعتراف بحقوقهم المشروعة حسب الموائيق الدولية وهي راسخة في القانون الدولي وبذل كل ما في وسعنا من أجل توحيد الخطاب السياسي والمجتمع المدني والعمل المشترك والتحول إلى الارتقاء الأفضل والحل السلمي الداخلي والتعايش والأمان والاستقرار والسلام وعودة اللاجئين والنازحين إلى ديارهم وممارسة الحياة بكل حرية وكرامة لكل السوريين.

نحن في عصر الديمقراطية والحرية والعدالة وحقوق الإنسان وحرية الرأي.

اعتقد أن مرحلة الحكم الشمولي والدكتاتوري والافراد بالحكم أصبحت غير مقبولة في المجتمعات المتحضرة والمتقدمة، فقد تغيرت الشعوب والأمم نحو المفاهيم السياسية والثقافية والاجتماعية والعلمية والاقتصادية والتكنولوجية وتطور شعوبهم بالعلم والمعرفة ومحاربة الفقر والجهل والبحث عن مستقبل أفضل والعيش بالامن والأمان والاستقرار وحماية حقوق الإنسان في بلادهم، بالالتزام بقوانينهم واحترام مبادئ الديمقراطية وحرية الرأي وتطبيق العدالة الاجتماعية وحقوق القوميات والمواطنين.

ما زالت هناك فرصة لتحريك الأمور، وبإمكاننا أن نعمل كثيراً هذه ليست المحطة الأخيرة، ولازال أمامنا خيارات علينا أن نبدأ من جديد والتواصل والحوار هو مفتاح الحل الوحيد لبنني مستقبلاً لكل السوريين، ولكن علينا التحرك والبحث عن الحلول بالطرق السلمية وإنهاء عسكرة وآلات الحرب وبناء سوريا ديمقراطية، لا للمركزية والتعديدية البرلمانية .



جان كورد

سوق الحميدية



إبراهيم اليوسف

الأمة التي لا تفكر سياسياً لا مستقبل سياسي لها، وعندما تخطيء التفكير السياسي فإنها تعرّض ذاتها لكارث ربما تقضي عليها ككيان مستقل وموحد وقادر على التقدّم في المجالات المختلفة من الحياة، فالأمة التي تضع ثقّتها التامة في الزعيم الذي هو إنسانٌ كثيره من البشر، وكل ابن آدم خطأ... ثم يخطيء الزعيم في فكره وممارساته ومواقفه، وتكون له طموحات وأحلامٌ كبيرة، كقيادة شعبه إلى مستوى سيادة البشرية أو بناء الدولة العالمية والأممية، فإن أخطأه الصغيرة تكبر مع الأيام وتؤدي إلى قصم ظهر الأمة التي رضخت لطغيانه وسكنت عن هفواته واستبداده بالسلطة... والتاريخ البشري أمامنا يمكن البحث فيه عن أمثلة عديدة من النماذج الفاشلة والقائلة التي تسببت في دحر الأمم من المراتب العليا صوب المراتب الدنيا، وهي تعلق جراحها وتندم على توكيلها زعيمها الذي لم يكن ينبع سوى أوامره الشخصية.

من الضروري للمثقفين والفلاسفة المفكرين بثّ روح

تفاعاً أصحاب المحال في سوق الحميدية في صباح يوم الخامس عشر من آذار ومرتادي السوق الذي يكظّ عادة بالناس بأصوات الهتافات التي راحت تطلق من مظاهرة تداعي للمشاركة فيها حوالي منتي شابة وشاب بحسب ماشر على شبكات التواصل الاجتماعي ذلك اليوم، أو العشرات بحسب المصادر التي راحت تقلل من أهمية الحدث لدواعٍ لاتخفي على أحد. حيث جاء اختيار اللجنة للمكان جد ناجح، لأنه يعج في فترة الصباح والعصرونية من كل يوم بالآلاف من المواطنين والسياح الذين يتسوقون في هذا المكان الحيوي الذي يعد الرئة التجارية للمدينة بامتياز. إذ التم الناس حولهم وهم يواصلون هتافاتهن، لنجدة أطفال درعا الذين تعرضوا للاعتقال والتعذيب ولم يطلق سراحهم بعد. إذ ملأت صراخاتهم الهادرة على مسمع جميعهم:

بالروح بالدم نفديك سوريا

وينك ياسوري وينك وينك؟

الله..سوريا...حرية.. ويس

المشروع القومي الكوردي.. المعوقات والحلول

وتغيير ديمغرافية رقعته الجغرافية، وتطبيق نظرية البعني العنصري طلب هلال على ارض الواقع من خلال اقامة مستوطنات الغمر وتجريد الكورد من الجنسية السورية خير برهان على ذلك. بالعودة الى المشروع القومي الكوردي في سوريا فقد اصطدم بمعوقات جمة منذ اتفاقية سايكس بيكو ومروراً بالحكومات المتعاقبة التي حكمت سوريا، هذا المشروع الذي لم يكن متبلوراً قبل تأسيس حركة خوبيون وتأسيس أول حزب كوردي سنة ١٩٥٧م، الا انه وبعد هذا التاريخ بدا هذا المشروع يتوضح وأصبح متقارباً جداً فيما بعد من قبل الاطراف السياسية الفاعلة، والذي تمثل بالحقوق القومية المشروعة للشعب الكوردي حسب العهود والمواثيق الدولية.

لا شك ان الشعب الكوردي مثل غيره يطمح الى بناء ذاته ورفع علمه فوق ارضه، ولكن بسبب الظروف غير المساعدة لتحقيق هذا المشروع فضل التعامل الإيجابي مع التوازنات والمصالح الدولية من ناحية ومع الواقع السياسي السوري من ناحية أخرى، ومع ذلك هذا الطرح او هذا المشروع المعتمد من قبل الحركة الساسية الكوردية غير مقبول من قبل الدولة السورية، وضبابي غير واضح من قبل المعارضة السورية بمختلف مشاربيها، ومن الاسباب التي تساهم في الاعتراض وعدم قبول المشروع القومي الكوردي هي الذهنية العنصرية والفكر الشوفيني الذي رسخه حزب البعث في اذهان اصحاب المواقف السلبية تجاه قضية الشعب الكوردي. لذلك ومن اجل تشكيل الضغط وامكانية تحقيق حقوقه المشروعة وتثبيتها في الدستور السوري المزمع كتابته من جديد، لا بد من ترتيب البيت الداخلي وتمثينه ووضع حد للتشرذم الموجود وغير المبرر على الساحة السياسية الكوردية وتجميع مجمل الطاقات السياسية، الفعاليات الاجتماعية والثقافية في اطار واحد يمثل الشعب الكوردي في المحافل الدولية والوطنية والخطوة الاولى في هذا الاتجاه هو الابتعاد عن الصراعات الحزبية والمصالح الضيقة، ووضع قضية الشعب الكوردي فوق اي اعتبار، والا فإن مستقبل الشعب الكوردي لن يبشر بالخير، وسيعاني على مر العصور القادمة من سياسة التهميش وعدم الاعتراف بحقوقه المشروعة. فهل ستتخط الحركة السياسية من التجارب السابقة وتسرع من وتيرة عملها ونضالها للاستفادة من الظروف الحالية، وهذه الفرصة التاريخية الاستثنائية، أم أن قسماً منها سيمتسك بنظرية الأمة الديمقراطية والقسم الآخر سيمتسك بالتشرذم والاستجداء هنا وهناك، والإبقاء على الجرح نازفا بانتظار حضور ملك الموت؟.

الشعب الكوردي في كوردستان الغربية يعيش على أرضه التاريخية منذ الأزل وقبل قيام

الدولة السورية. وبالإضافة إلى رقعته الجغرافية فإن المناطق الأخرى من سوريا لم تكن

تخلو من إنتشاره سواء في اطراف سوريا أو في المدن الرئيسية مثل دمشق وحلب

حول التفكير السياسي الكوردي

التفكير السياسي في شعبيهم على الدوام، من خلال التأليف والتعليم والندوات الفكرية – السياسية ونشر الدراسات والمساهمة في النقاشات الإعلامية والمساعدة في تسهيل عملية تمكين المواطن من الوصول إلى مزيد من التفكير السياسي والمعرفة بشكل عام حتى لا يخرط في جوقة المهللين والمكبرين الذين هم على الأغلب غير مهتمين بالتفكير السياسي لشعبهم وإنما بتمتية مصالحهم الشخصية وثرواتهم المالية...

ومن أجل نمو التفكير السياسي لدى المواطن كفرد والأمة كجماعة، لا بدّ من:

-جمع المعلومات العامة في سائر المجالات الجغرافية، التاريخية، الإعلامية، الفكرية والسياسية... فمن دون معارف عامة يصعب فهم ما يجري حولنا من تغيرات وتطورات وانتكاسات وهزائم.

-تتّبع الوقائع والأحداث العالمية والوطنية باستمرار، وعدم القيام بمتابعة ما يجري يومياً يجعل الإنسان متخلفاً

الشعب السوري ما بينزل

وراح هؤلاء يجولون في الشوارع المحيطة بالجامع الأموي، متوجهين إلى الحريفة وسط ذهول بعض الموجدوين الذين لم يسمعوا بمظاهرة يمثل هذه الشعارات منذ أربعين سنة من عمرحكم عائلة الأسد للبلاد بيدين من نار وحديد. غيرأنه بعيد حوالي عشرينقائلاً-كما تتأقلت ذلك وسائل الإعلام- أقمت أعداد كبيرة من رجال الأمن وخلايا البعث النائمة والشبيحة، وحاصروا هؤلاء الشباب، بعد نزولهم من عدد من باصات التي كانت نقلتهم. إذ بدؤوا بضربهم بالهراوات، وراحوا يسلبونهم هواتفهم النقالة، ليلقوا القبض على بعضهم الآخر.

ومع وصول رجال الأمن الذين واجهوا المتظاهرين بالعنف، راح هؤلاء الشباب يضعون أس ذلك الحراك، من خلال هتافهم المتواصل: سلمية...سلمية...سلمية. ذلك الهتاف الذي طالما رددته المتظاهرون على امتدادخريطة التظاهرات في سوريا، لينبئوا للملأ جوهرهذه الثورة السلمى الذي أصرن النظام النموي على مواجهتها عبر آلة العنف!..

عن عالمه الذي يزداد تسارعاً في الحركة الشاملة على كافة المستويات المحلية والإقليمية والعالمية.

-لدى جمع الوقائع يجب أن يتم فهم وأدراك ظروفها التي تحدث فيها الوقائع، من دون تجريّد وتعميم وقياس شمولي، فالحدث الذي يقع في منطقة معينة وزمنٌ محدد لا يمكن رسمه وكأنه حدث عالمي أو ينطبق وصفه على أحداث كل منطقة فنسرع في التعميم أو تجريده من الإطار الظرفي له... وهذا يعني تمييز الوقائع وتمحيصها والنظر فيما حولها بدقة.

-جهة أخرى، يجب ربط حدوث الخبر بالأخبار الأخرى التي تحدث في الوقت ذاته في أماكن أخرى، وعلى سبيل المثال الربط بين انهيار عملة وطنية ما والأزمة الاقتصادية – المالية على مستوى العالم، كما الربط بين نجاح حزب سياسي في الانتخابات في ظهور ردة فعل شديدة من قبل أحزاب فاشلة فيها في الوقت ذاته...

وقد لجأت بعض الفتيات المشاركات إلى البيوت القريبة من الجامع الأموي، ففتح لهن البيوت أبوابهم، لينفذوهن من الاعتقال العسفي الذي تم لمجرد ممارسة هؤلاء لأحد حقوقهم المغصبة منذ عهود من الظلامية والاستبداد. ودعا الناشط الذي كان يصور هذه الجموع. من دون أن يظهر، المواطنين للجمع عسراً حول الجامع الأموي، في عصور عملهم ذاته، إلا أن ذلك لم يتم، بسبب كثافة احتشاد أجهزة الأمن في المكان.

وإذا كانت هذه المظاهرة العفوية قد حددت سلمية الثورة، من جهة، فإن تاريخ انطلاقها غدا يوم ميلاد للثورة التي أرخ لها سورياً، وعالمياً، بأنها بدأت في هذا اليوم، كي تتوالى المظاهرات، لتشكل مساحة البلاد كلها، وإن كانت ستعتمد في هذه المحطة،او تلك، تدريجياً، نتيجة التآمر عليها، من قبل أجهزة الأمن السوري الذين باتوا يستفيدون من رصيد خبراتهم المتراكمة. أي من الوجه الآخر للقمع، لإخماد الثورة، وتشويه اسمها، عبر وسائل كثيرة، ماعادت تخفى على أحد، وقد تم التنبيه إليها من قبل الكثيرين ممن

إقليم كوردستان وأزمة المعابر

معترف به دوليا ومحلياً، لأن هذه الدول تخشى تأثير إقليم كوردستان على أوضاعها الداخلية، وتتحرك المشاعر القومية الكوردية في دولها وخاصة أن قيادة الإقليم المتمثل في شخص الرئيس مسعود البارزاني له نهج قومي وطني تحرري ثابت في كافة أجزاء كوردستان المغصبة.

مهما كانت خلافاتهم عميقة تتفق الدول الأربع على كسر شوكة الإقليم وتجويعه ووضعه تحت الحصار، واستطاعت الأنظمة الغاصبية من إعادة قوات البيشمركة الحدود التي رسمها بالدم مع داعش إلى حدود ٢٠٠٣ ، نتيجة تواطؤ عملاء إيران في السليمانية وتسليمهم مدينة كركوك للحدث الشعبي بمساعدة إيران وتركيا وبالتواطؤ من الرئيس الأمريكي الذي لم يكن يفقه من السياسة بشيء دونالد ترامب سوى جمع الأموال والسيطرة على منابع النفط، وبذلك تمت السيطرة على المناطق المتنازع عليها وتسليمها إلى الحشد الشعبي ومليشيات حزب العمال الكردستاني في سنجار، وكانت الغاية الأساسية هي فتح معابر أخرى خارج حدود إقليم كوردستان الإداري، ولكن بتغيير وجهة الحكومة العراقية وإتفاقها مع حكومة إقليم كوردستان لطرد الميليشيات الخارجية من سنجار والدخول الحقيقي للشرطة العراقية إلى مدينة سنجار أدت إلى تأجيل المشروع، وبقيت في إطار تهريب البضاعة بين الميليشيات الشيعية والإدارة الذاتية في شرقي الفرات.

بعد دحر التنظيم الإرهابي في آخر معاقله في منطقة الباغوز، وتصريحات الرئيس الأمريكي الإرتجالية في الانسحاب من سوريا أدى إلى تكالب القوى الغاصبية لكوردستان من جديد للسيطرة على مناطق النفوذ الأمريكي، حيث هاجمت تركيا من مرتزقتها السوريين مناطق رأس العين وتل الأبيض، واستطاعت أن تطرد قوات سوريا الديمقراطية منها، واستطاع النظام السوري وبمساعدة الشرطة العسكرية الروسية من اختراق الخط الأحمر والدخول إلى شرق الفرات والضغط على قوات سوريا الديمقراطية لتسليم المناطق الحدودية بعمق ٣٠ كيلو متر إلى الجيش السوري حتى ضغطت الدوائر السياسية وصناع القرار في الولايات المتحدة الأمريكية على الرئيس دونالد ترامب وأجبرته على تغيير مواقفه والتراجع عن انسحاب القوات الأمريكية.

تغيرت موازين القوى في المنطقة وبات الروس حاميي النظام يضغطون لبسط سيطرته على كامل الأراضي السورية، لذلك يصبر ويهدد ويستخدم الفتوى في مجلس الأمن الدولي ضد فتح معبر تل كوجر أمام المساعدات الإنسانية المقدمة من المنظمة الدولية أسوة بباقي مناطق شمال سوريا، ويصر على إغلاق جميع المعابر ومن ضمنها معبر نصيبين –القامشلي ومعبر سيمالكا لكي يبقى الشعب الكوردي وباقي أطراف الجزيرة تحت رحمة النظام في دمشق، فكان لابد من فتنة تؤدي إلى إغلاق المعبر بين إقليم كوردستان وكوردستان سوريا، والتي يسعى الإدارة الأمريكية وإقليم كوردستان العراق إلى إحداث مصالحة بين الأطراف الكوردية وإحداث نوع من التكامل الاقتصادي لإنقاذ سكان المنطقة وإحداث نموذج سوريا مصغرة ديمقراطية لحين البت في الوضع السوري دولياً.

إن الإدارة الذاتية في شرق الفرات كانت وليدة الظروف إلا أن ثورة الشعب السوري هي نظام بشار الأسد، ونتيجة لإستجداد النظام بحزب العمال الكوردستاني التركي وبمساعدة الحرس الثوري الإيراني وتسليمهم



دوران ملكي

فيإذا نظرنا الآن في مجمل الأحداث والوقائع الكردية منذ نشوء الحركة القومية لهذه الأمة المستضعفة، نجد أن ليس هناك حتى الآن، رغم الإنجازات العظيمة في مجالات اقتصادية وثقافية وعمرانية، مؤسسات مختصة بالتنوير السياسي في كوردستان، وإن كانت هناك جهة تهتم بهذا المجال وبالظروف التي تحدث فيها الوقائع والأحداث فإنه على الأغلب حديثة العهد وقصيرة العمر، أو ضمن جهود حزبية محددة الآفاق والأطر، فكل نشاط يؤدي إلى تنقيف الشعب وتنوير الشارع الكردي، يصطدّم بشكل من الأشكال بإحداثيات التوجهات الحزبية العميقة الجذور في المجتمع بشكل عام...

إن ما يجب القيام به هو تنشيط وتفعيل الهيئات والمؤسسات التي لها برامج واضحة وأهداف محددة واستقلالية تعمل من أجل تعميق التفكير السياسي الكردي خدمة لهذه الأمة ووفاء لقادتها العظام وشهدائها الذين ضحوا من أجل حرية شعبهم المغدور.

نظروا للثورة السورية.

إن أهم ما يسجل لهذه المظاهرة التي قادها بعضهم ممن يمكن وسمهم بطلية الحراك في دمشق وسوريا-إطلاقاً نت سبقهم الزمنى في فضاء الثورة- فإنهم تمكنوا من تحطيم جدار الخوف، وإن كان بعضهم سيدفع حياته ثمن ذلك، مع ديمومة مواصلته لشناطه السلمى، ليودع وراء القضبان، ويستشهد تحت التعذيب، أويطلق عليه النار على قارعة الطريق.

وإذا كانت بعض وسائل الإعلام القريبة من النظام قد نقلت على السنة بعض أصحاب المحال ما يكاد يتناسخ مع مقاله رجل الأمن الذي خاطب الجموع، وهو يرتعد مخافة تصوير المظاهرة، قائلاًلادعوا العالم شمت بنا!، فإن أكثر هؤلاء التزم بشؤون تجارته، ماعدا قلة منهم، بعكس الشارع المشمقي الذي كان يطن، وهويبتظر سقوط النظام. هذا الانتظار الذي طال، وإن كان النظام قد سقط-كما يخيل إلي- منذ هذه اللحظة نفسها. بل من قبل ذلك، مع سقوط تماثيل الأسد.....!

المنطقة لكي يتفرغ جيش النظام إلى المناطق الأكثر أهمية والتي تسمى (سوريا المفيدة)، وبموجبه تم نقل كوادر وقسم من المقاتلين الكورد السوريين والمنضوين تحت أمره حزب العمال الكردستاني في جبال قنديل إلى كل من سنجار ومنطق كوردستان سوريا، وتم الإستلام والتسليم في وضح النهار، وانسحب الجيش السوري من أغلب المناطق باستثناء منطقتين صغيرتين هما المربع الأمني في الحسكة والقامشلي ومطار القامشلي الدولي، وتم تشكيل الإدارة الذاتية من حزب الاتحاد الديمقراطي الموالي لحزب العمال الكردستاني وبقايا حزب البعث والعشائر العربية التي أمرتهم قيادة بشار الأسد بالإخراط فيها والتيارات المسيحية الموالية للنظام السوري واستبعد منها جميع الأحزاب التي دعت إلى إسقاط النظام.

مع دخول القوات الأمريكية إلى المنطقة لمحاربة داعش تشكلت فئة من هذه الإدارة دعت إلى ربط مصيرها مع الإدارة الأمريكية وأصبحوا قوة لا يستهان بها، وتنشط أكثر ببقاء القوات الأمريكية في المنطقة، وتحاول السيطرة على واجهة القرار السياسي مما تصطدم في كثير من الأحيان مع قرارات قيادة قنديل الراعي الأول

للافتاق مع النظام السوري والأيراني. عندما أسس حزب العمال الكردستاني فرعه في سوريا pyd ، أسس إلى جانبه منظمات مستقلة مرتبطة بقنديل مباشرة وهي منظمة الشبيبة الثورية السورية (جوان شورشكر) ومنظمة المرأة الكردستاني وفرعها العسكري vpi، فعندما يجبر حزب الإتحاد الديمقراطي على الإلتزام بقرارات الإدارة الذاتية تدفع قنديل بمخالفيها لتكثير الأجراء وإحداث الشغب والقلق والقتل واختطاف الشبان والشابات القاصرات والهجوم على مكاتب الأحزاب المعارضة للإدارة الذاتية وحرق مكاتبها وإعتقال قياداتها والتعدي على الحرمات الوطنية والرموز القومية كعلم كوردستان وصور زعيم الأمة الكوردية (الما مصطفى البارزاني) وخاصة في فترة المفاوضات التي كان يشرف عليها مسؤولو الإدارة الأمريكية لـ لم تشمل الأطراف الكوردية وتشكيل إدارة جديدة من كافة مكونات المنطقة، وبما أن معبر سيمالكا هو شريان الحياة ويخدم استقرار المنطقة، تسعى الأنظمة الغاصبية وروسيا إلى كسر هذا الاستقرار عن طريق حزب العمال الكردستاني المتواطئ مع جميع الأنظمة الغاصبية دون استثناء بما فيهم النظام التركي الذي يدعى محاربته، ويسعى الحزب جاهدا إلى إغلاق المعبر ووضع اللوم على قيادة الإقليم. إذ يقوم ومنذ زمن بدفع شبيخته ومنظماته الرديفة إلى حدود إقليم كوردستان أحيانا تحت ذرائع متعددة تخلفها حزب العمال وأحيانا أخرى تحت ذرائع متعددة تخلفها حزب العمال الكردستاني ليثنى لهم إغلاق المعبر وفتح معابر مع الحشد الشعبي في مناطق سنجار، وبذلك يتم تضيق الخناق على إقليم كوردستان وإجبار الإدارة الذاتية على الخضوع للنظام السوري وإقامة الإتفاقات معه برعاية روسيا على هامش بسيط من الحقوق لا لا تساوي فطرة دم واحدة من شبيد كوردي دافع عن هذه الأرض.

لذا نهيى بقيادة إقليم كوردستان وشخص الرئيس مسعود البارزاني للتدخل وفتح المعبر لحدح مخططاتهم، لأهم آخر ما يفكرون فيه هو مصلحة الشعب الكوردي وسلامة منطقتة وهم أدوات بيد الأنظمة الغاصبية في جميع أجزاء كوردستان، والخاسر الأول والأخير هم الشعب الكوردي وباقي مكونات المنطقة.

ما الذي يدفع واشنطن إلى التماطل في حسم المفاوضات بين القوى الكوردية السورية؟ ما هي منطقة شرق الفرات؟



علي نمي

وإثارة التوتر الطائفية والمذهبية فيها، واستهداف اقتصاد الدول التي ترفض الخنوع والركوع أمام مشاريعها السياسية في المنطقة. لماذا تماطل واشنطن في حسم المفاوضات بين القوى الكوردية في شرق الفرات؟ هذا سؤال يخطر ببال كثيرين، لكن يفتقدون إلى الجواب، فحيثما البيت الأبيض وحدهم يعلمون جيداً أن واشنطن لم تنفق بعد على الخطوط العريضة مع انقرة حول الوضع القائم على الأقل في المناطق الشمالية لسوريا، واشنطن ترددت في حسم المفاوضات لأنها تخشى ردة الفعل التركية، فكما قلنا فوهة المدافع والتصعيد العسكري التركي تحمل العديد من الرسائل للأمريكان، فهم يجيدون قراءتها بشكل جيد، كما تخشى واشنطن من حركة تمرد عثارية مدعومة من أفرة وطهران على غرار ما حصل في العراق وخاصة منطقة شرق الفرات سهلة ومفتوحة، كما تخفي واشنطن تحت مظلة صمتها العديد من الخفايا، فانسحابها الممنهج من أفغانستان وإعادة انتشار قواتها داخل العراق هو لتحضير ما هو الاسوأ داخل شرق الفرات، بمعنى أنها تخلصت من نقاط ضعفها حتى لا يتحول جنودها في الامكان المتفرقة في العالم إلى أهداف مباشرة للجماعات المتطرفة تحاربها منذ العقود في المنطقة، وخاصة الصحافة الغربية باتت تتحدث عن تواجد العشرات من المستشارين الاسرائيليين والبريطانيين يرافقون الجيش الأمريكي في سوريا، قيل سابقاً بأن لندن تحضر، وواشنطن تنفذ، وتل اييب تدفع، وإذا ما اشتركت هذه العوامل الثلاثة داخل دولة واحدة فأنها ذاهبة نحو التقسيم إلى محال، فسوريا تشكل اليوم هدفاً مباشراً لهذا محور الذي يحاول التلاعب بقواعد التاريخ والجغرافية في الشرق الأوسط .

الولايات المتحدة الأمريكية التي تقول "محور الشر" في الشرق الأوسط مطالبة اليوم بالكشف عن مخططاتها بعيدة المدى في المنطقة والكف عن سياسة إضعاف الدول ومن ثم تفكيكها، وبناء على مآثر كين وواشنطن لن تسحب قواتها من سوريا على الأقل قبل عشر سنوات المقبلة، عندما تتجمع مصالح واشنطن ولندن وتل اييب داخل دولة معينة فإنها ذاهبة نحو الانقسام لامحالة، يبدو أنهم أتوا بالروس إلى سوريا لوضعها في مواجهة الأتراك فقط لمنعهم من السيطرة على سوريا، كما فعلت إيران في العراق واليمن، الروس حصلوا على ضمانات مصالحهم الإستراتيجية في سوريا، وهي بقاء الأسد في الحكم، الاعتراف بالتواجد العسكري الروسي في طرطوس وحماهم وعدم التعرض لقواتهم واحترام تقاتلهم العسكرية في سوريا، وبناء عليه وتحت صمت الروسي وربما بضوء أخضر من موسكو، تخلى النظام عن منطقة شرق الفرات لصالح المشروع الغربي الذي ضمن بقاءه في الحكم إلى إشعار آخر، رغم المئات من المجازر التي ارتكبتها في سوريا واختفاء قانون قيصر عن المشهد الذي تحول إلى بيضة قيان وورقة لابتراز "بشار الأسد" كلما دعت الحاجة، ومحاولته إعادة عقارب الساعة إلى الخلف.

الخلاصة:

واشنطن تجر اليوم المنطقة نحو حرب إقليمية دولية متداخلة فيها بينها من خلال تثبيت أمر واقع جديد في شمال شرق سوريا رغمًا عن الجميع وعلى حساب رمي المناطق الكوردية إلى ما بين محالب فضائل المعارضة والجيش التركي داخل سوريا، وهذا ما سيرفضه دول المنطقة ومهما كلف الأمر وبالتالي شعوب المنطقة هم المعنيون الوحيدون بدفع فاتورة هذه المشاريع، وسيجدون أنفسهم ما بين نارين، إما التهجير أو الانخراط في حروب لا ناقة لهم فيها ولا جمل، لهذا السبب بالوضع داخل سوريا لا يمكن لها أن تقبل بواقع جديد وحتى لو كلفها حرب مباشرة مع واشنطن وموسكو في سوريا، كما قلت إن فوهة المدافع التركية الموجهة نحو نقاط مواقع معينة لقوات سوريا الديمقراطية الحليفة لواشنطن تحمل في طياتها العديد من الرسائل، وبناءً على كل ما ذكر، فإن الشعب السوري يحتاج اليوم إلى حل شامل من خلال مفاوضات جنييف وتطبيق قرار ٢٢٥٤ للمشاريع المجزأة تدفع بالمنطقة نحو الهاوية ومزيداً من التهجير نحو أوروبا، وبالتالي تقوض أي عملية انتقال أممية في جنييف لصالح ممارسات بديلة، مثل أستانا، يكون لموسكو الرأي الأكبر فيها، وهذا يجعل التصريحات الدولية بشجب ممارسات النظام وطبي ملف المعتقلين وحدها غير كافية، ما لم يُطَبَّق حل سياسي يضع حداً لتلاعب النظام وحلفائه بالقرارات الدولية، في ظل عدم وجود أي ضمانات لتغيير مواقف الدول تجاه شرعية بشار الأسد.

لأنك أن الولايات المتحدة الأمريكية لا تترك فرصة أو مناسبة وإلا وتؤكد فيها بقاء قواتها داخل سوريا حتى يتم القضاء على خلايا داعش ووقف تمدد الميليشيات الإيرانية داخل سوريا والعراق بحسب زعمها لإعادة الأمن والاستقرار إلى منطقة شرق الفرات التي تتمتع اليوم بخيرات وإمكانات هائلة وكبيرة سواءً أكانت اقتصادية أو ثقافية أو حتى اجتماعية التي تتعايش فيها كافة الأديان والمكونات والمذاهب منذ الآلاف السنين. منطقة شرق الفرات باتت اليوم بمثابة "دولة" داخل دولة، تقدر مساحتها بـ ٣٥ ألف كيلو متر مربع أي أكبر من مساحة لبنان وقطر، كما تسيطر قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة الأمريكية بشكل مباشر على نحو ٩٠ في المئة من الثروة النفطية بالإضافة إلى ٤٥ في المئة من إنتاج الغاز. فهذه القوات تتمتع اليوم بحماية روسية - أمريكية بعد اتفاق مشترك الذي انعقد فيما بينهم في ٢٠١٩ في تل أبيب، وكثير من تفاصيل هذا الاتفاق مازال غامضاً وطى الكتمان ويدور حوله الكثير من التساؤلات.

كما يبلغ مجموع الاحتياطي النفطي المؤكد في سوريا نحو مليار برميل أي أقل من (٠,١٨٪) من الاحتياطي العالمي. فهي تتوزع اليوم في مناطق تقع بين قوات النظام السوري وقوات سوريا الديمقراطية. عودة المبعوث الأمريكي إلى شرق الفرات؟ عاد من منتصف شهر الثاني عشر من ٢٠٢١ نائب المبعوث الأميركي الجديد (مات برل) وفريقه إلى شرق الفرات، التقى بالقيء الرئيسية في المنطقة (أحزاب الوحدة الوطنية، المجلس الوطني الكردي، وجهاء وشيوخ العشائر في الرقة ودير الزور) في جميع اللقاءات تم التأكيد أن واشنطن تعمل على إعادة الأمن والاستقرار إلى هذه المنطقة، ودعم المشاريع التنموية، وفتح المجال أمام المنظمات الإنسانية لقيام بدورها الفاعل على أكمل وجه. كما تم التأكيد على أن الولايات المتحدة الأمريكية ستبقى في المنطقة (عسكرياً) لحين الانتهاء من آثار التي خلفها تواجد داعش في المنطقة، والعمل على تفكيك مقيم الهول بطريقة منظمة ومدروسة، وإيجاد الحلول لآلاف الناس الذين يقطنون في هذا المخيم، لكن رغم كل ذلك مازالت هناك معادلات لم يتم إيجاد الحلول المناسبة لها فهي تنتظر فك شيفراتها والغز الذي يدور من حوله .

ما الذي تحمل في طياتها فوهة مدافع التركية الموجهة إلى شرق الفرات؟ يبدو أن واشنطن تحاول توسيع اتفاقها مع الروس على حساب تركيا وتهميش دورها ومحاوله تقليص نفوذها في المنطقة، الأتراك لديهم تاريخ طويل حول كيفية التعامل مع السياسة الخارجية الأميركية لأنهما تشتركان ضمن حلف واحد (الناتو) ومطلعان تماماً على ما يدور في مخيلتهم ومخططاتهم وكيفية التعاطي مع الأزمات الداخلية والخارجية. فوهة المدافع التركية تحمل اليوم في طياتها العديد من الرسائل وهي بمثابة رسائل تحذيرية لواشنطن وموسكو في شرق الفرات، يعلم القاصي والداني أن الأتراك صعدوا في الآونة الأخيرة من حدة قصفهم لمنطقة كوباني وعين عيسى، تشير من خلالها أن تقسيم المقسم وتجزئة المجزأ في المنطقة أمر مرفوض وغير قابل للنقاش، ومن ثم تمهد أفرة لعمل عسكري موسع لأنها تعتقد أن كل منطقة تخطت عليها أقدام حزب العمال الكوردستاني هي أرض تركية بامتياز، يبدو أنهم أي الأتراك ينتظرون أجوبة محددة من واشنطن حول طبيعة علاقتهم مع قسد ومصير قواتهم داخل سوريا، لا شك أن الأميركيان يستقون اليوم بالتفاهم مع موسكو لإدارة هذا الملف، فقد كلف الأميركيان أنفسهم بالعمل على تقزيم تمدد التركي داخل سوريا ووضع حد له، وكلفت موسكو نفسها أيضاً بضبط إيقاعات طهران ومليشياتها داخل سوريا، ومن هنا نستطيع القول إن اتفاق تل أبيب (الثلاثي) أنف الذكر يتم تطبيقه بكامل حذافيره، وبات جلياً أن تل أبيب تدبر اللعبة والزوايا وفق مصالحها بعيدة المدى في الشرق الأوسط من خلال تفكيك الدول وإضعافها أمام اجتياحها للمنطقة من خلال الانقلابات الجماهيرية

ثم وبعد ساعات يصل من كان أشد منافسية وهو رئيس تحالف عزم خميس الخنجر، ثم سفير إيران، ثم رئيس الإطار التنسيقي نوري المالكي والوفد المنضوية تحت الإطار التنسيقي، ثم يأتي منافسهم الأشرس التيار الصدري ممثلاً برئيس هذا التيار مقتدى الصدر، ثم الوفود المنضوية تحته، ثم سفير فرنسا وبريطانيا وكلمهم يصلون إلى أربيل لحل العقد التي ولدت هذه الانشقاقات، والكل يخرج من أربيل راضياً مبتسماً بما ناله من لقاء يوقف الدماء العراقية العربية. ولا نتفاجأ إذا ما شقنا أن رئيس مجلس النواب الأسبق والأكبر سناً محمود المشهداني، قد جاء إلى أربيل والتقى الزعيم المرجعي مسعود البارزاني، ليخرج من أربيل ويتجه إلى بغداد، ونراه في اليوم التالي قد ترشح عن تحالف عزم لمنصب رئيس مجلس النواب.. وهكذا. فدعونا نكون منصفين في حق المرجع السياسي مسعود البارزاني وأن نراه في العين الإنسانية الحقيقية التي أوقفت هذر مماء العراقيين بحكمته السياسية التي تعمل على مبدأ لم الشمل وتوحيد الصفوف ووضع المقادير الصحيحة لمنع أي شرخ أو انشقاق سياسي قد يحدث في العاصمة الحبيبة بغداد. ولو أن أربيل سحبت يدها من أن تكون مرتبط الخيل لكنا قد شاهدنا حرباً أهلية شعواء في العراق وأقول هذا بكل صراحة كوني أعرف مدى الخطورة التي وصلت إليها التهديدات الجديدة بين الكتل المتصارعة. وأخيراً وليس آخراً ستبقى أربيل عاصمة إقليم كردستان ويبقى زعيمها المرجعي مسعود البارزاني صمام الأمان الوحيد للـ شمل الكتل المتصارعة ليس في العراق وحده بل منطقة الشرق الأوسط كلها، وسيبقى الحزب الديمقراطي الكردستاني هو الحزب الأقدم والأعرق في تقديم الدور الأكبر في صناعة السلام وحماية المستضعفين والأقليات، خاصة أن الوصايا الأبرز التي اشترطها الزعيم البارزاني على جميع الفئات التي جلست في حضرته هي أن لا يضع حق العراقيين كشعوب وخاصة تلك الأقليات التي لا عون ولا سند لها. ليكون وسام الزعامة كمرجع سياسي ووسام الإنسانية كملجأ إنساني هو الأبرز والأكثر الذي يعلق على صدر هذا الشخص الذي لا يكر في التاريخ.

الطيب ما له على واقع العراق شرقاً وغرباً شمالاً وجنوباً، وصاحب حكمة قل نظيرها، وأنا سأثبت لكم كلامي هذا بالأدلة القطعية، فأننا هنا لا أتحدث خبط عشواء.. بداية لنسلط الضوء على فرضية خطيرة ألا وهي: هل كان بإمكان أربيل أن تسحب يدها من جميع المفاوضات والانشقاقات السياسية التي تحدث في بغداد؟ الجواب بكل تأكيد، نعم كان بإمكان أربيل أن لا تتدخل بكل ما يحدث على الساحة العراقية من أحداث خطيرة خاصة أن الحزب الديمقراطي الكردستاني فاز بعدد مقاعد يضمن له حقوقه الدستورية ويضمن له حتى منصب رئيس الجمهورية إن أراد ذلك، وهو بهذه الحالة بإمكانه أن يكف يده عن بغداد ويتركها متصارعة.. لكن حينها كيف ستكون النتيجة؟؟ بكل تأكيد وبدون أدنى شك ستكون كارثية، فمن كان مطلعاً على حيثيات العملية السياسية والتهديدات الصريحة كان سيرفع أن بغداد قاب قوسين أو أدنى من حرب أهلية طاحنة خاصة بين المكونات الشيعية. وهنا مرتبط الخيل الذي قصده في عنواني أن الرئيس مسعود البارزاني هو صمام الأمان، ومن ينكر هذه الحقيقة ليراجع الزيارات الرسمية وغير الرسمية التي وصلت إلى مطار أربيل خلال أقل من شهر واحد بعد العملية الانتخابية لنرى جميع وكل الشخصيات السياسية قد جاءت لتجلس أمام حكمة الرئيس مسعود البارزاني ليجد لها حلاً عظيمة وهو ما حدث بالفعل، ولم يقتصر الأمر على السياسيين العراقيين بل تعداه إلى شخصيات إقليمية جاءت إلى مرتبط الخيل والمرجع السياسي الأكبر وهو مسعود البارزاني بدءاً من إيران ودول الخليج العربي وتركيا والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وبريطانيا متمثلة بسفراتها أو بشخصيات سياسية فاعلة من هذه البلاد. كل ذلك فقط خلال أقل من شهر واحد، وهو الدليل القطعي على أن سياسة مسعود البارزاني هي سياسة للـ شمل الكتل المتصارعة وإيقاف أي حرب قد تحدث ونجح في ذلك بكل جدارة. ولا ننسى أن هذه الجاليات السياسية هي من كانت تأتي وليس العكس... فتارة نرى رئيس مجلس النواب المنحل ورئيس تقدم يأتي لزيارة الرئيس.

تقاطعات في الشأن الكردي عربياً

ليس الحاجة إلى الحرية وإنما إلى العبودية. وذلك أن ظمأها للطاعة يجعلها تخضع غرائزها لمن يعلن بأنه زعيماً لها... ترجمة هاشم صالح صفحه ٤٤ من كتاب سيكولوجية الجماهير إن منهجة قمع الإنتماء وتطويعها تغييرا بنبويها وإخراجها استبداداً من كيانيها هي أشد ما ترجع المكونات - الإنتماءات المختلفة ، كممارسة الإقتلاع الممنهج من الأرض ، البقعة ، الساقية ، والطبيعة حيثما تزهز بمتموجها البريئة براءة بقاعنا من المتغولين ، ويأتي يوم ما فإذا بنا غرباء وقد احتلت ملاعبنا وبرك سباحتنا ونبايعنا طمرت وسدت باسمنت مسلح ، أو ان ينتطح واحد من الشوفيين فيستولد - يستحضر أسماء لا تتواءم مطلقاً ببتك البنية ، وتبقى جبرا فيه هوياتها الحقيقية كما ديريك وان عربوها إلى المالكية تيمنا بعدنان المالكي وظلت هي ديريك كما بقاعها المحيطة) بخجي جرمودي - أو - داري داودي متو - أو - كوندی بازندانی (.. وكبرى المصائب أن يخرج علينا متفلس من عجيبة نصرالله والاسد فيتحسم خالد مشعل وبذل التعاطف مع المهجرين يطالب بمنحنا الجنسية العربية السورية ، وتتناسى يا سيد خالد مشعل : بأن تلك البراري التي كنت للنقط فيها - شوقل - في أطراف ديريك هي عيناها بياراتنا التي سنأبى إلا أن تصرخ بكرديتها وسنعيد اليك جميع الأسماء التي ركبها زورا حليفك في الأسس و .. هو محمود درويش من مزال بصدى كلماته ينتشع لأمثالك ؟؟؟ ومقولتك هي برسم من مزال يدعونا أن نبكي لا ألما على ما يحل بنا في كرديتنا ، ولا بما نثرثرون انتم بها جهارا بحقنا وهي كلها لا تستاهل حتى مجرد عتاب ، وهذا الأمر لن نستغريه ؟ أما لماذا ؟ أوليسوا هم ممن باعوا بياراتهم ودورهم وعداوا يطالبون بها عنوة ؟ . أقولها بكل ثقة لو أن عطق والأروسزي وامين حافظ وقيلهم ميني وطلب هلال والسراج مروراً بلجنة اعمار مزارع الدولة التابعة للقيادة القطرية البيئية وكل مشاريع منصوره وبالتالي من الدولة أو ما يعرف بمنكرة عبدالرحمن النهار والتي استهدفت البنية التحتية للمنطقة الكردية من خلال الإستنزاف الفوضوي لبنى اساسية في مناطقنا / الأبار الإرتوازية أنموذجاً /ومن ثم حث الناس نحو الهجرات الكبيرة كتففيذ حرفي / مهني / لمخطط طلب هلال وفعلنا غزت الجاليات الكردية من الداخل السوري والدول المحيطة !! أقول وأؤكد وبكل ثقة لو أن كل هؤلاء كانوا أحياءا لمنحوا سلطة الأمر الواقع جائزة ليزو الممتازة في اختراع سبل أنجع وأسرع في تفريغ المنطقة من كردها . بتصوري !! أن هذه السلطة شاعت ام أبت فهي تسعى لفرض محميات شبه خاصة او تنفذ فعلا ويكل رعونه ما فشل فيها الأنظمة الشوفينية .. هي ذاتها شمولية النظام والعقيدة وظائره المتكصم الميكانيكية وذات الحوار الذي جمع التيارات ولغتها كانت الإنجليزية : من أين أنت ؟! ... فنزولوا ؟! ..



سعد المموني

دعونا بداية نكون منصفين وعادلين في قراءة الوضع السياسي المتغير الذي بدأ قبل ومع وبعد مرحلة الانتخابات الأخيرة التي حصلت في العراق والتي غيرت موازين اللعبة السياسية في بغداد، بدءاً من انسحاب القوات الأمريكية مع العملية الانتخابية، ووصولاً إلى النزاع الشديدي الذي حصل في بغداد بين القوى المتصارعة والتي انعكست على الساحة الإقليمية بين التيارات الشيعية فيما بينها، والتيارات السياسية السنية فيما بينها كذلك. ودعونا أن لا نقلل من خطورة ومن شأن مثل هذه النزاعات وأن نكون منصفين في أن الانشقاقات السياسية التي حصلت بعد العملية الانتخابية في العراق كانت تجر البلاد إلى حرب شيعية - شيعية في بغداد وباقي المحافظات الجنوبية. ودعونا أيضاً أن نتحدث بكل جديّة وصراحة حول الجهات السياسية الفاعلة التي أوقفت هذه الحرب بكل شجاعة، وأن نكون منصفين كذلك أن لولا الوساطات الحوارية الفاعلة والفعالة لنشبت حرب أهلية شعواء في بغداد والمحافظات الجنوبية ثم لانتقلت هذه الحرب إلى المحافظات السنية بكل تأكيد ولدخل العراق مرحلة أشد فتكاً من حربه ضد تنظيم داعش الإرهابي، فالحرب الأهلية الطائفية أدهى وأمر من كل الحروب التي قد تحدث في مكان أو زمان على هذه الأرض. كما دعونا بداية لنسلط الضوء بشكل واضح إلى شخصية الرئيس مسعود البارزاني كمرجع سياسي له من الأثر



وليد حاج عبدالقادر

في الدول المتعددة القوميات والإثنيات ، تبقى دائما المشكلة الرئيسية فيها هي تلك العقد التي تتأصل وتحافظ على جينة إعادة انتاجها - حسب الرائع الكواكي - وتنتلس - دائما - الطبقة اوالفئة التي تسلبت على الحكم ، وبالتالي صارت نخبة حاكمة فترة ... والجريمة هي في محاولة نزع أية ريشة من جلالة استبدادها تراها خرقا أو تجاوزا .. وهذا الكلام - بتكراره - هو رد فعل أولي انتقد فيه الرد على طروحات د . سليم الجبوري رئيس البرلمان العراقي الأسبق وان تأخرت كثيرا في الرد عليه ، واعني بها ورقته النقاشية في ندوة المسألة الكردية في المشرق - قناة الجزيرة ولا أنكر السنة - تلك الرؤى / الطروحات ، التي حاول الجبوري جاهدا لباسها نزعاً أكاديمية ولكنها فشلت أن تخفي عقدة الإنتساب الى فكر وحداني قومي يستمد جل مفاصله من - مناهج علق - وإن حاول تغليفها بعباءة سنية ، أو ألقها يوحى بأن العروبة هي في التوجه السني وهم الوحيدون من يتشبثون بوحد القطر الأوحى قافراً ببراعة لا تسجل له مطلقا وغيايات كل تقاهمات سايكس بيكو بطقوسها الجراحية الفاشلة ، مروراً الى اتفاقية تنصيب الامير فيصل بن الحسين على العراق المحصورة بولائتي البصرة وبغداد وحرية الموصل / كردستان في البقاء معها او الإستقلال. وهنا لابد بعد الإستجداد بالكواكي المبدع ايدا في تشخيص سايكولوجية الإستبداد ، من أن نقودنا وببساطة الى توصيف امثاله المبدعين في انعكاس نمطية الإستبداد على التابعين ، وعليه فقد (.. صنف الباحثون في سيكولوجية الإنسان التابع والمقهور ثلاثة نماذج لسلوكية الصمت او التصفيق وتقذيم الغلط على انه صح مائة بالمائة وهم إما الخائفون او الخلون او المحظنون اي المتكلسون عقليا فياتري ما مناسبة كل من هذه النماذج في نسق الأبواق الموزعين شذر منذر (... يقول غوستاف لوبون (إن الشيء الذي يهيمن على روح الجماهير

أمر لا تتوقعها تسبب التجشؤ



المعرفي الذي يمكن أن يجعلك على دراية بالتشنج الصحيح وغير الصحيح. وهناك خيار آخر وهو العثور على أخصائي علاج طبيعي يمكنه أن يعلمك التنفس البطني أو التنفس من الحجاب الحاجز. هذا يمكن أن يعيد تدريبك على التنفس بشكل طبيعي.

٥- عسر هضم يؤثر عسر الهضم على الجميع تقريباً في مرحلة ما، ويمكن أن يسبب التجشؤ المفرط، وكذلك آلام المعدة أو الحرقان أو الانتفاخ أو الشعور بالشبع مبكراً أو الشعور بالغثاء بعد الوجبات. عسر الهضم يمكن أن ينتج عن نظام غذائي دهني أو حمضي، أو تناول الكثير من الإيبوبروفين، الذي يمكن أن يهيج المعدة، أو التدخين. ومن الممكن علاج عسر الهضم بالأدوية التي لا تستلزم وصفة طبية والتي تخفف الغازات، أو بحاصرات "إتش ٢" (H٢) التي تقلل الحموضة. وبالنسبة للحالات الشديدة، يمكن أن تساعدك مثبطات مضخة البروتون "بي بي أي إس" (PPIs)، وهي فئة من الأدوية التي تقلل مستويات حمض المعدة.

٦- لديك مرض الجزر المعدي المريئي عندما يكون التجشؤ مصحوباً بأعراض أخرى، فقد يشير ذلك إلى مشكلة طبية. وإحدى الحالات الشائعة هي مرض الجزر المعدي المريئي (gastroesophageal reflux disease)، يحدث ذلك عندما يفشل الصمام الذي يربط المريء بالمعدة في الانغلاق بشكل صحيح، مما يسمح لحمض المعدة المهيج بالدخول وحرق المريء.

ويمكن أن يسبب الارتجاع المعدي المريئي حرقة في المعدة، يمكن أن تكون أسوأ في الليل، أو ألم في الصدر، أو مشاكل في البلع، أو ارتجاع الطعام أو السوائل، أو الإحساس بوجود كتلة في حلقك. ويقول سادوسكي إن الناس يتجشؤون عندما يكون لديهم ارتجاع المريء حيث يتنوعون المزيد من اللعاب والهواء لتقليل ألم الحوض في الحلق.

إذا تم تشخيص إصابتك بمرض الارتجاع المعدي المريئي، فيمكن استخدام أدوية الحرقنة المتاحة دون

تكون الكربونات الموجودة في مشروبك هي السبب. فالمشروبات الغازية، التي تشمل المياه المعدنية، تضيف الكثير من الهواء إلى المعدة، وإذا شربتها بالمصاصة، فانت تزيد المشكلة تعقيداً، حيث تتم إضافة المزيد من الهواء إلى المعادلة. والمحليات الصناعية والمشروبات التي تحتوي على الكافيين يمكن أن تؤدي أيضاً إلى التجشؤ المتكرر.

والحل؟ يوصي الدكتور سادوسكي بأن تأخذ الأمور بسهولة مع المشروبات الغازية إذا كنت عرضة للتجشؤ. ولكن إذا كنت ترغب حقاً في تناول مشروب داييت كولا، اسكبه في كوب بدلاً من شربه بالمصاصة، فهذا سيقلل من الكربونات.

٣- سرعة الأكل إذا كنت معتاداً على التهام وجباتك في دقائق معدودة، فمن المحتمل أنك تبتلع كمية من الهواء أكثر بكثير مما لو كنت تأكل ببطء. والشرب أثناء الأكل يمكن أن يؤدي أيضاً إلى المزيد من ابتلاع الهواء. ويقول سادوسكي "يأكل الناس بمفردهم في كثير من الأحيان، ويميلون إلى تناول الطعام بسرعة أكبر".

وبدلاً من ذلك، يقترح تناول الطعام مع الأصدقاء والعائلة حيثاً أمكن ذلك، إذ يشجعك تناول الطعام مع الآخرين على التحدث أثناء الأكل، مما يؤدي إلى إبطاء سرعة تناولك للطعام. وإذا كنت تعيش بمفردك، ففكر في تناول الطعام مع شخص ما باستخدام تطبيق "زوم" (Zoom) أو "سكايب" (Skype).

٤- القلق

يميل الأشخاص الذين يعانون من القلق إلى أخذ أنفاس أكثر في الدقيقة أكثر من أولئك الذين لا يعانون من القلق. ويعني استنشاق كل هذا الهواء الإضافي أنه يمكن أن ينتهي بهم الأمر بمشكلة تجشؤ فوق المعدة. وخط الدفاع الأول يجب أن يكون برنامج تمارين يمكن أن يقلل من أعراض القلق ويحد من التنفس، ويمكن أن يساعد التواصل مع الأصدقاء والعائلة أيضاً في ذلك. وإذا كان القلق يتدخل في الحياة اليومية، يقترح سادوسكي رؤية معالج، ربما يوصي بالعلاج السلوكي

رغم أن معظم التجشؤ أمر طبيعي تماماً، فإنه في بعض الأحيان قد يكون علامة على وجود مشكلة طبية، وفقاً للكاتبة الصحفية أنا شارات في مقال لها بموقع "ريدز داجيست".

وأوضحت أنه ووفقاً لأخصائي أمراض الجهاز الهضمي، هناك ٧ أشياء يكشف عنها التجشؤ تتعلق بصحتك العامة وعادات حياتك. وأضافت أن التجشؤ هو طريقة الجسم لتخليص نفسه من الهواء الزائد وإخراجه إلى المريء ليشرق طريقه إلى الفم.

ونقلت عن الدكتور دان سادوسكي الأستاذ في كلية الطب بجامعة ألبرتا الأميركية وأخصائي أمراض الجهاز الهضمي، أن هناك اعتقاداً خاطئاً شائعاً بأن التجشؤ هو نتاج عملية الهضم في المعدة، أي أن الأطعمة التي تهضم بطريقة ما تنتج الغازات. ومع ذلك، هذه ليست هي الحال، "في الواقع، يتم ابتلاع كل الغازات التي نتجشوها"، مضيفاً أن الأكل والشرب ببساطة يتسببان في ابتلاع الهواء الذي يحتاج إلى إخراجه. وفيما يلي بعض أسباب التجشؤ المفرط وكيفية الحد منه:

١- مضغ العلكة كثيراً

وجدت دراسة أجريت عام ٢٠١٥ أن الذين يمضغون العلكة تجشؤوا بشكل ملحوظ أكثر من أولئك الذين لم يمضغوها، لأنه عند مضغ العلكة، فإنك تبتلع بعض الهواء مع كل مضغ.

ويعرف هذا باسم التجشؤ فوق المعدة، وهو أحد شكلي التجشؤ. والآخر هو تجشؤ المعدة، وهو خروج الهواء من المعدة الذي تميل رائحته لأن تكون أقوى من التجشؤ، وعادة ما يحدث بسبب الأطعمة الغنية بالدهون أو الشوكولاتة أو النعناع.

٢- شرب الكثير من المشروبات الغازية أو المياه الغازية

إذا كنت من المعجبين بالمشروبات الغازية ووجدت أنك تتجشأ بشكل مفرط، فمن المحتمل أن

١٠ طرق فعالة لزيادة مستويات الأكسجين في الجسم



انخفاض مستويات الأكسجين يؤثر على الأداء البدني والعقلي

بعد التنفس وظيفة حيوية للبقاء على قيد الحياة، ويحدث بشكل لا إرادي دون أي جهد أو أفكار. بحسب ما نشره موقع Boldsky، يأخذ الشخص ٧٠٠ نفس طبيعي في غضون ساعة، جنباً إلى جنب مع حوالي ١٢ تنهيدة. وعلى الرغم من أن التنفس يعتبر نشاطاً بسيطاً للجسم، إلا أن هناك العديد من العناصر الأساسية المشاركة في العملية من جلب الأكسجين من الخلايا إلى نقله إلى أجزاء الجسم المختلفة عبر الرئتين.

في بعض الأحيان، بسبب الظروف البيئية المتغيرة مثل فصل الشتاء البارد أو التحديات الفسيولوجية مثل الركض أو صعود الدرج بسرعة، ربما تتأثر عملية التنفس مما يتسبب في انخفاض مستويات الأكسجين، وبالتالي يمكن أن يقل الأداء البدني والعقلي.

انخفاض مستويات الأكسجين

يمكن أن يتسبب انخفاض مستويات الأكسجين في الدم في أعراض مثل الصداع وآلام في الصدر والدوخة والارتباك. ويجب استشارة طبيب على الفور إذا كان الشخص يواجه مشاكل في التنفس لفترة أطول.

يورد تقرير نشره موقع Boldsky، أن هناك العديد من الطرق التي تساعد على زيادة مستويات الأكسجين في الدم بشكل طبيعي وتساعد على البقاء بصحة جيدة وتحسين معدلات الأداء البدني والعقلي، فيما يلي:

١. ممارسة التمرينات الرياضية

يمكن أن تساعد ممارسة التمارين الرياضية بانتظام في الحفاظ على صحة الرئتين وتحسين مستويات الأكسجين. وتساعد تمارين الدورة للنشطة لتنقية التنفس ACBT، التي تحتوي على مجموعة من تمارين التنفس، على إرخاء وإخراج المخاط أو البلغم من الرئتين، وتوسيع الصدر وتعزيز التنفس الجيد لتحسين مستويات الأكسجين في الجسم. كما تسهم الأنشطة البدنية المنتظمة مثل المشي والسباحة في تحسين صحة الرئة والدورة

في إزالة السموم من الهواء عن طريق امتصاص ثاني أكسيد الكربون وإطلاق الأكسجين. تساعد هذه النباتات الداخلية على استقلاب بعض المواد الكيميائية السامة وإطلاق منتجات ثانوية غير ضارة، بالإضافة إلى امتصاص المعادن الثقيلة في أنسجتها وتقليل مستوياتها في الهواء، بما يسهم بشكل فعال في توفير هواء أنقى بجودة وتحسين صحة الجهاز التنفسي للمقيمين في المنزل.

٦. تدريبات التنفس

وفقاً لجمعية الرئة الأميركية، تبلغ السعة الإجمالية للرئتين حوالي ستة لترات، إذ تتمدد لجذب الهواء الذي يتم استنشاقه ويختلف مقدار الهواء الذي يحملونه من شخص لآخر. يمكن لبعض التمارين مثل التنفس الحجابي أو تنفس الشفثين أن تساعد في زيادة قدرة الرئة من أجل تبادل أفضل للأكسجين وثاني أكسيد الكربون، وبالتالي، تساعد في تحسين مستويات الأكسجين بشكل طبيعي.

٧. أوضاع جيدة للجسم

تشكل أوضاع الجسم أهمية كبيرة عندما يتعلق الأمر بالتنفس. يمكن أن تزيد عادات مثل التدخين من خطر الإصابة بمشاكل في الجهاز التنفسي مثل الربو والتهاب الشعب الهوائية وسرطان الرئة. وقد تؤدي إلى انخفاض مستويات الأكسجين في مجرى الدم. لذلك، من المهم الإقلاع عن التدخين للحفاظ على مستويات الأكسجين وتعزيز الصحة الجيدة.

٨. الإقلاع عن التدخين

يمكن أن تزيد عادات مثل التدخين من خطر الإصابة بمشاكل في الجهاز التنفسي مثل الربو والتهاب الشعب الهوائية وسرطان الرئة. وقد تؤدي إلى انخفاض مستويات الأكسجين في مجرى الدم. لذلك، من المهم الإقلاع عن التدخين للحفاظ على مستويات الأكسجين وتعزيز الصحة الجيدة.

٩. مضادات الأكسدة

تساعد مضادات الأكسدة، على الرغم من عدم زيادة مستويات الأكسجين مباشرة في الدم، في التخلص من الجذور الحرة وتقليل الضرر الذي يلحق بالخلايا الحية من أجل الوظائف الخلوية الطبيعية. ولهذا يساعد تناول الأطعمة الغنية بمضادات الأكسدة في تحسين الوظائف الخلوية وامتصاص الأكسجين من قبل الخلايا، وبالتالي تحسين مستويات الأكسجين في الجسم.

١٠. هواء نقي

ومن بين أفضل الطرق لزيادة مستويات الأكسجين بشكل طبيعي يأتي الحصول على الهواء النقي مباشرة عن طريق فتح النوافذ أو الاستيقاظ في الصباح الباكر والمشي أو ببساطة عن طريق البقاء نشيطاً طوال

أفضل ٧ أطعمة لعلاج السعال خلال الشتاء



العنافة، وإزالة احتقان الأنف وتخفيف المخاط حتى يمكن السعال بسهولة.

٤. فواكه حمضية

تمتلك الفواكه الحمضية مثل البرتقال والليمون فيتامين C، وهو أحد مضادات الأكسدة القوية ويمكن أن يساعد في علاج أعراض السعال.

ومن المعروف أيضاً أن فيتامين C الموجود في الحمضيات الشتوية يعزز جهاز المناعة ويعالج مشاكل الإنفلونزا والصفير والتهاب الشعب الهوائية، التي تتسبب في المعاناة من السعال.

٥. حليب الكرم

يُعد حليب الكرم، أو ما يسمى بالحليب الذهبي، اختياراً رائعاً لعلاج السعال خلال فصل الشتاء. يساعد الكرم من خلال مركباته المضادة للالتهابات والأكسدة بشكل طبيعي في طرد السموم التي تسبب انسداد الجهاز التنفسي.

ويمكن أن يساعد حليب الكرم بفضل الخصائص المضادة للميكروبات في القضاء على الالتهابات المسببة للسعال والتهاب الحلق.

٦. السردين

تحتوي أسماك السردين على نسبة عالية للغاية من أحماض أوميغا-٣ الدهنية، التي تساعد في تقليل فرص انتشار الفيروسات في الجسم بشكل عام وتعزيز جهاز المناعة.

٧. الفطر وفقاً لدراسة علمية، يرتبط تناول الأحماض الدهنية أوميغا-٣ بعلاج العديد من أعراض أمراض الجهاز التنفسي، من بينها السعال.

٨. الفطر القديم، استخدمت الأطعمة الشتوية مثل الفطر كوسيلة طبيعية لعلاج الالتهابات الفيروسية وتعزيز المناعة. ويمكن أن يكون الفطر فعالاً ضد العديد من الالتهابات الفيروسية التي تسبب السعال في الشتاء كما يمنع كثائره.

وعلى الرغم من أن الأدلة تشير إلى أن بعض أنواع الفطر يمكن أن تكون ضارة، إلا أن أنواعاً أخرى مثل فطر الأزرار والشيتاكي والمحار يمكن أن تكون أفضل خيار لعلاج السعال.

وصفة طبية أو حاصرات "إتش ٢" أو مثبطات مضخة البروتون.

٧- عدوى بكتيريا الملوية البوابية (جرثومة المعدة) "هيلوباكتر بيلوري" (H. pylori) هي بكتيريا شائعة الحدوث أكثر من أنها يمكن أن تصيب المعدة. وتشير التقديرات إلى أن ٥٠٪ من سكان العالم يحملون هذه البكتيريا تحديداً، التي يمكن أن تؤدي إلى قرحة المعدة وسرطان المعدة.

وبالإضافة إلى التجشؤ المتكرر، عادة ما يعاني الأشخاص المصابون بعدوى الملوية البوابية من آلام في المعدة، وحرقان في المعدة، وآلام في البطن عند عدم تناول الطعام، وغثيان أو فقدان الشهية، وألم حارق في البطن، وانتفاخ. ويمكن التعرف على بكتيريا الملوية

(٥٣) كورديا من كوردستان سوريا يلتجنون إلى إقليم كوردستان.

وتم نقلهم إلى مخيم بردرش



كشفت مؤسسة بارزاني الخيرية بأن كورد كوردستان سوريا يلتجنون يوميا عبر النقطة الحدودية لسحلا إلى إقليم كوردستان، وذلك لأسباب سياسية، وتردي الأوضاع الاقتصادية ويتركون مناطق سكنهم.
قالت مؤسسة بارزاني الخيرية : مع بداية سنة ٢٠٢٢ وفي نقطة سحلا الحدودية التجأ عدد من كورد كوردستان سوريا مكونين من عوائل وأفراد إلى إقليم كوردستان، وفي حال وصولهم قامت فرق مؤسسة بارزاني الخيرية بتقديم وجبات ساخنة واحتياجات معيشية مثل (أفرشة، بطانية ، وجبات أكل، ملابس وسلات صحية وغذائية) إليهم.

وأضافت بارزاني الخيرية: في هذا الإطار وفي تاريخ ١٣/١/٢٠٢٢ لجأ ٥٣ شخصا من كوردستان سوريا إلى إقليم كوردستان في نقطة سحلا الحدودية وقدمت إليهم مساعدات أساسية للمعيشة.
وحسب المعلومات التي حصلت عليها مؤسسة أرك الإعلامية، الذين لجأوا إلى إقليم كوردستان في تاريخ ١٣/١/٢٠٢٢ تم نقلهم إلى مخيم بردرش الخاص بلاجني كوردستان سوريا.

أحد اللاجئين: قدمنا إلى إقليم كوردستان

بسبب الوضع الاقتصادي السيئ وعدم الاستقرار الأمني



في غضون يومين، وصل أكثر من ٩٠٠ لاجئ كوردي إلى إقليم كوردستان بعد مغادرتهم كوردستان سوريا لأسباب أمنية واقتصادية.

ونقلت قناة كوردستان ٢٤ عن مراسها: "في موجة جديدة، وصل ١٨٣ لاجئاً جديداً إلى مخيم بردرش للاجئين في وقت مبكر من الاثنين وفي وقت لاحق من الليل، وصل ٣٤٧ لاجئاً إلى المخيم". وأضاف قائلاً: "في صباح يوم الثلاثاء، وصل ٣٥٠ لاجئاً آخر إلى المخيم نفسه".

وقال أحد اللاجئين لمراسل كوردستان ٢٤: "نحن قادمون إلى إقليم كوردستان بسبب الوضع الاقتصادي السيئ وعدم الاستقرار الأمني الذي نعاني منه".

ووفقا لمعلومات كوردستان ٢٤، كان عدد اللاجئين السوريين في مخيم بردرش قبل عشرة أيام حوالي ٣,٠٠٠ لاجئ. وقد زاد هذا العدد بشكل كبير منذ ذلك الحين مع هذه الموجة الجديدة. ويسع مخيم بردرش، الواقع في محافظة دهوك في إقليم كوردستان، إيواء ١٥٠,٠٠٠ لاجئ.

أسباب ومخاطر لجوء مهاجرين لسماسرة البيوت في ألمانيا

ورأي فرانكه أن إعلانات السكن "التمييزية" الصريحة لا تزال، وللأسف، أمراً معتاداً في الحياة اليومية". وطالب باعتماد تعديلات قانونية لمواجهة هذا التمييز، من بينها، على سبيل المثال، حظر إعلانات السكن التمييزية، "على غرار المعمول به بالفعل في إعلانات الوظائف".

ماذا يقول القانون؟

حمزة سويد قدم إلى ألمانيا منذ سنوات قليلة ثم سرعان ما اندمج في سوق العمل في مجال مساعدة اللاجئين الجدد على الاندماج من خلال عمله كاستشاري للمهاجرين ومدرب اندماج. "السمسة دون ترخيص قانوني يدفع بموجبه السمسار ضريبة على ما يدخله من نقود أمر يجرمه القانون"، بحسب ما قال لـ "مهاجر نيوز"، مشدداً على ضرورة تقديم شكوى من المتضررين للحد من الظاهرة.

ومن خلال عمله السابق في عدة مشاريع لدعم اللاجئين وحماية المستهلك يوضح آلية حصول العملية: "يكون السمسار على ارتباط بأحد الموظفين في شركات العقارات ويعطيه رشوة مقابل كل بيت مؤجر. وتصل الأمور في بعض الأحيان أن بعض السماسرة يستعمل أسماء وهمية وأرقام هواتف عديدة وقد يقوم بتزوير أسماء شركات وأختام ويمنح الضحية إيصالات قبض مزورة لإيهامه أن الأمور سليمة من الناحية القانونية".

أزمة سكن بنسبة تتجاوز ١١ بالمائة خلال السنوات الثلاث القادمة. وكل عام يجب بناء ٤٠٠ ألف مسكن جديد، ١٠٠ ألف منها ينبغي أن يتم بناؤها بمساعدات حكومية وتأجيرها لأصحاب الدخل المحدود.

عنصرية وتمييز

ندرة البيوت في برلين وغيرها من كبرى المدن الألمانية تؤدي إلى بروز حالات العنصرية والتمييز السلبي ضد المهاجرين عند التقدم لاستئجار منزل، والتي تعزز بدورها ظاهرة السمسة. "منذ حصولي على حق اللجوء في ألمانيا عام ٢٠١٨ سعت خلف أكثر من ستين عرض تأجير. أغلب الرود جاءت سلبية دون إيداء الأسباب، والمرات القليلة التي دُعيَت فيها لمعانة البيت لم تتم؛ إذ كان غيري يفوز بالعرض"، يقول عصام الحلبي (٢٤ عاماً)، ويكشف لـ "مهاجر نيوز" أنه بات مقتنعاً بأن "لا مفر" من اللجوء لسمسار.

توصل استطلاع رأي أجري في كانون الأول/يناير من عام ٢٠٢٠ إلى أن واحداً من بين كل ثلاثة من ذوي الأصول الأجنبية قد تعرض للتمييز أثناء البحث عن سكن في ألمانيا. وأجري الاستطلاع لصالح المركز الألماني لمناهضة التمييز.

وقال برنهارد بأن "الزمن المؤقت للمركز، إن مجرد ذكر الباحث عن سكن في ألمانيا اسمه، الذي قد يبدو أجنياً، يجعل القائمين على السكن يستبعدونه من رؤية السكن، بغرض التعرف عليه قبل استجاره.

محكمة ألمانية تقضي بسجن ضابط مخابرات سوري مدى الحياة

منذ أن نزلوا إلى الشارع مطالبين بالديموقراطية في آذار/مارس ٢٠١١.

ولتزم أنور رسلان الذي كان يرأس شعبة التحقيقات في الفرع ٢٥١ من جهاز أمن الدولة الواسع الانتشار الصمت طوال جلسات هذه المحاكمة التي بدأت في ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٢٠.

وفي آيار/مايو ٢٠٢٠، تلا محاموه إفادة خطيّة نفى فيها هذا الضابط السابق مشاركته في تعذيب المعتقلين وقتلهم. وما انفك وكلاء الدفاع يذكرّون بأنّ موكلهم انشقّ في ٢٠١٢ وحاول التخفيف من معاناة المعتقلين.

ما هي الولاية القضائية العالمية؟

وفي الواقع، فإنّ رسلان لم يحاول إخفاء ماضيه عندما لجأ إلى ألمانيا مع عائلته سنة ٢٠١٤، لا بل إنّهُ طلب بنفسه من الشرطة في برلين أن تحميه في شباط/فبراير ٢٠١٥ وأخبرها بأنّه كان ضابطا في المخابرات السورية.

وافتحّص أمر رسلان حين تعرّف عليه في أحد شوارع العاصمة الألمانية مواطن سوري آخر هو أنور البتي، المحامي والمعارض الذي يقوم الآن بمطاردة المتعاونين السابقين مع النظام اللاجئين في أوروبا. وأوقف رسلان في شباط/فبراير ٢٠١٩ وهو مذاك رهن الحبس الاحتياطي.

ولمحاكمة هؤلاء السوريين، تطبق ألمانيا المبدأ القانوني للولاية القضائية العالمية الذي يسمح لقضائها بمحاكمة مرتكبي الجرائم الخطرة، بغض النظر عن جنسيتهم أو مكان ارتكاب الجرائم.

ومنذ بدء المحاكمة، مثل أكثر من ٨٠ شاهدا أمام القضاء، من بينهم ١٢ منشقا وعدة رجال ونساء اتّوا من دول مختلفة في أوروبا للإدلاء بشهادتهم بشأن الفظائع التي تعرّضوا لها في فرع الخطيب. غير أنّ شهودا آخرين رفضوا المثول أمام المحكمة، في حين وافق آخرون على الإدلاء بإفاداتهم بشرط ألا يتمّ الكشف عن هوياتهم فقاموا بإخفاء وجوههم أو وضعوا شعرا مستعارا، وذلك خوفا من أن يتعرض

قضت محكمة ألمانية بسجن الضابط السابق في المخابرات السورية، أنور ر.، مدى الحياة بعد إدانته بقتل وتعذيب معتقلين في سجن "فرع الخطيب" في دمشق، وذلك في أول محاكمة من نوعها بالعالم. كيف تابع مهاجرون المحاكمة؟ وماذا يقولون عن الحكم؟ أصدر القضاء الألماني الخميس (١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٢) حكما بالسجن مدى الحياة على ضابط سابق في المخابرات السورية لإدانته بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، في سياق أول قضية في العالم مرتبطة بفظائع منسوبة إلى نظام الرئيس بشار الأسد.

وقضت المحكمة العليا الإقليمية في كوبلنتس (غرب ألمانيا) بأن السوري أنور رسلان (٥٨ عاما) مسؤول عن مقتل معتقلين وتعذيب آلاف الآخرين في معتقل سري للنظام في دمشق وذلك بين ٢٠١١ و٢٠١٢. هذا المركز أثّير اليه على انه تابع لقسم التحقيقات-الفرع ٢٥١ والمعروف باسم "أمن الدولة – فرع الخطيب" في دمشق.

وبعد مرور أكثر من عشر سنوات على اندلاع الانتفاضة في سوريا، هذه هي المرة الأولى التي تجري فيها محاكمة في العالم محورها فظائع متهم بارتكابها نظام الرئيس بشار الأسد سعى عدد من النشطاء والمنظمات غير الحكومية إلى توثيقها. وهو ثاني حكم يصدره القضاء الألماني في هذه المحاكمة بعد حكم على ضابط آخر من المخابرات السورية أدنى رتبة في شباط/فبراير ٢٠٢١.

محاكمة تاريخية

وفي الجزء الأول من هذه المحاكمة التي تحظى باهتمام كبير من الجالية السورية الكبيرة في المنفى، قضت المحكمة العليا الإقليمية في كوبلنتس بسجن إياد الغريب، العضو السابق في جهاز المخابرات، أربع سنوات ونصف سنة إثر إدانته بتهمة اعتقال متظاهرين في ٢٠١١ ونقلهم إلى سجن فرع الخطيب حيث تعرّضوا للتعذيب.

وقد أقرّت المحكمة في قرارها بـ "هجوم موسّع ومنهجه ضدّ المدنيين" يشنّه نظام الأسد على السوريين

بينهم فلسطينيون سوريون.. فيديو للحظات سبقت "مأساة الغرق" قبالة اليونان

وقالت مجموعة العمل في بيان لها إن الحادث أدى لوفاة ١٦ طالب لجوء، بينهم ٨ لاجئين من فلسطينيي سورية، مشيرة إلى أنهم خرجوا من مخيمات اللجوء في سورية بحثاً عن حياة أفضل في أوروبا. ووقعت مجموعة العمل أسماء الذين قضوا غرقاً وهم: روند محمد العائدي من مخيم اليرموك، محمد كامل عجاج من سكان مشروع دمر في دمشق، أحمد يوسف محمد موليد مخيم جرمانا، عبد الكريم إسماعيل وابنته آلاء من مخيم السيدة زينب بريف دمشق، حيان صوان من سكان ركّي الدين بدمشق، أبو دياب من مخيم جرمانا، وأنس من مخيم درعا. في حين ذكرت مفوضية اللاجئين التابعة لـ "الأمم المتحدة" في بيان لها، أمس الثلاثاء، أن حادثة غرق القارب التي وقعت يوم الجمعة الماضي، وأردت بعباءة ١٧ شخصاً بينم طفل رضيع، وتم إنقاذ ٦٣ ناجياً ونقلهم إلى جزيرة باروس اليونانية. وأشارت إلى أن القارب كان يقل ٨٠ شخصاً، معربة عن "أساها العميق" لوقوع حوادث مأساوية في بحر إيجه، خلال الأسبوع الماضي. ولاقّت الحادثة تعاطفاً عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بعد انتشار فيديو لطالبي اللجوء وهم على متن القارب قبيل ساعات على غرقه، وهم يستعدون لخوض رحلة اللجوء بحثاً

لاقّت حادثة غرق قارب يقل طالبي لجوء، بينهم فلسطينيون- سوريون، قبالة سواحل اليونان، تعاطفاً كبيراً عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بعد الإعلان عن وفاة ١٧ شخصاً وفقدان آخرين، بينهم أطفال ونساء، في حادثة "مفجعة" ارتفعت وتيرتها خلال الأونة الأخيرة.

وانتشرت، أمس الثلاثاء، مقاطع مصورة للقارب قبيل ساعات على غرقه في بحر إيجه، وكان على متنه قرابة ٨٨ شخصاً، في حين لا يتسع القارب لأكثر من ٤٠ راكباً كحد أقصى، حسبما ذكرت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية".



البحث عن الاستقرار بين أربعة جدران وسقف وسط أزمة سكن متفاقمة دفع بعض المهاجرين في ألمانيا إلى الوقوع في براثن السماسرة. ما أبعاد الأزمة؟ وما الذي يجعل المهاجر يدفع آلاف اليوروهات للسماسرة؟ اضطر علي حسن (اسم مستعار) إلى بيع مصاغ زوجته الذي أهداها إياه عند زواجهما لا لشيء إلا لتأمين بيت يسكنه بالإيجار هو وعائلته في برلين. أخذ السمسار ٤٥٠٠ يورو عدا ونقداً. ألم يكن أمامي أي خيار آخر بعد أن أمضيت حوالي ثلاث سنوات في البحث عن بيت يأويني وعائلتي"، يقول علي حسن لـ "مهاجر نيوز" في نبرة تبريرية.

قضية سياسية ساخنة

تأمين سكن بالإيجار مقول يمكن أن يدفعه ذوو الدخل المنخفض والمتوسط أو يدفعه نيابة عنهم مكتب العمل على شكل مساعدة اجتماعية أضحي مسألة في غاية الصعوبة في ألمانيا وخصوصاً في العاصمة برلين، التي كان العثور على بيت فيها قبل عقد من الزمن سهلاً والإيجار ميسوراً مقارنة بغيرها من المدن الكبرى في ألمانيا والعواصم الأوروبية والعالمية الأخرى.

وتحولت القضية إلى مسألة سياسية ساخنة؛ إذ

أثارت الإجراءات المرفوعة في برلين مظاهرات

العدسة

لوفُتحت الحدود
على مصاريعها!!

عمر كوجري

الشعب الكردي في كوردستان الغربية، ورغم الفقر الذي كان يعاني منه سواده الأعظم منذ عقود، لكنه كان يتشبث بأرض أجداده، وأقصى الهجرات التي كانت تتم في سوريا، فهي هجرات مؤقتة على مستوى سوريا بصورة عامة، فالمحافظات الفقيرة والمهمشة والمهملة كان يضطر أبناؤها للسفر إلى المدن الكبرى من أجل التكسب، والعودة بين الحين والآخر لمدينتهم الصغيرة وقراهم المنسية.

موجة النزوح الكردي بدأت بعد الثورة السورية، وتفاعات العسكرية وجنون النظام في القضاء على الثورة في مدينتها، لكن النزوح الأكبر وخاصة للشباب الكردي بدأ حينما استلم حزب الاتحاد الديمقراطي السلطة من النظام العام ٢٠١٢ وأصدر قوانين عدة ساهمت في تحويل المنطقة الكردية إلى نموذج العجزة والكهول، فالآلاف من الشباب والشباب نزحوا إما إلى أوروبا أو توجهوا صوب كوردستان، لأن حزب ال ب ي د حرق كل مقومات البقاء والتشبث بالأرض، كالتهجير الإجباري، وخطف القصر، وإغلاق المدارس وفرض "سيستيم" وأفكار ال ب ك ك في المناهج التعليمية، وعدم اعتراف أية جهة بشهادات " الإدارة الذاتية " المدارة من قبل الاتحاد الديمقراطي!!!

في كل مرة، ومتى ما تلوح بارقة أمل ولو صغيرة لأهلنا في كوردستان الغربية، أمل الخروج من سجن ال ب ي د يدفع الناس ما فوقهم وما تحتهم، ويجزمون قليل أسماهم، ويتوجهون صوب الحدود مع إقليم كوردستان، كون الحدود مع تركيا لم تعد كما السابق.

فخلال الأيام القليلة القادمة وصل إلى إقليم كوردستان، وبالتحديد إلى مخيم "بردة رش" عدة آلاف من الهاربين من الوضع المزري حيث الخدمات العامة والأساسية معومة لا كهرباء ولا ماء ولا بنية تحتية مقبولة، ومشاريع جديدة، ولا لا .. كل هذا يغري الكردي المقيم على أرضه بتركها، وهكذا تتحول المنطقة الكردية بوجهها ولسانها وهوائها إلى خليط بشري عجيب غريب، وبهذا الوضع ربح عقل " طلب هلال" الذي طالب قبل عقود بهجير الكرد من أرضهم، حتى يتلاشى حسهم القومي، ويندثروا مع واقع حالهم الجديد، لكن ذلك المخطط فشل، غير أن منظومة ال ب ي د أعدته إلى الحياة وأنجحت.

وقد توضحت آثار الأزمة الخائفة مؤخراً وفشل ال ب ي د في السيطرة عليه، من خلال هجوم الشبيبة الثورية السورية" جوانين شورشكر" الإرهابية على معبر سيمالكا/ فيشخابور، والتعدي على الموظفين ومحاولة الإساءة المتعمدة لحكومة إقليم كوردستان، مما أدى إلى إغلاق المعبر بشكل نهائي، ريثما تتوفر شروط ضمان واستمرارية الفتح من جديد من طرف ال ب ي د ...

يقيناً.. لو تسنح الفرصة، وتتوفر فرص الخروج حتى مع جشع المهربين، فستفرغ مدن وبلدات كاملة من أهلها الكرد.. هذا يعني أن ال ب ي د فشل فشلاً ذريعاً في إدارة المنطقة.

فهل يعترفون؟!



كاريكاتور

كتاب عن
الرئيس بارزاني
يحصد جائزة أمريكية مرموقة

ضمن مسابقة BIBA للكتب، والتي تنظم سنوياً من قبل شركة الطباعة والتوزيع في الولايات المتحدة الأمريكية، بمشاركة أكثر من مليون عنوان، فاز الكتاب التاريخي " على ضفاف الحرية"، كيف استطاع مسعود بارزاني أن يوصل الكرد إلى ضفاف الحرية، للكاتب الكردي " دافان يحيى خليل" بجائزة المسابقة، ضمن حوالي ٧٠ عنوان آخر.

وعن هذا الفوز قال الكاتب "دافان" إنه فخور ومسرور جداً بهذا الفوز الكبير الذي يمثل له إنعطافة كبيرة جداً في مسيرته.

"أعلى من أسفل القمر بقبلتين"
أولى أعمال "محمود بكو" في الشعر

«الشعر هو شقيق الكلمات وزفير البوح العالق في حناجر الحواس، شخصنة اللحظات الجميلة التي تتدلق من صدر اللغة، كأن تضع الكحل في عين المعنى، تبحث عن نعشك الآخر تجالس في مقهى المراهبا، تخنق ألمك الذي كان يمرح مع ظلك بيديه، ثم تصافح أشياءك الحزينة بقصيدة، تصرف نصف ابتسامتك على غابة، والنصف الآخر على بحر ميت، ليس لكل شخص القدرة على إمساك يد الكلمات وإخراجها من ثوابيت الأبجدية ويلقيها في رسالة كي يشيد قامة تكتظ بالمعاني».



فيرمين رمضان

صدرت المجموعة الشعرية الأولى لابن مدينة كوياني الشاعر محمود بكو تحت عنوان «أعلى من أسفل القمر بقبلتين». عن دار ببلومانيا للنشر والتوزيع في مصر . بالقطع المتوسط من ١٣٦ صفحة، ولوحة الغلاف للفنان النمساوي غوستاف كليمت

المجموعة تضم (١١٨) قصيدة، كُتبت خلال فترة إقامته في كوياني وتركيا وأثناء طريق اللجوء إلى أوروبا والوصول إلى ألمانيا، والتي استغرقت قرابة السبع سنوات.

الباكورة الأولى ليكو تضم موضوعات غزلية ووصفية عن كثير من قضايا الحب والغزل والقضايا الإنسانية والاجتماعية وقضايا أخرى في المجال النفسي، والتي كانت قصائد قصيرة، حيث أطلق عنوان مشاعره وقضاياها بشكل مختزل؛ امتزج الطبيعة بالحب والألم والاعتراب والقتل بحق الأبرياء، في لغة بسيطة شاعرية تتجه أحياناً نحو الرمزية بأسلوب رومانسي دافئ وبين الواقع والحب، ليحاكي الوطن وحواريه وشوارعه.

أكد بكو في تصريحات لوسائل إعلامية أن رغبته في استخدامه للتكثيف في الصور الشعرية، والسياسة اللغوية، كانت إيماناً بعبارة «خير الكلام، ما قل ودل»، وأنها هي ما ساهمت في أن تضم مجموعته هذا الكم الهائل من القصائد.

في تصريح خاص لصحيفة كوردستان قال بكو:

وأخيراً



نادوة يونس

أشهد كيف انطفأ الكوكب والنار تتأثر رماداً على غبطة مدحورة، فغاب العمرُ أشهد مهرجان الخيبات وتهذيب سنوات فيض الأحران كل دمي تنهض أشجاره والغابة تكبر والمتاهة تتسع أمثل بين يدي الغياب

واللهالي تخلق في صدري الشيوخه، والنفض انتظاراً يتخبر والجراح لا نغاس لها عاكفة في أرضي تلهو أقرأ صلاتي، لأسير في فطرة الله، وأودع صرّة دعائي إلى الغيب، لعل رنة الحرائق تهدأ فأطوي الموت، وأهوي على الأيام بصاعقة ونهر وفضاء، برائحة المطر وأهبي عشتاً لعصفور سيأتي، يفسد الفرحة في جسد الأمانى ويخض الصمت المزهق المعتقل في حجرة نربة البكاء .. !

أمزق قفطان الصحراء وأغادر الطوقس وتقويم العادة لن أسأل : إلى أين ؟ سأرتشف الوقت حتى لا يلقمني الفراق مرثيته المعتادة سأتحكم قلبي بالبهجة وأنسى الأسماء المنقوشة والمنحوتة والموشومة : لأبتعد عن ضعفي وأعيد النور إلى شجرة العيد وكأني أنت ... !

يمكنكم مراسلة الصحيفة على العنوان التالي:

kurdistanrojname@gmail.com

kurdistsansenter@gmail.com

موقع الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

www.youtube.com/pdksp1957

البريد الإلكتروني الرسمي

E-Mail: info@pdk-s.com

www.youtube.com/pdksp1957

www.twitter.com/pdkA1Parti

www.fb.com/pdksp.official



www.pdk-s.com